إتمام عجالة الراكب
وإسناد جعالة الراغب

لمحمد الثعالبي المغربي
(ت بعد ١١٥٠هـ)

تحقيق الدكتور
محمد موسى السعيد جباره
الأستاذ المساعد بقسم أصول اللغة
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالديدامون شرقية
جامعة الأزهر
أستاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة طيبة – المدينة المنورة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد..

فإن الإقامة في المدينة المنورة نعمة كبيرة، ففيها ينعم المسلم بجوار رسول الله -صلى الله عليه وسلم - وأنعِمْ به من جوَار، وفيها يشعر المسلم بالسكينة والطمأنينة، ومن بركات المدينة المنورة عليَّ ما وجدته في مكتبة محطات المسجد النبوي، حيث عثرت فيها على مخطوط بعنوان: (إتمام عجالة الراكب، وإسناد جعالة الراغب)، للعلامة محمد الثعالبي المغربي الجزائري (ت بعد ١١٥٠هـ)، فعقدت النية على تحقيقه، لما له من أهمية، حيث ورد في التعريف به: أنه (شرح لما أغلق في القاموس المحيط)[١]، وكأن كاتب هذه العبارة يقصد أنه يدل المُرَاجِعَ على مكان اللفظة التي يريد معرفة معناها، وما ذكره القاموس المحيط بشأنها، وتتبع أهمية هذا المخطوط من كونه متعلقًا بالقاموس المحيط.

ومن المعروف أنّ القاموس المحيط ذاع في الآفاق، وانتشر صيته، حيث حظي وغرَّب، وحظي بعناية فائقة من الدارسين، فدارت حوله دراسات كثيرة، تنوعت أهدافها، فجاء بعضها شرحًا لمصطلحاته، أو تهذيبًا لعبارته، أو تداركًا عليه، أو نقدًا له، أو شرحًا لما جاء فيه، أو اختصارًا، وعَمَدَ بعضهم إلى صُنْع حاشية عليه، أو اكتفي بشرح مقدمته.[٢]

ومن كانت لهم عناية خاصة بالقاموس المحيط العلامة محمد الثعالبي المغربي الصنعاني (ت بعد ١١٥٠هـ)، حيث ألف رسالة في بيان منهج القاموس المحيط، وسَمَّى هذه الرسالة (عجالة الراكب وجعالة الراغب)، بعد بُرْهة من الزمان بَدَا له أن يبسط في الأسماء الغريبة المُرَاجَعَةِ، والأعمال النَّادَّة الناجعة، ليسهل صَعْبُهُ حتى للعوام، ويتضح دَرْبُهُ للخاص

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة المسجد النبوي ص ٥١١.

[٢] ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره د/ حسين نصار ٦٠١/٢ وما بعدها - ط- الثانية ١٩٦٨م - مكتبة مصر - القاهرة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

منهم والعام، وسمّى رسالته: (اتمام عجالة الراكب، وإسناد حمالة الراغب) وذكر أنه ألف رسالته هذه تلبية لرغبة شخص لم يسمّه.(١)

ولعل هذه الرسالة هي أوّل ما ألف في بيان منهج القاموس المحيط وفيها يذكر المؤلف بالتفصيل كلّ ما له علاقة بالبحث عن معنى لفظة من الألفاظ، ثلاثية كانت أو رباعية أو خماسية، اسمًا كانت أو فعلًا، عربية كانت أو معربة، صحيحة كانت أو معتلة، إلى غير ذلك.

وتجدر الإشارة - هنا - إلى أنّ هذه الرسالة - حسب علمي وبعد البحث والتنقيب - ليس لها سوى نسخة وحيدة، هي الموجودة في مكتبة مخطوطات المسجد النبوي، وقد كُتبتْ هذه النسخة في حياة مؤلفها، بدليل ورود العبارة التالية على الغلاف بعد اسم المؤلف مباشرة: (سلمه الله ذاته، وأطال حياته، آمين)، كما هو واضح من صورة صفحة الغلاف الآتية بعد قليل.

أما النسخة التي في مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت تحت رقم ١٩٠، فهي نسخة إلكترونية (CD) مأخوذة عن نسخة مكتبة المسجد النبوي.(٢)

وإذا كان الاعتماد في التحقيق على نسخة وحيدة مزلقًا، فإنه على كل حال أولى من ترك المخطوط عرضة للضياع والاندثار، فإذا ظهرت نسخة أخرى كان من الواجب حينئذ إعادة تحقيق المخطوط مرة أخرى.(٣)

وأسأل الله - عز وجل - التوفيق لما يحب ويرضى

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

---

(١) ينظر: المقدمة ص ١٥، ١٦.

(٢) ينظر: http://library.kuniv.edu.kw/manuscript/Scriptsview.asp?ID=٣١٦٠٧

(٣) حقق الأستاذ عبد السلام هارون (مجالس ثعلب)، من نسخة وحيدة، كما ذكر ذلك ١/٢٥، ٢٦- النشرة الثانية - دار المعارف - مصر، كما حقق - أيضًا - كتاب الاشتقاق، لابن دريد، عن نسخة وحيدة، كما ذكر ذلك ص ٣٦، ٣٨ (من المقدمة) - ط - الأولى ١٤١١هـ ١٩٩١م - دار الجيل - بيروت، كذلك حقق الأستاذ عبد الستار أحمد فراج (طبقات الشعراء، لابن المعتز) من نسخة وحيدة، كما ذكر ذلك ص٦ - ط - دار المعارف - مصر، وفعل ذلك - أيضًا - الأستاذ عز الدين التنوخي، حيث حقق كتاب الإبدال، لأبي الطيب اللغوي عن نسخة وحيدة، كما ذكر ذلك ١/٥٨، ٥٩ (من المقدمة) وما بعدهما - ط- ١٣٧٩هـ ١٩٦٠م - مطبوعات المجمع العلمي العربي - بدمشق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التعريف بالمؤلف

- كما ورد اسمه على غلاف المخطوط: محمد بن المرحوم بـن... جار الله أبو مهدي عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الثعالبي المغربي الجعفري (ت بعد ١١٥٠هـ)

- للأسف لم أعثر على تعريف به في كتب الطبقات والتراجم - مع كثرة البحث والتنقيب، كما لم أستطع الوصول إلى اسم أبيه الذي خلا غلاف المخطوط من ذكره.

وقد ذكر المصنف جدَّه في هذه الرسالة،[1] وهذا دليل على صحة نسبتها إليه.

وجدُّهُ هذا من العلماء المعروفين الذين عاشوا في القرن الحادي عشر الهجري، إذ هو: عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجعفري، نسبة إلى جعفر بن أبي طالب، الهاشمي، الثعالبي، المغربي، جار الله، أبو المهدي: من أكابر فقهاء المالكية في عصره، أصله من "وطن الثعالبة" من أعمال الجزائر، ولد ونشأ في زواوة (بالمغرب) ورحل في طلب العلم، واستقر بمكة، وتوفي فيها سنة ١٠٨٠هـ، من كتبه: "كنز الرواية" في أسماء شيوخه والتعريف بهم، وبمؤلفاتهم، ومقروآتهم، وأسماء شيوخهم، ورسالة في "مضاعفة ثواب هذه الأمة" و "منتخب الأسانيد".[2]

---

(١) ينظر: ص٤٨ من هذه الرسالة.

(٢) ينظر: الأعلام، للزركلي ١٠٨/٥- ط - الخامسة عشر ٢٠٠٢م - دار العلم للملايين، معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة ٥٩٨/٢، - ط - الأولى ١٤١٤هـ ١٩٩٣م - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله المحبي ٢٣٠/٣ وما بعدها، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل - ط - الأولى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، ١/ ٥٠٠ :٥٠٣ ، ٨٠٦/٢ :٨٠٩ تحقيق/ إحسان عباس - ط - الثانية ١٩٨٢م - الناشر : دار الغرب الإسلامي - بيروت .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن خلال هذه الرسالة التي ألفها محمد الثعالبي المغربي يتضح لنا أنه كان من علماء القرن الحادي عشر الهجري، وأنه من بيت علم وأدب، وأنه كان متواضعًا إلى حَدٍّ بعيد، يدل على ذلك قوله - بعد أن نقد الفيروزابادي وقال فعل عكس ما نصَّ عليه في خطبة كتابه -: ومع هذا لم أنسب الغلط إلا إليّ، ولا أردّ الوَهْمَ إلا عَلَيّ؛ لأنّي بالنسبة إلى المصنف كالقُلامة ولو كنتُ سَحْبان، أو قُدَامَة، بيد أني سألتُ جَمًّا من العلماء فوافقني بعضهم على ما قلت، وجَالَ في المِضْمَار الذي فيه جُلْتُ، فما ظننتُ إلا أنَّا كُلٌّ وَاغُون، وعن إدراك ما قرَّره عَنُون، حتى سألتُ المُحقِّقَ العلامة، والجَهْبَذ الفَهَّامة، مولانا وشيخنا محمد بن الطيب المغربي، عن ذلك فوافقني على ما قلتُ، وقال: قد ذكرت مثل هذا في حاشيتي على القاموس، ونبَّهْتُ عليه، فهو من سَهْوِ المصنف - رحمه الله.(١)

وكقوله في موطن بعد نقد آخر: وهذا حسب ما ظهر لي، ولا أدري لو كنتُ مُخْطِئًا، والحق مع المصنف، فهو الأسلم، وكذا مَنْ يَعْلَمُ حُجَّةً على مَنْ لَمْ يَعْلَم.(٢)

---

(١) ينظر: ص ٥٧ من هذه الرسالة.

(٢) ينظر: ص ٥٨ من هذه الرسالة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهدف من تأليف الكتاب ومنهجه

وضح محمد الثعالبي غرضه من تأليف رسالته، عندما أشار إلى أن
بعض ما طلب منه أن يجعل له نيلًا لإخراج لغات القاموس، ونيلًا لكل
ما منقوص، فاستجاب للطلب، وألف أولاً رسالته المسماة بـــ (عجالة
راكب وجمالة الراغب)، ولكنه رأى بعد ذلك أن يبسطها، كي تصير مهمة
من أراد الرجوع إلى القاموس المحيط سهلة، وسمّى رسالته - حينئذ -
(إتمام عجالة الراكب وإسناد جمالة الراغب).[1]

أما عن معالم منهج محمد الثعالبي فتتمثل فيما يلي:

١-تنبيهه على أنّ بعض الألفاظ توهم أنها على صورة أخرى غير التي
أوردها عليها صاحب القاموس، ولكن ما أورده صاحب القاموس هو
الصحيح، لأنه لم يرد عن العرب ما يخالفه، من ذلك قوله: كخُوَيِّز مَنْداد،
بضم الخاءِ وكسر الزّاي وفتح الميم وسكونِ النونِ والدّ أبي بكْرٍ الأُصوليّ
المالكيّ، ذَكَره في باب الدال وفصل الخاء، قلتُ: وقد جعله صاحب
القاموس - رحمه الله - اسمًا برمّته، لذكره إياه في هذا الموطن، والذي
يظهر للذهن أنه مركب من لفظتين: الأولى: خُوَيِّز، والثانية: مَنْداد، إلا أنه
لم يُسمع عنهم اسمٌ كهذا الوزن، فُعَيِّل مَفْعَال، وهو غريب كونه مفردًا،
ويظهر أنه عجميّ، ولم يُنَبِّهْ عليه، إلا أنّ الشيخ أدرى بحقائق الأمور،
مع اطلاعًا لما حوته الصدور والسطور.[2]

٢-تصحيحه بعض الألفاظ، من ذلك: ومثل المِقْلات: المَعْلاة، أطلقها بلا
ضبط، وقواعد الإطلاق الفتحُ، ولم يُسَدِّدْها - أيضًا - والقاعدة: أنه إذا كان

---

[1] انظر: ص ١٥، ١٦ من هذه الرسالة.
[2] انظر: ص ٥٣ من هذه الرسالة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يحتمل التخفيف والتشديد فأطْلَقَهُ فالمراد التخفيف، وإلا قال: وبالتشديد، فهي مخففةٌ مفتوحةٌ، لا كما زعم بعض مُتشدّقي زماننا، فضَمَّها وشَدَّدَها، فقال: المُعَلاَّة، وهو غَلَطٌ بَيِّنٌ، ووَهْمٌ مُستَهْجَنٌ، فهو - رحمه الله - ذكرها في المقصور في بابها وفصلها، على ما تقدَّم في القاعدة، وقال: والمَعْلاةُ: كَسْبُ الشَّرَفِ، ومَقْبَرَةُ مَكَّةَ بالحَجُونِ.(١)

٣-نقده للفيروزابادي، وقد تمثل ذلك في عدة أمور، منها:

أولاً: أن الفيروزابادي خالف - أحيانًا - بعض ما ذكره في خطبة كتابه، كما يتضح من قول محمد الثعالبي بعد أن ذكر ما قاله الفيروزابادي - في خطبة معجمه، من أنه لا يذكر ما جاء من جمع (فاعل) المعتل العين على (فَعَلَه) إلا أن يصح موضع العين منه كجَوَلَةٍ وخَوَلَة، وأما ما جاء منه معتلاً كبَاعَةٍ وسَادَةٍ فلا يذكره لاطراده - : قلتُ: هذا ما قرره في خطبته - رحمه الله تعالى - ثم ذكر عكسه في الكتاب، وقد تتبعت ذلك في جمع حائل وجائل، فلم أرَ جمعهما على حِوَلَة وَجِوَلَة، وقد جَمَعَ بَائِع على: بَاعَة، والسَّائد على: سَادَة، بعكس ما ذكره في الخطبة، ومع هذا لم أنسب الغلط إلا إليّ، ولا أردّ الوَهْمَ إلا عَلَيّ...الخ.(٢)

ثانيًا: أن الفيروزابادي قد يزن بميزان غريب لم يُعرف لعدم تداوله على الألسنة، قال محمد المغربي: وقد يزن بميزان غريب لم يُعرف لعدم تداوله على الألسنة، كَهِجَفَ، وَفِلِزّ.(٣)

أو أن الفيروزابادي قد يأتي بموازين توهم أنها معتلة وأنها في المقصور، كَزِمِكّى - بكسر الزاي والميم - ذَكَرَها في باب الكاف وفصل

---

(١) ينظر: ص ٥٤ من هذه الرسالة.

(٢) ينظر: ص ٥٦ من هذه الرسالة.

(٣) ينظر: ص ٦٩ من هذه الرسالة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أو ذنبَهُ كلُّهُ.(١)

ثالثًا: أن الفيروزابادي قد يأتي بعبارة توهم غير المراد، وذلك كقوله: تنبيه: المصنف - رحمه الله -: إلا أنْ يصحَّ موضع العين منه، كحولَة وجولَة، إيهام على مَنْ لَمْ يَدْرِ بعلَّة التصريف؛ لأنه إذا رأى قوله: إلا أنْ يصحَّ موضع العين منه، ظنَّ أنَّ هذه الصحةَ ضدُّ الاعتلال، وليس كذلك، إنما هو أنْ يصحَّ جمعُه، فيكون على حالته الأصلية، وواوه باقية على حالها، لم تَدْخل عليها علَّةُ التصريف، كما تقول: تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا، فصار حاله؛ أنه يخرج عن معناه المطلوب، ويكون بمنزلة المفرد، إنما المراد أنْ تكون واوُهُ صحيحة، أي: باقية على أصلها في جمع الذي هو: حولَة وجولَة، فهذا معنى قوله - هنا -: يَصِحُّ، وهذا حسب ما ظهر لي.(٢)

رابعًا: بيان تفسير المُشْكِل بالأشْكَل، قال محمد المغربي: اعلم أنه تارة يفسر المُشْكِلَ بأشْكَل منه، كقوله بخطه على حاشية بعض القاموس سألني بعض أصحابي الفضلاء، ونحن بمدينة أقصر من مدن الروم، عن معنى قول عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه وكرّم وجهه - حين قال لكاتبه: ...الخ وساق القصة.(٣)

خامسًا: أشار إلى التصحيف، والتغيير، والاختصار الذي يُحْوج إلى فضل روية وتأمل لفهم معناها، وذلك تحت عنوان: بيان ما ظهر منه بعض الداخلة.(٤)

---

(١) ينظر: ص ٧٠ من هذه الرسالة.

(٢) ينظر: ص ٥٧، ٥٨ من هذه الرسالة.

(٣) ينظر: ص ٧١ وما بعدها من هذه الرسالة.

(٤) ينظر: ص ٢١ وما بعدها من هذه الرسالة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وصف المخطوط

المخطوط محفوظ بمكتبة مخطوطات المسجد النبوي، وبيانات الحفظ هي:

رقم الحفظ/ ٨٠/١٠٣ (١٣).

رقم الحاسب/ ٣٦٣٧.

رقم الفيلم/ ١٧٢.

عدد أوراقه/ ٢٢.

عدد الأسطر في كل صفحة/ ٢١.

مقاس الورق/ ٢٠×١٥سم.

نوع الخط/ نسخي جيد.

فرغ المصنف من تأليفه/ سنة ١١٥٠هـ بصنعاء اليمن، كما جاء في نهايته.

تاريخ النسخ/ سنة ١١٥٩هـ كما جاء في نهاية المخطوط.

عليها تصويبات.

جاءت على صفحة الغلاف هذه العبارة: وَقَفَ هذا الكتابَ على طلبة العلم بالمدينة المنورة العبدُ الفقيرُ عثمانُ بن محمد الشامي[1]، وجعل مقره تحت يده ما دام حيًّا، ثمّ يكون مع كتبه الموقوفة قبل ذلك.

وما كُتِبَ على صفحة الغلاف كُتِبَ بالخط نفسه الذي كُتِبَتْ به العبارة السابقة (ما عدا عبارة أعلى الصفحة فوق اسم المخطوط وهي: كتاب عجالة الراكب وجعالة الراغب للشيخ محمد الثعالبي المغربي)، وهو خط مخالف للخط الذي كتب به المخطوط، ولكنه - في الوقت نفسه - متفق مع الخط الذي كتبت به التعليقات التي في هامش المخطوط، فإن كان هذا هو خط عثمان بن محمد الشامي، فالتعليقات - حينئذ- له.

---

(١) هو: عثمان بن محمد الأزهري الشهير بالشامي، أبو الفتح، نزيل المدينة المنورة: فقيه حنفي، توفي سنة ١٢١٣هـ تقريبًا. ينظر: الأعلام للزركلي ٤/٢١٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عملي في التحقيق

بذلت قصارى جهدي كي يخرج المخطوط في صورة أقرب إلى الصورة التي تركه عليها مصنفه، فاتبعت الخطوات التالية:

- اتبعت في الرسم القواعد الإملائية المعروفة.
- صوبت الأخطاء النحوية، وأشرت إلى ذلك في الهامش.
- خرجت الآيات القرآنية، وجعلتها بين قوسين، وأشرت في الهامش إلى رقم الآية واسم السورة.
- خرجت الأحاديث النبوية.
- خرجت الشواهد الشعرية، ونسبتها إلى بحورها.
- خرجت الأمثال الواردة من كتب الأمثال.
- رجعت إلى الأصول التي نقل منها محمد الثعالبي، وصوبت النصوص التي تحتاج إلى تصويب من أصولها المطبوعة، حيث وقعت في المخطوطة كثير من الأخطاء.
- ما أضفته لحاجة السياق أضفته وجعلته بين معقوفين هكذا [ ] وأشرت إليه في الهامش.
- عرفت بالأعلام الوارد ذكرهم في المخطوط، تعريفًا وجيزًا.
- أثبت أرقام المخطوط بين معقوفين هكذا [ ].
- شرحت الكلمات التي تحتاج إلى شرح.
- ألحقت بالكتاب الفهارس الفنية، التي من شأنها تيسير الاستفادة من الكتاب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

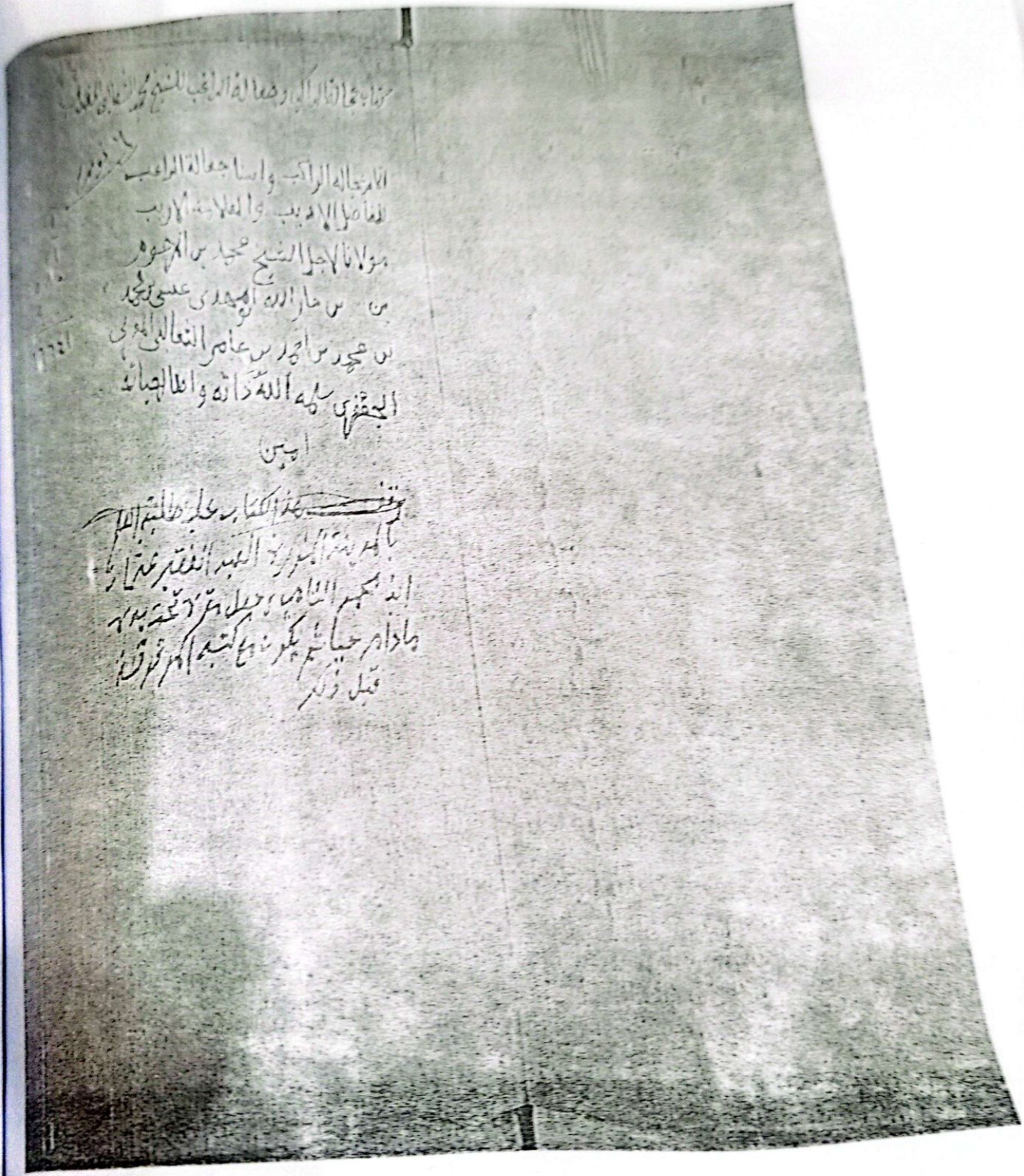

الصورة رقم (١) صفحة الغلاف

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

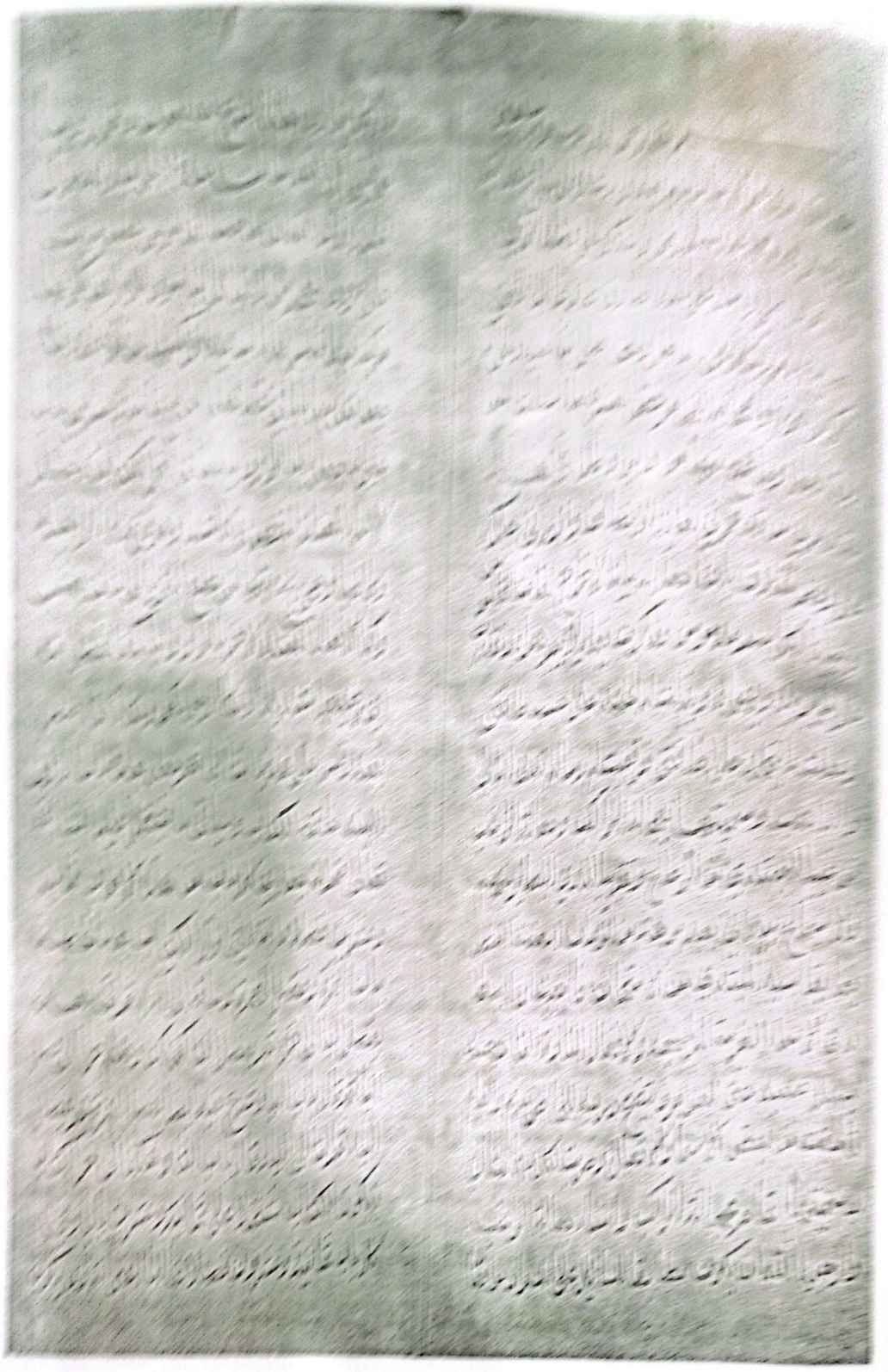

الصورة رقم (٢) الورقة الأولى من المخطوط

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

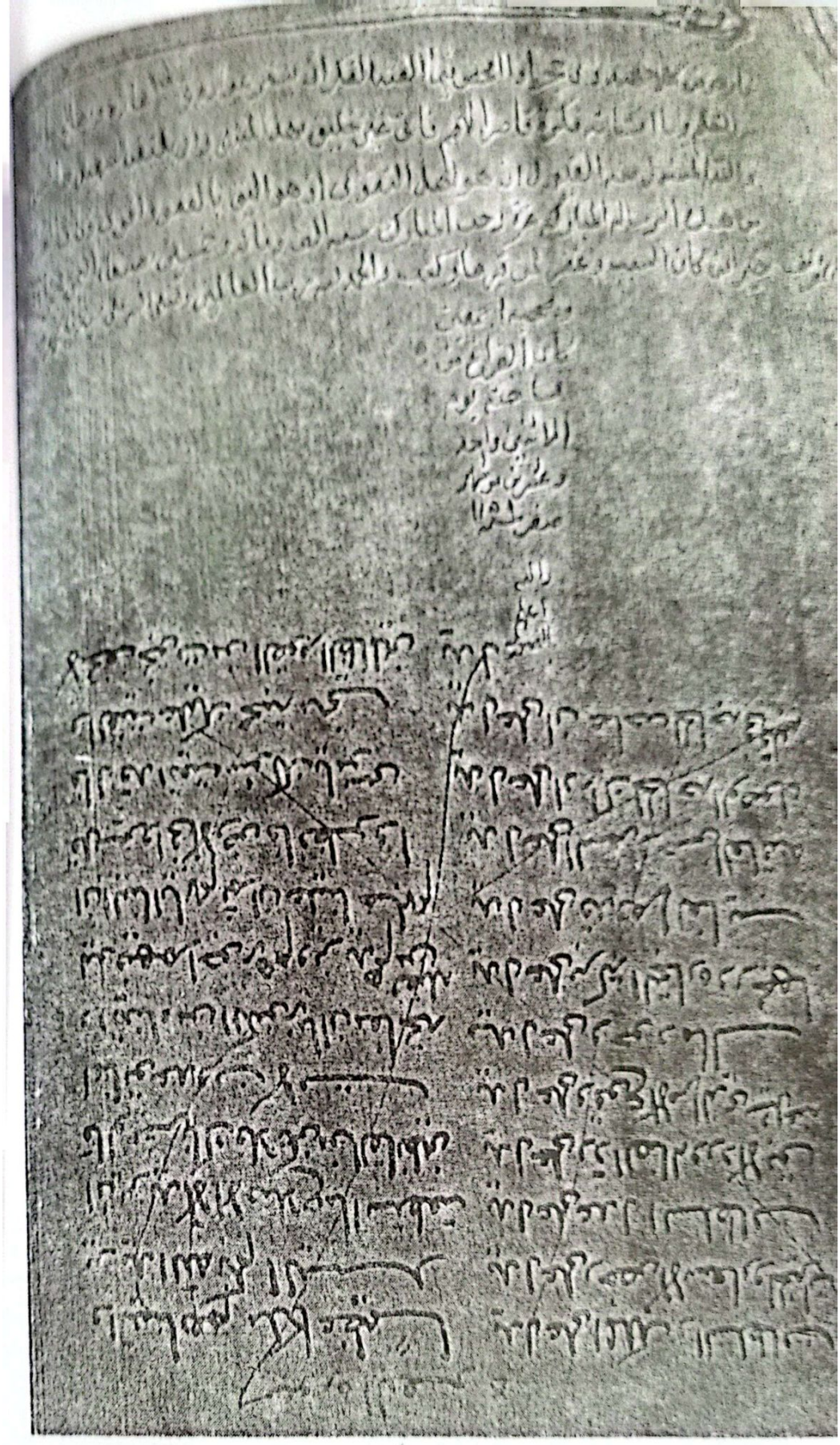

الصورة رقم (١٣) الصفحة الأخيرة من المخطوط

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

النص المحقق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين.

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، وأرشده إلى منهاج هدايته وألهم، أحمده حمْدَ عبدٍ مسلمٍ راضٍ، وأشكره على فضله الذي قد فاض، وأصلي وأسلم على نبيه الصادق عند غالبِ الخلق، الصادعِ بأمر ربه بين الباطل والحق، صلى الله عليه وعلى آله الكرام البررة، وأصحابه الفخام خصّ العَشَرة، ما أسبلت السماء وَدَقًا هَطَل، وما هَمَع منها من وابل وطَلّ، وبعد..

فقد أمرني مَنْ غمرني[1] بغاية الإنصاف، وآزرني حكمه على رفض الخلاف، بأنْ أجعل له بيانًا لإخراج لغات القاموس، وتبيانًا لكل اسم مَدْموس[2]، ففكرت فيما يُلائم هواه، وتقدَّرت على ما يريده ويهواه، وبذلت له الجهد على حسب طاقتي، وفعلت ما يتحمله جلّ إطاقتي، فرقمت له رسالة تُدْني النائي والذاهب، وسميتها: (بعجالة الراكب وجعالة الراغب)، ترغيبًا للمبتدئ من الرَّعَاع[3]، وترغيبًا لذوي البصائر منهم والأسماع، بَيْدَ أنِّي بعد بُرْهة من الزَّمان، أمعنت النظر فيما يقاسيه المبتدئ من الامتحان، فأحببت أنْ أبسط له في الأسماء الغريبة المراجعة، والأفعال النَّادَّة[4]

---

(١) في الأصل: (عمرني)، ولعل الصواب ما أثبت.

(٢) يقال: دَمَسَهُ في الأرضِ: دَفَنَه حيًّا كان أو ميِّتًا، ودَمَسَ المَوْضِعُ: دَرَسَ. القاموس المحيط، للفيروزابادي ٢/٢١٤ (د م س) - ط - ١٣٩٢هـ ١٩٧٧م - الهيئة المصرية العامة للكتاب - نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية سنة ١٣٠١هـ.

(٣) والرَّعاعُ - كسَحاب - : الأحداثُ الطَّغامُ، وفي حديث عُمَرَ : إنَّ المَوسِمَ يَجمَعُ رَعاعَ النَّاسِ، أي: غَوغاءَهُم وسُقَّاطَهُم وأخلاطَهم، وفي حديث عليٍّ: وسائر النَّاسِ هَمَجٌ رَعاعٌ. ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، للزَّبيديّ ٢١/١٠٣ (ر ع ر ع) تحقيق عبد العليم الطحاوي - ط - ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م - مطبعة حكومة الكويت.

(٤) يقال: نَدَّ البَعيرُ: إذا شَرَدَ ونَفَرَ. ينظر: القاموس المحيط ١/٣٣٨ (ن د د).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الناجعة[1]، ليسهل صَعْبُهُ حتى للعوام، ويتضح دَرْبُهُ للخاص منهم والعـام، فألحقت من بعض الأسماء والأفعال، وضربت لكل منهما مثالاً[2]، وسميتها: (إتمام عجالة الراكب، وإسناد جعالة الراغب) وأرجو الله أن يكون مطابقًـا للسائل على المراد، موافقًا [٧٥/ب] له ولكل مَنْ أراد، وها أنا أشرع فيـه بعونِ [الله][3] وأقول: وما توفيقي إلا بالله.

---

(١) أي: التي تُطْلب، يقال: نَجَعَ الطعامُ: هَنَأ آكِلَه، والنُّجْعَةُ - بالضم -: طَلَـبُ الكَـلأ فـي مَوْضِعه. ينظر: القاموس المحيط ٣/٨٤ (ن ج ع).

(٢) في الأصل: (مثال)، والصواب ما أثبت.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بيان عِدَّة الأبواب والفصول

اعلم - وفقك الله - أن صاحب القاموس جعله مرتبًا على حروف المعجم من الألف إلى الياء، سوى اللام ألف؛ كونها مركبة منهما، فليس لها باب فيه لتركيبها من الحرفين، وقد جعل لكل منهما بابًا في محله، فجعل أبوابه ثمانية وعشرين بابًا، غير أنه جعل باب الواو والياء معًا في آخر الكتاب؛ لأجل الأسماء المعتلة المقصورة، كالشَّذَى، وهو قوة ذكاء الرائحة[١]، وكالصبا، وهي: ريحٌ مَهَبُّها من مَطْلَع الثُّرَيَّا إلى بنات نَعْش[٢]، وكذا الأفعال المعتلة الآخر بالواو والياء، كمقا الفصيل أمه، أي رضعها شديدًا[٣]، ومكا الرجلُ مَكْوًا ومُكَاء: إذا صَفَرَ بِفِيهِ[٤]، وقسّ على هذين أمثالهما، ثم جعل بعده باب الألف اللينة خاتمة الكتاب[٥]، وسيأتي ما يشتمل عليه إن شاء الله تعالى.[٦]

ثم إنه جعل في كل باب من هذه الأبواب ثمانية وعشرين فصلاً، وابتدأ في أول الكتاب بعد الخطبة بباب الهمزة وفصل الهمزة، وساقه إلى آخره، ثم أتى بعده بفصل الباء إلى آخره، ثم بفصل التاء كذلك، وهلم جرًّا إلى فصل الياء، ثم قال: باب الباء، وشرع فيه أيضًا بفصل الهمزة، ثم بفصل الباء، ثم التاء إلى الياء، وقال: باب الثاء، وهكذا إلى آخر الكتاب، فيكون الكتاب مشتملاً على ثمانية وعشرين بابًا، وفي كل باب ثمانيةٌ وعشرون فصلاً غالبًا، أعني: أنه قد يكون [٧٦/أ] بعض الأبواب ليس فيه ثمانية

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ٣٤١/٤ (ش ذ و).

(٢) ينظر: القاموس المحيط ٣٤٤/٤ (ص ب و).

(٣) في الأصل: (كمقا لفصل أمه أي: رضيعها شديدًا)، والتصويب من القاموس المحيط ٣٨٣/٤ (م ق و).

(٤) ينظر: القاموس المحيط ٣٨٣/٤ (م ك و).

(٥) ينظر: القاموس المحيط ٣٩٨/٤ وما بعدها.

(٦) ينظر: ص ٧٨ من هذه الرسالة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعشرون فصلاً، كباب الثاء، فإنه ليس فيه فصلٌ للذال، ولا للسين، ولا للظاء؛ لأنه لم يأت في كلامهم كلمة أولها ذال وآخرها ثاء، ولا أولها سين وآخرها ثاء، ولا ظاء مع ثاء، ومثله باب الخاء، ليس فيه فصل للحاء، ولا للظاء، ولا للعين؛ لأنه لم يُسمع عنهم هذا كالمتقدم، كيف وبعضها من حروف الحلق، والجمع بينها عندهم نادر، إلا ما شَذَّ.

تنبيه:

قال السيوطي في المزهر[1]: وذلك لتقارب مخارجها عن معظم الحروف، وإنْ جُمع بين اثنين منها قُدِّم الأقوى على الأضعف، وذلك نحو: أهل وأحد، وأخ وعَهْد، ثم قال وقد أهملوا جملة من الحروف عن العرب، وهكذا ذكره في النوع الرابع عشر: معرفة المستعمل والمهمل، إنْ أردت الوقوف عليها، انتهى.

تنبيه آخر:

وقد يذكر في الفعل لفظة واحدة لا غيرها؛ لما جاء عنهم، كما في باب الجيم وفصل الظاء، وهو قوله: ظَجَّ، أي: صاح في الحرب صِياحَ المُستغيث، وفي غيره بالضاد[2]، ولم يذكر غيرها.

كذلك في باب الخاء وفصل العين لفظة، وهي: العُهْخُخ - بالضم -: اسم شجرة يُتداوى بها، وأنكرها بعضهم وقال: إنما هي: الخُعْخُعُ، ووقَعَ في كُتُبِ البيانِيِّينَ: العُهْخُعُ[3] - بتقديم الخاء - وهو غَلَطٌ.

---

(١) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي ٢٤٠/١ وما بعدها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وآخرين - ط - دار الجيل - بيروت.

(٢) ينظر: القاموس المحيط ١٩٧/١ (ظ ج)، وقوله: وفي غيره بالضاد، يقصد قول الفيروزابادي: وبالضَّادِ في غيرِ الحَرْبِ.

(٣) في الأصل: (الخعهع)، والتصويب من القاموس المحيط ٢٦٣/١ (ع هـ ع خ)، وذكر الفيروزابادي هذه الكلمة مرة أخرى (٥٩/٣) فقال: (العُهْخُعُ - كقُنْفُذ -: شجرةٌ يُتَداوَى بها وبوَرَقِها، وسُئِلَ أعْرابيٌّ عن ناقَتِه، فقال: تَرَكْتُها تَرْعَى العُهْخُعَ. وقيلَ: إنَّما هو الخُعْخُعُ، وأمَّا ما وقَعَ في بعضِ كُتُبِ المَعانِي تَرْعَى العُهْخُخَ، بتقديم العينِ، فَغَلَطٌ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومثله باب التاء فصل الطاء، ذكر فيه لفظتين فقط، الأولى: وهي: الطِّستُ - بالكسر - قال: هو: الطَّسُّ، أبدل عن إحدى[١] السينين تاء، وحكي بالشين المعجمة، والثانية: طالوت: مَلِكٌ أعجم[٢]، ثم قال باب الظاء [٧٦/ب] وذكر فيه لفظة لا غير، ظأته، كمنعه، أي: خنقه.[٣]

وقد يأتي بثلاث لفظات في الفصل أو أقلّ أو أكثر، كما في باب الراء[٤] واللام[٥] والميم[٦] وغيرها، والسبب في هذا ما سُمع عنهم لا غير، ولا للقياس في هذا مدخل، عدا السماع فإنه مُقَدَّمٌ عليه، ولا غيره لبعض الشواذ الخارجة عن الجمهور.

هذا ما ظهر لي على قصور الهِمَّة، وعدم انكشاف الغمة، وَمَنْ تفقَّدَ الأبواب والفصول استغنى بلباب النقول عن هذا الفضول.

ثم إنه جعل بعد هذا الترتيب خمسة حروف بالمداد الأحمر، رَمَزَ بها عن أشياء، وهذا بيان الحروف المُرْمَزِ بها وهي: ج، ع، م، هـ، د.

فجعل الجيم[٧] للجمع، وإذا كان جيمان، مثل: جج، فلجمع الجمع، أو ثلاثة، مثل: جججٍ، فلجمع جمع الجمع، كقوله في باب الراء وفصل الثاء،

---

(١) في الأصل: (أحد)، والتصويب من القاموس المحيط ١/١٥٢(ط س ت).

(٢) في القاموس المحيط (١/١٥٢): أعجميّ

(٣) ينظر: القاموس المحيط ١/١٥٢(ظ أ ت).

(٤) في الأصل: (والراء)، ولعله يقصد ما جاء في باب الراء فصل الراء، ففيه لفظتان فقط، هما: (الرِّئْرُ، وريشهرُ). ينظر: القاموس المحيط ٢/٣٦، وما جاء في باب الراء فصل اللام، ففيه لفظتان فقط، هما: (اللَّبِيرَةُ، واللَّهْبَرَةُ). ينظر: القاموس المحيط ٢/١٢٩.

(٥) لعله يقصد ما جاء في باب اللام فصل الظاء، ففيه لفظة واحدة فقط وهي: (الظَّلُّ). ينظر: القاموس المحيط ٤/٩، ١٠، وما جاء في اللام فصل اللام، ففيه أربعة ألفاظ فقط، هي: (اللَّتَلَةُ، واللُّمالُ، واللُّولاءُ، اللَّيْلُ). ينظر: القاموس المحيط ٤/٤٨.

(٦) لعله يقصد ما جاء في باب الميم فصل الظاء، ففيه ثلاثة ألفاظ فقط، هي: (الظُّأْمُ، والظِّعامُ، والظُّلْمُ). ينظر: القاموس المحيط ٤/١٤٣، ١٤٤.

(٧) في الأصل: (الميم)، وهو خطأ ظاهر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عند ذكر الثمر: الواحدة ثَمَرَةٌ، وثُمْرَةٌ كسَمُرَةٍ، ج، يعني جمعه: ثمارٌ، وجج، يعني وجمع جمعه: ثُمُرٌ، وججج، يعني وجمع جمع الجمع: ثُمارٌ[١]، وقس عليه نظيره من الجمع، وجمعه، وجمع جمعه.

وأما العين[٢] فللموضع، كقوله في باب القاف وفصل السين: وسُوَيْقَةُ - كَجُهَيْنَةَ - ع، يعني موضع، وهَضْبَةٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ، وجَبَلٌ بين يَنْبُعَ والمدينةِ، وع، أي: موضع بالسَّيَالَةِ، وع[٣]، أي: موضع ببَطْنِ مكةَ[٤]، فهذه إشارة العين للموضع، هكذا بيانها.

تنبيه: قوله: سُوَيْقَةٌ[٥] كَجُهَيْنَةَ، هذا ميزان يزن به بعض الأسماء التي تُوازنه، وهو من جملة موازين كثيرة يزن بها الأسماء والأفعال، وسيأتي بيانها على حِدَةٍ [٧٧/أ] إنْ شاء الله تعالى.

وأما الميم فللشيء المعروف، أي: المشهور مثلاً في الرجال المعروفة، كسيدي سَرِيِّ السَّقَطِيِّ - رضي الله عنه -[٦] ذكره في باب الواو والياء، فصل السين، وقال في أثناء المادة: وكغَنِيٍّ، يعني: سَرِيّ: نَهْرٌ صَغِيرٌ يَجْرِي إلى النَّخْلِ، والزاهِدُ السَّقَطِيُّ م[٧]، فالميم هنا إشارة على أنه

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ١/٣٨٠ (ث م ر).

(٢) يقصد رمز العين (ع).

(٣) في الأصل: (دع)، والصواب ما أثبت.

(٤) ينظر: القاموس المحيط ٣/٢٤٠ (س و ق).

(٥) في الأصل: (سويقة سويقة)، وهو تكرير لا داعي له، ولعله سهو من الناسخ.

(٦) هو: السَّرِيُّ بنُ المُغَلِّسِ السَّقَطِيُّ، أبو الحَسَنِ، البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ الإسْلَامِ، وُلِدَ: فِي حُدُوْدِ السِّتِّيْنَ وَمَائَة، اشْتَغَلَ بِالعِبَادَة، وَصَحِبَ مَعْرُوْفاً الكَرْخِيَّ، تُوُفِّيَ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ثَلاَث وَخَمْسِيْنَ وَمَائَتَيْنِ، وَقِيْلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إحدَى وَخَمْسِيْنَ، وَقِيْلَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِيْنَ. ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي ١٢/١٨٥ تحقيق/ مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط - ط - الثالثة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان.

(٧) ينظر: القاموس المحيط ٤/٣٣٥ (س ر ي).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

معروف، وهو كذلك، وقوله: كَغَنِيٍّ: ميزانٌ - أيضًا - يَزِنُ به، كما تقدم في جُهَيْنَة،[١] وهو وأمثاله للضبط خوفًا من تحريف الكُتَّاب وتصحيفهم على طول المَدَى، ومع هذا فقد دخله ذلك إذا تأملته.[٢]

بيان ما ظهر منه بعض الداخلة

أما التصحيف ففي أوله، وهو أغلب القواميس، بل في كلهم إلا ما شاء الله منهم، وهو عند قول المصنف: ليس لقدم العهد يفضل الفايل، ولا لحدثانه يهتضم المصيب، ولكن يُعْطَى كُلٌّ ما يستحق، فَيُزيدون نقطةً على فاء الفايل فيجعلونه: القايل، إذ لا معرفة لهم بمعنى الفايل، وهو: ضعيف العقل، وعليه قول الحريري[٣] - رحمه الله-: [البسط]

وَكَمْ رَأَى نَاظِرِي فِيلاً عَلَى جَمَلٍ ... وَقَدْ تَوَطَّنَ بَيْنَ الرَّحْلِ والقَتَبِ[٤]

ثم قال: والفيل: الرجل الفائل، وهو ضعيف العقل،[٥] هكذا ذكره في المقامة الرابعة والأربعين، فيصوب المبصرُ الفايل القايلَ[٦] على الفايل لشهرته عن الفايل، غير أنه لا معنى له في سياق اللفظ إذا تأملته.

---

(١) ينظر: ص ٢٠ من هذه الرسالة.

(٢) ينظر: الجاسوس على القاموس، لأحمد فارس الشدياق ص٤٠٤ وما بعدها - ط - ١٢٩٩ هـ - مطبعة الجوائب - قسطنطينية.

(٣) هو: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري: الأديب الكبير، صاحب " المقامات الحريرية، ومن كتبه: درة الغواص في أوهام الخواص، وملحة الإعراب، وغيرهما، وُلِدَ بالمشان (بليدة فوق البصرة)، في حدود سنة ٤٤٦هـ، ونسبته إلى عمل الحرير أو بيعه، وكان ينتسب إلى ربيعة الفرس، وتوفي بالبصرة عام ٥١٦هـ. ينظر: الأعلام، للزركلي ١٧٧/٥، معجم المؤلفين ٦٤٥/٢.

(٤) ينظر: شرح مقامات الحريري، للشريشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ١٦٧/٥ - ط - ١٤١٣هـ ١٩٩٢م - المكتبة العصرية - بيروت. والرواية هناك: (وقد تَوَرَّكَ) بدلاً من: (وقد توطن).

(٥) النص كما في شرح مقامات الحريري، للشريشي (١٦٧/٥): (الفيل: الرجل الفائل الرأي).

(٦) في الأصل: (فيصوب المبصر الفايل والقايل على الفايل لشهرته عن الفايل)، ولعل الصواب ما أثبت، إذ المعنى: أن القارئ الذي يعتمد على بصره دون علم باللغة يظن أن القايل هو الصواب؛ بسبب شهرته بخلاف الفايل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأما التغيير فمنه: سقيفة بني ساعدة، ذكره في: س ع د ، فقال: وبنو ساعدة: قومٌ من الخزرج، وسقيفتهم[١] بمكة بمنزلة دارٍ لهم.

والحال أنها بالمدينة على أشهر السماع، يعرفها حتى الأعمار والرعاع[٢]، وهي في كل القواميس [٧٧/ب] بمكة قيل، إلا قاموس بالمدينة، ومن منهم الذي ذكرها، وهذا ما هو إلا من تغيير الكُتّاب، وإلا فالمصنف[٣] أدرى بالحقيقة، وأحرى بمعرفة كل طريق هذا.

ومما جاء في اختصار عباراته - رحمه الله - حتى إن العرف يقف عند تركيبها، فيطرق لا يُدير[٤] لحظًا، ولا يحير لفظًا، قوله في باب الطاء وفصل الميم: امتَلأ فما يَجدُ مَنطًا، ككتف، فالأصل فيه: امتَلأ فما يَجدُ مَنطًا، وأما قول الشيخ: ككتف وكيِّس[٥]، فجملة معترضة لتعريف الميزان، فتقدّره: امتلأ الحوضُ، فما يَجِدُ مَنِطًا، أي: مزيدًا.

ولنرجع للميم التي هي بمعنى معروف، ومن الرجال المعروفة: عبد الله بن جُدْعَان[٦]، ذكره في: ج د ع، في باب العين وفصل الجيم؛ لأن الألف والنون زائدتان، فقال: وعبدُ الله بنُ جُدْعانَ: جَوادٌ م، أي: معروفٌ،[٧] وكذا ربيعة بن حُذَار[٨]، كغُراب، ذكره في: ح ذ ر، في باب الراء وفصل الحاء،

---

(١) في الأصل: (في سقيفتهم)، والتصويب من القاموس المحيط ٢٩٩/١ (س ع د).

(٢) في الأصل: (والرعا)، ولعل الصواب ما أثبت.

(٣) في الأصل: (المص)، ولعل الصواب ما أثبت.

(٤) في الأصل: (لا يدر)، ولعل الصواب ما أثبت.

(٥) العبارة في القاموس [٣٨٢/٢ (م أ ط)]: امتَلأ فما يَجدُ مَنطًا - ككتف وكيِّس -: مَزيدًا.

(٦) هو: عبد الله بن جدعان التيمي القرشي: أحد الاجواد المشهورين في الجاهلية. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة. وكانت له جفنة يأكل منها الطعامَ القائمُ والراكبُ، فوقع فيها صبي، فغرق! وسماه اليعقوبي بين حكام العرب في الجاهلية. ينظر: الأعلام ٧٦/٤.

(٧) ينظر: القاموس المحيط ١١/٣ (ج د ع).

(٨) هو: ربيعة بن حذار بن مرة الأسدي، من بني سعد، من أسد بن خزيمة: حكم العرب وقاضيها في أيامه، في الجاهلية. ويقال له حكم بني أسد. وهو أيضا من القادة الشجعان. ينظر: الأعلام ١٦/٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقال: جواد م، أي: معروف،[١] ومن الدوابّ كالأسد مثلاً في بابه وفصله، فإنه يقول: والأَسَدُ - محركة - م، أي: معروف،[٢] وكذا في الأشجار والأثمار، كقوله في باب الواو وفصل السين: والسرو: شجرٌ م،[٣] وفي الأثمار، كقوله: والرمّانُ: ثَمَرٌ م،[٤] فكلُّ ميم بمعنى معروف.

وأما الدال والهاء فللبلد[٥] والقرية، كقوله في باب [٧٨/أ] الراء وفصل القاف، في مادة: ق ص ر، والقُصَيْرُ كَزُبَيْرٍ: د، أي: بلد بساحِلِ اليمنِ من بَرِّ مِصْرَ، وة، أي: قرية بِدِمَشْقَ، وة، أي: قرية بظاهِرِ الجَنَدِ،[٦] فالهاء - هنا - إشارة للقرية، والدال إشارة للبلد.

وقد ترى عينًا وميمًا بالحمرة معًا، فإنهما إشارة لموضع معروف، أو دالاً وميمًا فإنهما لبلدٍ معروف، أو هاءً وميمًا فلقرية معروفة، وهذا للتنبيه أوفر شيء يكفيه، وقد نظم بعضهم هذه الخمسة الأحرف في بيتين فيهما كفاية للمنتهي من هذا التطويل المُمِلّ، والتعبير المُخِلّ، غير أني أحببت إفادة المبتدئ، وكلّ طالب يحتذي، وهذا نظمهما:[٧][الطويل]

وَمَا فِيهِ مِنْ رَمْزٍ فَخَمْسُ حُرُوفِهِ ... فَجِيمٌ لِجَمْعٍ ثُمَّ عَيْنٌ لِمَوْضِعِ

---

١) ينظر: القاموس المحيط ٢/٦ (ح ذ ر).

٢) ينظر: القاموس المحيط ١/٢٧٢ (أ س د).

٣) ينظر: القاموس المحيط ٤/٣٣٥ (س ر و).

٤) ينظر: القاموس المحيط ٤/٢٢٥ (ر م ن)، والنص هناك: (الرمان:م، الواحدة بهاء).

٥) في الأصل: (فللبد)، وهو خطأ ظاهر.

٦) نظر: القاموس المحيط ٢/١١٧ (ق ص ر).

٧) ي الأصل (نظمها)، ولعل الصواب ما أثبت، والبيتان في تاج العروس ١/٨٦، والرواية ك:

وما فيه من رَمْزٍ فخمسَةُ أحرُفٍ ... فميمٌ لمعروفٍ وعَيْنٌ لموضعِ

وجيمٌ لجَمْعٍ ثمَّ هاءٌ لقَرْيَةٍ ... وللبَلَدِ الدَّالُ التي أُهملتْ فَعي

هما للفيروزابادي، وقال: نقلهما عنه غير واحد من أصحابه، ثم ذكر أن المقري د الرحمن بن معمر الواسطي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وَمِيمٌ لِمَعْرُوفٍ وَهَاءٌ لِقَرْيَةٍ[١] وَلِلْبَلَدِ الدَّالُ التي أُهْمِلَتْ فَعِ

بيان معرفة الأبواب والفصول

اعلم أنه جعل الباب لآخر الاسم والفعل، والفصل لأولهما، لكن على شرط أن يكونا سالمين من حروف الزوائد[٢]، كزيد وعمر، فإنهما سالمان منها وكلٌ منهما في بابه وفصله[٣]، وكذا في الصفات، كَرَجُلٍ شَخْتٍ، وهو: الضَّامِرُ لا مِنْ هُزَالٍ[٤]، ورَجُلٌ صَنَعْتٌ، أي: مَرْبُوع القامة[٥]، فهاتان صفتان سالمتان [من][٦] الزوائد، وحكمهما[٧] كالاسمين المتقدمين، فهذا في الأسماء الثلاثية مَثَّلْهَا، والأفعال الثلاثية أيضًا، وهي: كَسَفِتَ الرجلُ: إذا أَكْثَرَ مِنَ الشَّراب[٨]، وكَكَلَتَهُ: إذا صَبَّهُ في الإناء[٩]، وهذان فعلان سالمان [من][١٠] الزوائد كما تقدَّم، وقِسْ عليهما أمثالهما إذا كان سالمًا [٧٨/ب] [من][١١] حروف الزوائد، وسيأتي بيانها، وبيان دخولها على الأسماء والأفعال - إن شاء الله تعالى.

وأما الأسماء الرباعية السالمة فهي ما جاء على وزن فَعْلَل كَجَعْفَر،

---

(١) في الأصل: (وها للقرية)، والصواب ما أثبت؛ ليستقيم وزن البيت.

(٢) قال الزَّبيدي (تاج العروس ١/٨٦): ووجد بهامش نسخةِ المصنف رحمه الله تعالى بخطِّه لنفسه:

إذا رُمْتَ في القاموس كَشْفًا لِلَفْظَةٍ ... فآخِرُها لِلْبابِ والبَدْءُ للفَصْلِ

ولا تَعْتَبِرْ في بَدْئِها وأخيرِها ... مزيدًا ولكنَّ اعتبارَك للأصْلِ

(٣) ينظر: القاموس المحيط ١/٢٩٦ (ز ي د)، ٢/٩٤ (ع م ر).

(٤) ينظر: القاموس المحيط ١/١٥٠ (ش خ ت).

(٥) ينظر: القاموس المحيط ١/١٥٠، ١٥١ (ص ع ت).

(٦) ما بين المعقوفين زيادة لحاجة السياق إليها.

(٧) في الأصل: (حكمها)، والصواب ما أثبت.

(٨) ينظر: القاموس المحيط ١/١٤٩ (س ف ت).

(٩) ينظر: القاموس المحيط ١/١٥٥ (ك ل ت).

(١٠) ما بين المعقوفين زيادة لحاجة السياق إليها.

(١١) ما بين المعقوفين زيادة لحاجة السياق إليها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وبُرثُن كَقُنْفُد، يعني به الكفَّ مع الأصابع، ومخلب الأسد[١]، فهما اسمان رباعيان سالمان [من][٢] الزوائد، فقِسْ عليهما ما شاكلهما، كالصفات الرباعية - أيضًا - كالشُّجْعَم - كَجَعْفَر - وهو: الأسد[٣]، وكالسُّلْهب وهو: الطَّويل[٤]، ومثله: الجُرْشُعُ - كَقُنْفُدٍ - وهو: العظيم من الإبل والخيل[٥]، وكذا الهِجْرَعُ، - كدِرْهَمٍ وجَعْفَرٍ - وهو: الأَحْمَقُ، والطويلُ الممْشُوقُ، والمَجْنُونُ[٦]، فكل هؤلاء صفات رباعية سالمة من الزوائد، وكلٌّ منها في بابه وفصله.

وأما الأفعال الرباعية فهي كاجْرَمَّزَ[٧]، بمعنى: انْقَبَضَ، واجتمع بعضه على بعض، ونَكَصَ، وَفَرَّ، ومثله: دَحْرَجَ، بمعنى: دَوَّرَ[٨]، وحَرْجَمَ الإبلَ: إذا رَدَّ بعضَها على بعضٍ.[٩]

وأما الأسماء الخماسية فما جاء على وزن فِعْلِيل - بالكسر - كقِنْدِيل، وبِرْعِيس، وهو: كريم الإبل[١٠]، وكذا على وزن فِعْلال، كجِرْهاس - بالكسر - وهو: الجَسِيمُ، والأسَدُ الشديدُ[١١]، ومثله ما وُزِنَ على فَعَلَّل، كسَفَرْجَل، وشَمَرْدَل وهي: الأحاديث المستظرفة[١٢]، وكالقُذَعْمِل - بالضم -

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ١٩٨/٤ (ب ر ث ن).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة لحاجة السياق إليها.

(٣) ينظر: القاموس المحيط ١٣٣/٤ (ش ج ع م).

(٤) ينظر: القاموس المحيط ٨٣/١ (س ل هـ ب).

(٥) ينظر: القاموس المحيط ١١/٣ (ج ر ش ع).

(٦) ينظر: القاموس المحيط ٩٥/٣ (هـ ج ر ع).

(٧) في الأصل: (كجرمز)، والتصويب من القاموس المحيط ١٦٧/٢ (ج ر م ز).

(٨) في القاموس المحيط ١٨٦/١ (د ح ر ج): (والمُدَحْرَجُ: المُدَوَّرُ).

(٩) ينظر: القاموس المحيط ٩٤/٤ (ح ر ج م).

(١٠) ينظر: القاموس المحيط ١٩٨/٢ (ب ر ع س).

(١١) ينظر: القاموس المحيط ٢٠٢/٢ (ج رهـ س).

(١٢) الذي في القاموس المحيط (٣٩١/٣) أن الشمردل هو: الفَتِيُّ السَّرِيعُ من الإبلِ وغيرِه،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(١)، فهؤلاء أسماء خماسية سالمة من الزوائد، وحكمها كما سبق.

وأما الأسماء السداسية فكالحَيْزَبُون، والحَيْزَبُور، وكلاهما بمعنى: العجوز المُسِنَّة(٢)، ذكروه(٣) شراح المقامات(٤)، ومثله: القَيْدَحُور(٥)، وهو: سيِّء الخَلْق، وكذا [٧٩/أ] الدَّيْدَبُونُ، وهو: اللَّهْو(٦)، فهذه أسماء سداسية سالمة من الزوائد كما تقدم، إلا دَيْدَبُون.

فائدة: قال السيوطي في المزهر:(٧) قال ابن خالويه في شرح الفصيح: ليس في الكلام فَيْعَلُون(٨) إلا حَيْزَبُون: العجوز، وقَيْدَحُور: سيِّء الخَلْق، ودَيْدَبُون: اللَّهْو، قال ابن دريد في الجمهرة: لا أحسب في الكلام غير هذه الثلاثة.(٩)

الحَسَنُ الخَلْقِ، أما الأحاديث المستظرفة فيُطلق عليها اسم: الخَزَعْبَلُ، ففي القاموس (٣/٣٥٦) : الخَزَعْبَلُ – كسَمَرْدَلٍ – : الأحاديثُ المُسْتَظْرَفَةُ، وكقُذَعْمِلٍ: الباطِلُ.

(١) القُذَعْمِلُ: الضَّخْمُ من الإبل. ينظر: القاموس المحيط ٤/٣٦ (ق ذ ع م ل).

(٢) لم يذكر الفيروزابادي معنى هذين اللفظين، وإنما اكتفى بقوله: (الحَيْزَبُور: الحيزبون) القاموس المحيط ٢/٨ (ح ز ب ر). واستدرك الزبيدي ذلك عليه فقال: (ومما يستدرك عليه : الحَيْزَبُونُ : العَجُوزُ، ونُونُه زائدةٌ كما زيدت في الزَّيْتُونِ، أو التي لا خَيْرَ فيها...). تاج العروس٢/٢٦٦ (ح ز ب)، ونقل عن الصغاني أن الحيزبور لغة في الحَيْزَبون. ينظر: تاج العروس ١١/٥ (ح ز ب ر).

(٣) هذا الأسلوب على لغة (أكلوني البراغيث).

(٤) وردت لفظة (الحيزبون) في مقامات الحريري، ينظر: شرح مقامات الحريري، للشريشي ١/٢٧٢، وقال الشريشي عن معناها: (الحيزبون: المُسِنَّة القويَّة الخَلْق). شرح مقامات الحريري ١/٢٧٤.

(٥) في الأصل: (القَيْدَجُور)، والتصويب من القاموس المحيط ٢/١١٣ (ق د ح ر).

(٦) ينظر: القاموس المحيط ١/٦٥ (د ي د ب) ، وفيه: والدَّيْدَبُونُ: اللَّهْوُ، هذا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لا النُّونُ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ.

(٧) النص في المزهر للسيوطي ٢/٥٩، ولم يُنسب لابن خالويه، لكن قبله مباشرة نصٌّ لابن خالويه.

(٨) في الأصل: (فَيْعَلُول)، والتصويب من المزهر٢/٥٩.

(٩) النصّ في الجمهرة: (وحيزبون وهي: العجوز التي فيها بقية شباب، قال أبو بكر: وهذا يدخل في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تنبيه:

اعلم أن حَيْزَبُون، وفَيْدَحُور سالمان [من][1] الزوائد، وكلُّ حروفهما أصلية عدا دَيْدَبُون، فإنه مزيد فيه الواو والنون، وهو مشتق من فعل رباعيّ، وهو: دَيْدَب، فهو في بابه وفصله.

وأما ما جاء سداسيًّا ولم يُفسّروه فهو كالجَحْلَنْجَع، في كلام أبي الهَمَيْسَع[3]، وهو قوله: [الرجز]

إنْ تَمنعي[4] صوْبَك صوبَ المَدْمَعِ
يَجْري[5] على الخَدِّ كضِبْبِ الثَّعْثَعِ
مِنْ طَمْحَةٍ صَبيرُها جَحْلَنْجَعِ

ذكر هذا صاحب القاموس وقال: ذَكَرُوه ولم يُفَسِّروهُ، وقالوا: كان[6] أبو الهَمَيْسَعِ[7] من أعْرابِ مَدْيَنَ، وما كُنَّا نَفْهَمُ كلامَهُ، انتهى.[8]

وأما الأفعال الثلاثية المزيدة فهي ما جاء على وزن تَفَعَّل، كتَقَصَّدَ الماءُ:

باب فَيْعَلُون، وهو قليل لا أحسب في الكلام غيرها، وقد جاءت كلمتان في هذا الوزن مصنوعتان، قالوا: عَيْدَشُون: دُوَيبة، وليس بثبت، وصَيْدَحُون، قالوا: الصلابة، ولا أعرفها، فأما يَقْتَعُول فلم يجيء إلا يَسْتَعُور، وهو موضع ... والدَّيْدَبُون: اللهو...). جمهرة اللغة، لابن دريد ١٢٢٢/٢ تحقيق د/ رمزي منير بعلبكي - ط - الأولى ١٩٨٧م - دار العلم للملايين - بيروت.

(١) ما بين المعقوفين زيادة لحاجة السياق إليها.

(٢) في الأصل: (حروفها)، والصواب ما أثبت.

(٣) في الأصل: (ابن الهَمَيْسَعِ)، والتصويب من القاموس المحيط ١٠/٣ (جحلنجع).

(٤) في الأصل: (تَذمُعي)، والتصويب من القاموس المحيط ١٠/٣ (جحلنجع).

(٥) في الأصل: (يجتري)، والتصويب من القاموس المحيط ١٠/٣.

(٦) في الأصل: (وقالوا لو كان)، والتصويب من القاموس المحيط ١١/٣.

(٧) الذي في القاموس: وقالوا: كانَ أبو الهَمَيْسَعِ من أعْرابِ مَدْيَنَ، وما كُنَّا نكاد نَفْهَمُ كلامَهُ.

(٨) قال السيوطي في المزهر ٤٢/٢: (وقد شذ من الفعل بناء جاء سداسيًّا على غير وزن السداسي وليس أوله همزة وَصلٍ ولا تاء وهو قولهم: جَحْلَنْجَع، ذكره الأزهري). وينظر: تهذيب اللغة، للأزهري ١٦٨/٣ تحقيق محمد عوض مرعب - ط - الأولى ٢٠٠١م - دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إذا سالَ وجَرَى[١]، وتَفَاعَل، كتَرَاكَم الشيءُ[٢]: إذا اجتمع[٣]، وتَوَاتَرَ الخبرُ: إذا تتابع على فترة[٤]، وانْفَعَل، كانقَطَعَ، وانْجَابَت الناقةُ، أي: مَدَّت عُنُقَها للحَلْب[٥]، وانْجَلَى الأمرُ: إذا انْكَشَفَ واتَّضَح[٦]، واقْتَعَدَ الشيءَ: إذا اتخذه قُعْدَةً[٧]، وأَفْعَلَ، كأَخْضَلَ الليلُ[٨]: إذا أظْلَمَ، فكل هؤلاء أفعال ثلاثية مزيدة أصلها: فصد، ركم، وتر، قطع، جاب، جلى، قعد، خضل، فإذا أردت مراجعة أحدهم [٧٩/ب] فاحذف الزائد وأبقِ الثلاثي[٩]، وراجعه في بابه وفصله تجده، وقِسْ كُلاًّ منها مما تقدَّم، السالم على مثيله، والمزيد على رسيله، والمضاعف على نظيره، والمهموز على شَيِّرِه[١٠]، فَقِسْ كُلاًّ بمثله، وامزجْ كُلَّ شَكْلٍ بشَكْلِه.

بيان عِدَّة حروف الزوائد

اعلم أن حروف الزوائد عشرة لا غير، وهي: السين، والهمزة، واللام، والتاء، والميم، والواو، والنون، والياء، والهاء، والألف، يجمعها قولك: سألتمونيها، ومثله: أمان وتسهيل، وكذا: اليوم تنساه، وأيضًا: هويت السمان، فإذا كان في اسم أو فعل حرفٌ أو حرفان من الزوائد أو أكثر،

---

(١) جاء في القاموس المحيط١/٣٢٠ (ف ص د): (والمُنْفَصِدُ والمُتَفَصِّدُ: السائلُ الجاري).

(٢) في الأصل: (المشي)، ولا معنى له هنا.

(٣) ينظر: القاموس المحيط ٤/١٢٠ (ر ك م).

(٤) في القاموس المحيط ٢/١٥٠ (و ت ر): (والتَّواتُرُ: التَّتابُعُ، أو مَعَ فَتَرات).

(٥) ينظر: القاموس المحيط ١/٥٠ (ج و ب).

(٦) جاء في القاموس المحيط ٤/٣٠٧ (ج ل ا) : (وأجْلَى: ... وفُلاناً الأمْرَ: كَشَفَه عنه، كَجَلاَّهُ وجَلَّى عنه، وقَدِ انْجَلَى، وتَجَلَّى).

(٧) ينظر: القاموس المحيط ١/٣٢٦ (ق ع د).

(٨) في الأصل: (كأحضل لليل)، والتصويب من القاموس المحيط ٣/٣٥٧ (خ ض ل).

(٩) في الأصل: (فاخذوا الزايد وأبقي)، وهو خطأ ظاهر.

(١٠) كذا بالأصل، ولعل الأولى: (شبيهه) أما معنى شَيِّره فقد جاء في القاموس ٢/٦٤ (ش ا ر): وقَصِيدةٌ شَيِّرَةٌ: حَسناءُ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فاحذفه من الاسم أو الفعل الذي دخل عليه، وأبق ما سواه، فهو أصل الكلمة، وراجع كُلاً في بابه وفصله تجده بعد أن تجعل الباب للآخر، والفصل للأول، وقِسْ على هذا، ولا تعتمد الألف واللام[1] في أول الأسماء، فإنهما للتعريف، وهما من الزوائد، وقد يغتر بعضهم في المراجعة على قول صاحب هذا البيت، وهو هذا:[2] [البسيط]

إذَا أرَدْتَ مِنَ القاموسِ مَسْألَةً فالفصلُ أولُهَا والبابُ آخرُهَا

فلا بأس بهذا فإنه للمنتهين في علم الصرف، ومعرفة أصول اللغة، حيث يَعْرِفُ الاسم السالم، من المزيد، من المعتل، من المركب، من المقلوب، وسيأتي الكلام على الجميع إن شاء الله - تعالى - في محله، فإن كان كذلك وإلا فلا ينفعه القياس على هذا البيت إلا في الاسم السالم فقط، فإنه قد يأخذ الاسم برمته ويكون [٨٠/أ] الاسم[3] مزيدًا إما في أوله، أو في وسطه، أو آخره، أو في الأول والآخر، كالأُقْحُوَان - بالضم - وهو: البَابُونَجُ، وجمعه: الأَقَاحيُّ، والأَقَاح.[4]

تنبيه:

راجع بعضهم الأُقْحُوَان في باب النون وفصل الهمز فلم يجده، فقال إن صاحب القاموس لم يذكر الأقحوان، قلت: أخبرني الشيخ العلامة طاهر بن

---

(١) في الأصل: (ألف واللام).

(٢) هذا البيت معناه هو معنى البيت الأول من البيتين اللذين ساقهما الزَّبيديّ (تاج العروس ٨٦/١) في قوله: ووجد بهامش نسخة المصنف رحمه الله تعالى بخطّه لنفسه:

إذا رُمْتَ في القاموس كَشْفًا لِلَفْظَةٍ فآخِرُها لِلْبابِ والبَدْءُ للفَصْلِ

ولا تَعْتَبِرْ في بَدْئِها وأخيرِهـــا مزيدًا ولكنَّ اعتبارَك للأَصْلِ

(٣) في الأصل: (ويكون ويكون الاسم)، ولا داعي لتكرير كلمة (ويكون)

(٤) في القاموس المحيط ٣٦٩/٤ (ق ح و): (والأُقْحُوانُ - بالضم - البابُونَجُ، كالقُحْوانِ - بالضم - ج أقاحِيُّ وأقاحٍ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إبراهيم الكردي المدني[١] - رحمه الله - قال: رأيت بخط السيد البرزنجي[٢] على بعض القواميس، قال بعضهم: راجعت الأُقْحُوان في القاموس فلم أره، قلت: وما ذاك إلا من غباوته[٣]، حيث أخذ الاسم برمته، وراجعه في غير بابه وفصله، ظنًا منه أنه في باب النون وفصل الهمز، ولم يدر أن الهمز في أوله زائد، والألف والنون في آخره[٤]، وأنه في المقصور في باب الواو والياء وفصل القاف، في مادة (ق ح و)، فعلى هذا لم ينتفع بالبيت المتقدم ذكره المبتدئ، إنما جُعِلَ للعارف المنتهي.

وقِسْ على الأُقْحُوَان الأُفْعُوَان، وهو وَصْفٌ، واسْمُ حيَّةٍ خبيثةٍ[٥]، وكذا الأُطْيَبَان، وهما: النَّوْمُ والنِّكاحُ، والفَمُ والفَرْجُ[٦]، وهو مزيد الهمز في الأول،

---

(١) لم أعثر له على ترجمة، ولعله ابن إبراهيم بن حيدر بن أحمد بن حيدر الكردي الحسين آبادي الشافعي: أديب، له: شرح بانت سعاد، وحواش (في المنطق)، توفي سنة ١١٥١ هـ. ينظر: الأعلام ١/٣٧.

(٢) لعله: محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد الحسني البرزنجي: فاضل، له علم بالتفسير والأدب. من فقهاء الشافعية، برزنجي الأصل. ولد وتعلم بشهرزور، ورحل إلى همذان وبغداد ودمشق والقسطنطينية، ومصر، واستقر في المدينة، فتصدر للتدريس، وتوفي بها سنة ١١٠٣هـ، له كتب، منها: الإشاعة في أشراط الساعة، وأنهار السلسبيل (في شرح تفسير البيضاوي)، وغيرها. الأعلام ٦/٢٠٣، ٢٠٤.

(٣) كان من الأفضل أن يجتنب الشيخ هذا الأسلوب، وله أن يقول - مثلاً -: وما ذاك إلا من السهو، أو الغفلة، أو نحو ذلك.

(٤) أي: زائدان كذلك.

(٥) الذي في القاموس ٤/٣٦٧ (ف ع ا): (والأُفْعَى: هَضْبَةٌ لِبَنِي كِلابٍ، وحَيَّةٌ خَبِيثَةٌ، كالأُفْعُوِ، يكونُ وَصْفًا واسْمًا ج: أفاعٍ)، وقال الزبيدي في تاج العروس ٣٩/٢٤٦ (ف ع ى): (ومما يستدرك عليه الأُفْعُوَان - بالضم -: ذكر الأفاعى).

(٦) الذي في القاموس ١/٩٨ (ط ي ب): (والأُطْيَبانِ: الأَكْلُ والنِّكاحُ، أو الفَمُ والفَرْجُ، أو الشَّحْمُ والشَّبابُ)، وقال الزبيدي في تاج العروس٣/ ٢٨٥ (ط ي ب): (والأُطْيَبَان: الأَكْلُ والنِّكَاح، عن ابن الأَعْرَابِيّ وبه فُسِّر قَوْلُهم: وذَهَبَ أُطْيَبَاه، وقِيلَ: هُمَا النَّوْمُ والنِّكَاحُ، قالَه ابْن السِّكِّيت، ونَقَلَه في المُزْهِر، أو هما الفَمُ والفَرْجُ، أو الشَّحْمُ والشَّبَاب، وقيلَ: هما الرَّطْبُ والخَزِير، وقِيلَ: اللَّبَنُ والتَّمْر)، وينظر: لسان العرب (ط ي ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والألف والنون في الآخر، فهو في باب الباء وفصل الطاء، في مادة (ط ق س م)

فائدة: اعلم أنّ هذه الحروف المقطعة يشير بها إلى بعض الموالد التي قد توهم شبهًا في مادة فتراجعه فيها، [فتراه][1] قد نبّه عليه فيها، وأشار إلى غيرها بالحروف المقطعة، فتراجعه هناك تجده، كبعلبك، قد توهم أنه في (بعل)، فتراه قد نبّه عليه فيها، وقال: وبعلبك في: (ب ك ك)[2] [٨٠/ب] وقِسْ على هذا ما تراه.

بيان دخول حروف الزوائد على الأسماء والأفعال

اعلم أنّ حروف الزوائد يأتي[3] بعضها تارة في أول الاسم، كمُقيت، وهو اسم صفة من صفات الله - تعالى - ومعناه: مقتدر، قال الفراء:[4] المقيت وهو: الذي يُعطي كلَّ إنسان قوته، قال تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا﴾[5]، انتهى.[6]

فالميم في أوله زائدة، من قات[7] أهله: إذا أعطاهم ما يقوتهم[8]، فاحذف

---

(١) ما بين المعقوفين كُتب في الهامش بخط مخالف لخط المتن، ووضعت علامة تشير إلى موطنه في المتن.

(٢) ينظر: القاموس المحيط ٣/٣٢٥ (ب ع ل)، والنص هناك: (وبَعْلَبَكُّ: د بالشام، وذُكِرَ في: ب ك ك).

(٣) في الأصل: (يأتي يأتي) ولا داعي للتكرير، ولعله سهو من الناسخ.

(٤) هو: يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، مولى بني أسد (أو بني منقر) أبو زكرياء، المعروف بالفراء: إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب، توفي سنة ٢٠٧هـ. ينظر: الأعلام ٨/١٤٥، سير أعلام النبلاء ١٠/١١٨ وما بعدها.

(٥) جزء من الآية رقم: ٨٥ من سورة النساء.

(٦) ينظر: معاني القرآن، للفراء ١/٢٨٠ - ط - الثالثة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م - عالم الكتب - بيروت - لبنان. والنص هناك: (وقوله: (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا) المقِيت: المقتدر والمقتدر، كالذى يعطى كل رجل قُوته).

(٧) في الأصل: (فات)، وهو خطأ ظاهر.

(٨) النص في القاموس المحيط ١/١٥٤ (ق و ت): (والمُقيتُ الحافِظُ للشيءِ، والشاهِدُ له، والمُقْتَدِرُ، كالذي يُعْطِي كُلَّ أحَدٍ قُوتَهُ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإمام وراجعه على القاعدة تجده.

قال السيوطي - في الإتقان، في النوع السابع والثلاثين [١]-: قال الواسطي: [٢] ليس في القرآن حرف غريب من لغة قريش غير ثلاثة أحرف؛ لأنّ كلامَ قريشٍ سهلٌ ليّنٌ واضحٌ، وكلامَ العربِ وحشيٌّ غريبٌ، فليس في القرآن غير ثلاثة أحرف غريبة: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾[٣]، وهو: تحريك الرأس، ﴿مُقْتِيًا﴾[٤]، أي: مقتدرًا[٥]، ﴿فَشَرِّدْ﴾[٦]، أي: فَسَمِّعْ، انتهى.

ومثله[٧]من المزيد: محمَّد، وهو مشتق من التَّحْميد، بوزن التكثير، وذاك لكثرة خصاله الحميدة، ولذا سُمِّيَ به سيِّدُ الثَّقلين رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - ووزنه: مُفَعَّل، فاحذف الميم الأولى، وأبق حَمِدَ، أعني بترك التشديد؛ لأنهما ميمان مدغمتان في بعضهما، واكسر عين الفعل، كعَلِمَ، وراجعه على أصله تجده، فهذان الاسمان وأمثالهما مشتقان من فعل ثلاثي مزيد الميم في أوله[٨]، كمُحَقَّوْقِف - أيضًا - وهو اسم صفة على وزن: مُفْعَوْعِل، بتكرير عين فعله، وهو: المُعْوَجُّ[٩]، وفيه زيادة الواو في وسطه

---

(١) في الأصل: (في المزهر، في النوع الخامس والثلاثين)، وهو خطأ، فالنص في الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي ١٠٤/٢ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط - دار التراث - القاهرة.

(٢) لعله: محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي، أبو عبد الله شمس الدين: مفسر، عالم بأصول الفقه، من شيوخ الشافعية. سمع الحديث بمصر، واستقر وتوفي بدمشق سنة ٧٧٦هـ. ينظر: الأعلام ٨٧/٦.

(٣) وردت هذه الكلمة في الآية رقم ٥١ من سورة الإسراء.

(٤) وردت هذه الكلمة في الآية رقم ٨٥ من سورة النساء.

(٥) في الأصل: (مقتدر)، ولعل الصواب ما أثبت.

(٦) وردت هذه الكلمة في الآية رقم ٥٧ من سورة الأنفال.

(٧) أي: مثل الاسم الأول، وهو: مقيت.

(٨) لعله يقصد أن الميم في الاسمين: مقيت، ومحمد، زائدة في أولهما.

(٩) جاء في القاموس المحيط ١٢٥/٣ (ح ق ف): (واحقَوْقَفَ الرَّمْلُ، والظَّهْرُ، والهِلالُ: طالَ واعْوَجَّ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أيضًا، وكمُخْضَوْضِل، أي: نَدِيّ مُبْتَلّ[١]، ومُتَقَلْنِس، أي: لابس القَلَنْسُوة[٢]، ومُتَطَلْس، أي: لابس الطَّيْلَسان[٣]، فأصول هؤلاء ثلاثيّ مزيد، أصلها: حفل [٨١/أ]، وخضل، وقلس، وطلس.

وأما الرباعي المزيد الأول والوسط فهو كمُخْرَنْبِق[٤] بوزن مُفْعَنْلِل، ومعناه: ساكت لِيَنْبَ[٥]، وهو اسم صفة - كما تقدم في مُحَقْوَقِف - والميم في أوله زايدة وكذا النون في وسطه، فاحذفهما وأبق خَرْبَق، كفَعْلَل، وراجعه على ما تقدم.

ومثله: مُجْرَنْثِم[٦]، بمعنى: مُجْتَمِع، فهو في: جرثم، وحكمه كالأول، وكذا: مُخْرَنْطِمٌ، أي: رافِعٌ أنْفَهُ[٧]، وعَدَدٌ مُخْرَنْجِمٌ، أي: كثير[٨]، ومثله: مُجْرَمِّزٌ،

---

(١) جاء في القاموس المحيط ٣/٣٥٧ (خ ض ل): (الخَضِلُ، ككَتِف وصاحِبٍ كلُّ شيءٍ نَدٍ يَتَرَشَّفُ نَداهُ، خَضِلَ، كفَرِحَ واخْضَلَّ واخْضالَّ، وأخْضَلَّه: بلَّه فَخَضِلَ، كفَرِحَ، واخْضَلَّ واخْضالَّ واخْضَوْضَلَ).

(٢) جاء في القاموس المحيط ٢/٢٤٠ (ق ل س): (والقَلَنْسُوَةُ والقَلَنْسِيَةُ - إذا فَتَحْتَ ضَمَمْتَ السينَ، وإذا ضَمَمْتَ كَسَرْتَها-: تُلْبَسُ في الرأسِ... وقَلْنَسْتُهُ فتَقَلْنَسَى وتَقَلْنَسَ: أَلْبَسْتُهُ إيَّاها فَلَبِسَ).

(٣) جاء في القاموس المحيط ٢/٢٢٤ (ط ل س): (والطَّيْلَسُ والطَّيْلَسانُ - مثلَّثَةَ اللام، عن عِياضٍ وغيرِه: معربٌ، أصلُهُ: تالسانُ). وقال الزَّبيدي: (واختُلِفَ في الطَّيْلَسانِ والطَّيْلَسِ فقيل: هو ضَرْبٌ من الأَكْسِيَة والطَّالِسَانُ لغةٌ فيه). تاج العروس ١٦/٢٠٤ (ط ل س).

(٤) في الأصل: (كخرنبق) والتصويب من القاموس ٣/٢١٨ (خ ر ب ق)، وكذا من سياق الكلام حيث قال بعد ذلك: والميم في أوله زايدة وكذا النون في وسطه.

(٥) في الأصل: (ليسب) ووضع الناسخ فوق السين حرفًا يُشْبِه الدال، والتصويب من القاموس المحيط ٣/٧ (ب و ع)، والمُخْرَنْبِق: المُطْرِقُ الساكتُ الكافُّ وفي المَثَل : مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباعَ، أي : ساكتٌ لداهِيَةٍ يريدُها، ومَعْنى لِيَنْباعَ، أي: لِيَثِب، أو ليسطُوَ إذا أُصيبَ فُرْصَةٌ). تاج العروس ٢٥/٢١٨ (خ ر ب ق).

(٦) في الأصل: (مجرثميم)، والتصويب من القاموس المحيط٤/٨٨ (ج ر ث م). وفيه: (واجْرَنْثَمَ وتَجَرْثَمَ: سَقَطَ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ، واجْتَمَعَ، ولَزِمَ المَوْضِعَ... ورَكْبٌ مُجْرَنْثِمٌ: مُسْتَهْدِفٌ).

(٧) في القاموس المحيط ٤/١٠٣ (خ ر ط م): (واخْرَنْطَمَ: رَفَعَ أنْفَهُ، واستَكْبَرَ، وغَضِبَ).

(٨) ينظر: القاموس المحيط ٤/٩٤ (ح ر ج م).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رباعي: مُنْقَبِض[١]، فأصل الكُلِّ رباعيٌ مزيد، وهو: خربق، وجرثم، وخرطم، وجرجم، وجرمز.

وتارة يأتي بعض الزوائد في آخر الاسم فقط، كالثُّعْلُبان - بالضم - وهو: ذكر الثعالب، والثعلب الأنثى والذكر أيضًا[٢]، فالألف والنون في آخره زايدتان، وأما قول الجوهري[٣]: بالفتح[٤]، فوهمٌ؛ لأنّ المراد بالثَّعْلَبان - بالفتح - مثنى ثعلب، هكذا قاله صاحب القاموس، في باب الباء وفصل الثاء[٥]، وقال: إن غاوي بن عبد العزى كان يعبد صنمًا لبني سُلَيْم فبينما هو ذات يوم يعبده إذ أقبل عليه ثَعْلَبان فتسنَّماه[٦] وبالا عليه، فقال: يا مَعْشَرَ

---

(١) في القاموس المحيط ١٦٧/٢ (ج ر م ز): (جَرْمَزَ واجْرَمَّزَ: انْقَبَضَ، واجْتَمَعَ بعضُهُ إلى بعضٍ، وَنَكَصَ، وَفَرَّ).

(٢) ينظر: القاموس المحيط ٤١/١ (ث ع ل ب).

(٣) هو: إسماعيل بن حماد الجوهري، أبو نصر: أول من حاول (الطيران) ومات في سبيله. لغوي، من الأئمة. وخطه يذكر مع خط ابن مقلة. أشهر كتبه (الصحاح)، توفي سنة٣٩٣هـ وقيل: في حدود ٤٠٠هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء ٨٠/١٧ وما بعدها، الأعلام ٣١٣/١.

(٤) الذي قاله الجوهري هو: (الثَّعْلَبُ: معروف، قال الكسائي: الأنثى منه ثَعْلَبَة، والذَّكَرُ ثُعْلُبان، وأنشد: أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ لقد ذَلَّ مَنْ بالتْ عليه الثَّعالِبُ). تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري ٨٠/١ (ث ع ل ب) - ط - الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٩م - دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(٥) في الأصل: (التاء) وهو خطأ ظاهر. والذي أخذه صاحب القاموس على الجوهري أنه استشهد بقول الشاعر: أَرَبٌّ يبول الثَّعْلَبَان برأسه، على أن الثَّعْلَبَان - في البيت - هو: ذكر الثعالب، قال الفيروزابادي: (واستشهادُ الجوهريّ بقوله:" أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبانُ برَأْسه " غَلَطٌ صريحٌ، وهو مسبُوقٌ فيه، والصَّوابُ في البيت فَتْحُ الثَّاء، لأنه مُثَّنى، كانَ غاوي بنُ عبد العُزَّى سادناً لصَنَم لبني سُلَيْم، فَبَيْنا هو عِنْدَهُ إذ أَقبلَ ثَعْلَبان يَشْتَدَّان حتى تَسَنَّمَاهُ، فَبالاَ عليه، فقالَ البَيْتَ، ثم قال: يا مَعْشَرَ سُلَيْم، لا واللّه لا يَضرُّ ولا يَنْفَعُ، ولا يُعْطي ولا يَمْنَعُ، فَكَسَرَهُ ولَحِقَ بالنَّبيّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - فقال: " ما اسْمُكَ " ؟ فقال: غاوي بنُ عَبْد العُزَّى، فقال: " بل أَنْتَ راشدُ بنُ عَبْدِ رَبّه "). القاموس المحيط ٤١/١ (ث ع ل ب).

(٦) في الأصل: (فتسماه)، والتصويب من القاموس المحيط ٤١/١ (ث ع ل ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[illegible]

ويبقى الكلام في أخره واو وتاء وهو يوهم غيرهما

[illegible] قد يتبادر للذهن أنه في [٨١/ب] (ت ب ت) و ب)[٢]، فراجع في باب الباء وفصل التاء، وأصله: تَـابُوَةٌ، كَتَرقُوَة ومشتّين، ومخالفتهما، ولغة الأنصار: تابوه - بالهاء -.

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد ٣٠٨/١، تحقيق إحسان عباس - ط - الأولى ١٩٦٨م - دار صادر - بيروت، سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، محمد بن يوسف الصالحي الشامي ٣٤٦/٦، تحقيق وتعليق/ الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض - الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، البداية والنهاية لابن كثير ٣٦٢/٧، تحقيق/ عبد الله عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات بدار هجر - ط - الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م - الناشر/ هجر للطباعة والنشر - الجيزة - مصر.

(٢) في الأصل: (ت د ب)، وهو خطأ ظاهر، وذهب ابن بري إلى أن الصواب أن يذكر التابوت في [ت ب ت] لأن تاءه أصلية، ووزنه: فَاعُول، مثل: حَاطُوم، وعَاقُول، والوقف عليه بالتاء في أكثر اللغات، ومَنْ وقف عليه بالهاء فإنه أبدلها من التاء، كما أبدلها في الفرات حين وقف عليه بالهاء، وليست التاء في الفرات بتاء تأنيث، وإنما هي أصلية من نفس الكلمة، قال أبو بكر بن مجاهد: التابوت - بالتاء - قراءة الناس جميعًا، ولغة الأنصار: التابوه بالهاء. التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح، لابن بري ١/ ١٥، ١٦ تحقيق مصطفى حجازي - ط - الأولى - ١٩٨٠م - الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٣) في الأصل: (تابوه كترقوه) والتصويب من القاموس المحيط ٤٠/١ (ت و ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[illegible] الطاغوت، وهو كلُّ معبود من دون الله، فقد تَوَهَّم - أيضا - في (ط غ ا) وفي زيادته الألف والواو، وهو في (ط غ ي)[1] وزيادته الألف والتاء، [illegible] الطالوت وهو ملك أعجم، وناؤه أصلية، وكذا جالوت، كلاهما في باب [illegible] وكلٌّ منهما في فصله: الأول في [الطاء][2]، والثاني في الجيم[1]، والأول غير مشتق، والثاني مشتق من جَلَدَهُ، أي: ضربَهُ، كأجلَدَه، وفيه زيادة الألف والواو، وهذا مما يوهم المُراجِع بين المزيد والأصلي، والمشتق وغير المشتق.

وكذا هيهات، فقد يظن أن ألفها زائدة، وتاءها[5] أصلية، وأن أصلها رباعي: هيهت، كَفَعْلَل، و[...][6] لأن الألف والتاء زائدتان فيحذفان، ويُراجع في (هـ ي هـ) في باب الهاء وفصلها، وقد ذكر فيها صاحب القاموس إحدى وخمسين لغة، وهي: هَيْهاتَ وأَيْهاتَ وهايَهاتَ وآيَهاتَ وهَيْهانَ وأَيْهانَ وهايَهانَ وآيَهانَ، مُثَلَّثاتٍ مَبْنِيّاتٍ ومُعْرَباتٍ، وهَيْهانِ[7]، ساكِنَةَ الآخِرِ، وأَيْهَا وأَيْآتَ، إحْدَى وخَمْسونَ لغةً بمَعْنَى: البُعْدُ. انتهى.

وقوله: إحدى وخمسون لغة، لم يظهر لكل وجه لمبتدي[8]، فمعنى قوله: مُثَلَّثاتٍ مَبْنِيّاتٍ ومُعْرَباتٍ، يعني أن الثمانية الأول إذا بنيتها على الفتح والضم والكسر، وضربتها في ثلاثة، كانت أربعة [٨٢/أ] وعشرين، فإذا

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ٣٥٠/٤ (ط غ ا).

(٢) ما بين المعقوفين كُتب في الهامش بخط مخالف لخط المتن، ووضعت علامة تشير إلى موطنه في المتن.

(٣) ينظر القاموس المحيط ١٥٢/١.

(٤) ينظر: القاموس المحيط ١٤٤/١ (ج ل ت).

(٥) في الأصل: (تاؤها)، والصواب ما أثبت.

(٦) هنا كلمة غير واضحة.

(٧) في الأصل: (هيهاه)، والتصويب من القاموس المحيط ٢٩١/٤ (هـ ي هـ).

(٨) هذه العبارة هكذا بالأصل، ويقصد المصنف أن هذه الأوجه لا تظهر جميعها للمبتدئ في علم العربية، لذا قام بإيضاحها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نونتها وأعربتها كانت كذلك، فتكون الجملة ثمانية وأربعين[١]، فتضيف[٢] عليها الثلاثة الأخر تكون إحدى وخمسين كما ذكره المصنف، وقد نظمتها في ثلاثة أبيات تقريبًا للضبط والحفظ، وهي هذه:[٣]

هيهات آيهات هايهات أيهات ... مثلثات مبنيات معربات

أضف إليها أربعًا غرًّا حسان ... هيهان آيهان هايهان أيهان

هيهان[٤] أيهًا وكذا أيّات ... [إحدى وخمسون لغات][٥]

بيان ما يشبه حروف الزوائد في الاسم المركب المزجي

اعلم أن حروف الزوائد يأتي بعضها تارة في الاسم المركب المزجي، كسيبويه وحضرموت، فويه وموت منه حروف الزوائد، وهما بمنزلة تاء التأنيث في الاسم المفرد، فينبغي حذفهما عن آخر الاسم المركب من كلمتين، كسيبويه وحضرموت؛ لأنهما زايدتان، وتبقي سيب؛ لأنه الأصل، وتراجعه في (س ي ب)، وقس عليه حضرموت، فهو في (ح ض ر)، فهذا بيانه في المركب المزجي، كسيبويه وحضرموت، فإنك تُبقي المضاف وتحذف المضاف إليه، فقسْ عليهما ما شاكلهما.

وقد يكون بالعكس، بأن تحذف المضاف وتُبقي المضاف إليه، كالفيلسوف، فإنه ذكره في (س و ف)، وهو اسم يوناني مركب من فيل وسوف، ومعناه: مُحِبّ الحكمة، لأن فيل بمعنى: مُحِبّ، وسوف بمعنى: الحكمة، والاسم: الفلسفة، كالحولقة،[٦] ومثله: السفسطة، وهي مركبة من

---

(١) في الأصل: (وأربعون)، والصواب ما أثبت.

(٢) في الأصل: (فتضف)، ولعل الصواب ما أثبت؛ لأنه قال بعد ذلك: (تكون)، ولم يقل: (تكن).

(٣) هذه (الأبيات)! غير موزونة.

(٤) في الأصل: (هيهاه)، والتصويب بناء على ما جاء في القاموس المحيط ٢٩١/٤ (هـ ي هـ).

(٥) ما بين المعقوفين كُتب في الهامش بخط مخالف لخط المتن، ووضعت علامة تشير إلى موطنه في المتن.

(٦) الحَوْلَقَةُ : قَوْلُ الإِنْسانِ : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ، تاج العروس ١٩٩/٢٥ (ح ل ق).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سوف وإسطا، وهي اسم للعَلَم المُزَخْرَف، والحِكْمَة[١] المُمَوَّهَة، لأن سوف معناه: العَلَمُ، وإسطا معناه: المُزَخْرَف [٨٢/ب]، والغلطُ، هكذا ذكره في شرح العقائد، ولم يذكره في القاموس، ولعله سقط[٢]، أو ذُكر في مادة أخرى لم تخطر ببال أمثالنا[٣]، ولم يُنَبِّه عليه في غيرها، فإن قلتَ: هذا يقارب لفظ اليونان، والقاموس منوط بالعربيّ، قلتُ: الذي قبله[٤] يوناني، وقد ذكره ونبَّه عليه، وهو يعترض اليوناني، والفارسي، والمولد وغيره، وينبِّه عليه، فما أظنه إلا ذكره بغير هذا اللفظ مما يشاكله مما لا نحيط به علمًا، ولا نقدر على الوقوف عليه.[٥]

ومن نحو المركب المزجي: جبرائيل - عليه السلام - وهو مركب من جبر بمعنى: عبد، وإيل بمعنى: الله تعالى؛ لأن كلّ اسم آخره إيل هو بمعنى: عبد الله، وقد ذكره في (ج ب ر)، وحذف إيل، كما تقدم في سيبويه، ولأنها من الزوائد، وفيه لغات وهي: جَبْرَئِيلُ كَجَبْرَعِيلٍ[٦]، وجِزْقِيلٍ، وجَبْرَعِلٍ[٧]، وجَبْراعيلٍ، وكَجَبْرَعِلٍ[٨]، وجبراعِلٍ[٩]، وطِرْبَالٍ، وبِسُكونِ

---

(١) في الأصل: (والحمكة)، والتصويب من تاج العروس ٣٥٣/١٩ (س ف ط).

(٢) في الأصل: (سقطا)، وهو خطأ ظاهر.

(٣) لم تُذكر السفسطة في القاموس المحيط بالفعل، ولم ينبه عليها في مادة أخرى.

(٤) في الأصل: (قلبه)، وهو خطأ ظاهر، فالمصنف يقصد بالذي قبله كلمة (الفيلسوف) وقد مرت بنا منذ قليل.

(٥) لم يذكره صاحب القاموس، وقد استدركه عليه الزَّبيدي في: تاج العروس ٣٥٣/١٩ (س ف ط).

(٦) في الأصل: (جبريل كجبرعيل)، والتصويب من القاموس المحيط ٣٨١/١، وتاج العروس ٣٥٨/١٠ (ج ب ر).

(٧) في الأصل: (وجرعل)، والتصويب من القاموس المحيط ٣٨١/١، وتاج العروس ٣٥٨/١٠ (ج ب ر).

(٨) في الأصل: (وكجبرعَل)، وتصويب الضبط من القاموس المحيط ٣٨١/١، وتاج العروس ٣٥٩/١٠ (ج ب ر).

(٩) في الأصل: (وجبرعل)، والتصويب من القاموس المحيط ٣٨١/١، وتاج العروس ٣٥٩/١٠ (ج ب ر).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الياء بلا همز: جَبْرَلّ، وبفتح الياء: جَبْرَيل، وبياءين: جبْرِييل، وجبرين بالنون، ويكسر. انتهى.[١]

بيان ما يوهم أنه في مادة وتراه قد نبَّه عليه في غيرها

كأصبهان، البلد المعروفة، فإنك قد توهم أنها في (ص ب هـ) زيادتها الهمز في أولها، والألف والنون في آخرها، كالأقحوان والأفعوان المتقدم ذكرهما[٢]، وليس كذلك، فتراه قد نبَّه عليها في (ص ب هـ) وقال وإصبهان في (أ ص ص)[٣]، فيذكرها هناك فيقول: أصَّهُ، كمَدَّهُ: كَسَرَهُ ومَلَّسَهُ، و الشيءُ يَنِصُّ: بَرَقَ، و الناقةُ تَؤُصُّ وتَنِصُّ اشْتَدَّ لَحْمُهَا، وتَلاحَقَتْ أَلْواحُهَا، وغَزَرَتْ، قيل: ومنه: أصْبَهَانُ، (أصْلُهُ:)[٤] أصَّتْ بَهَان، أي سَمِنَتِ المَلِيحَةُ، سُمِّيَتْ [٨٣/أ] لِحُسْنِ هَوائِهَا، وعُذُوبَةِ مائِهَا، وكَثْرَةِ فواكِهِهَا، فَخُفِّفَتْ، والصوابُ (أنها)[٥] أعْجَمِيَّةٌ، وقد تُكْسَرُ هَمْزَتُهَا، وقد تُبْدَلُ باؤُها فاءً فيهما[٦]، وأصْلُها إسْبَاهانْ[٧]،أي: الأَجْنَادُ، لأنهم كانُوا سُكَّانَهَا، أو لأنهم لَمَّا دَعاهُمْ نُمْرُوذُ إلى مُحَارَبَةِ من في السماء، كَتَبُوا في جَوابِهِ إسْباهْ آن نَه كهْ با[٨]خُداجَنْكْ كُنَنْد، أي: هذا الجُنْدُ ليس ممن يُحَارِبُ الله، أو من أصْبَ، وأصَّ بعضُهُمْ بعضًا أي: زَحَمَ. انتهى.

---

(١) أغفل المصنف لغة ذكرها صاحب القاموس المحيط١/٣٨١ (ج ب ر)، وهي: جَبْرِيل، كَسَمْوِيل.

(٢) ينظر ص ٢٩، ٣٠ من هذه الرسالة.

(٣) ينظر: القاموس المحيط ٤/٢٨٢ باب الهاء فصل الصاد.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من القاموس المحيط [٢/٢٩٢ (أ ص ص)] لحاجة السياق إليها.

٥) ما بين المعقوفين زيادة من القاموس المحيط [٢/٢٩٢ (أ ص ص)] لحاجة السياق إليها.

٦) في الأصل: (وقد يكسر همزها، وقد يبدل باءها فاء فيهما)، والتصويب من القاموس المحيط ٢/٢٩٢ (أ ص ص).

في الأصل: (أو أصلها: أصباه آن)، والتصويب من القاموس المحيط ٢/٢٩٢ (أ ص ص).

في الأصل: (كَهْ يا)، والتصويب من القاموس المحيط ٢/٢٩٣ (أ ص ص).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نونتها وأعربتها كانت كذلك، فتكون الجملة ثمانية وأربعين[1]، فتضيف عليها الثلاثة الأخر تكون إحدى وخمسين كما ذكره المصنف، وقد نظمها في ثلاثة أبيات تقريبًا للضبط والحفظ، وهي هذه:[2]

هيهات آيهات هايهات أيهات
مثلثات مبنيات معربات
أضف إليها أربعًا غرًّا حسان
هيهان آيهان هايهان أيهان
هيهان[4] أيهًا وكـــذا أيّات
[إحدى وخمسون لغات][5]

بيان ما يشبه حروف الزوائد في الاسم المركب المزجي

اعلم أن حروف الزوائد يأتي بعضها تارة في الاسم المركب المزجي، كسيبويه وحضرموت، فويه وموت منه حروف الزوائد، وهما بمنزلة تاء التأنيث في الاسم المفرد، فينبغي حذفهما عن آخر الاسم المركب من كلمتين، كسيبويه وحضرموت؛ لأنهما زايدتان، وتبقي سيب؛ لأنه الأصل، وتراجعه في (س ي ب)، وقس عليه حضرموت، فهو في (ح ض ر)، فهذا بيانه في المركب المزجي، كسيبويه وحضرموت، فإنك تُبقي المضاف وتحذف المضاف إليه، فقسْ عليهما ما شاكلهما.

وقد يكون بالعكس، بأن تحـــذف المضـــاف وتُبقـــي المضـــاف إليـــه، كالفيلسوف، فإنه ذكره في (س و ف)، وهو اسم يوناني مركب من فيل وسوف، ومعناه: مُحِبّ الحكمة، لأن فيل بمعنى: مُحِبّ، وسوف بمعنى: الحكمة، والاسم: الفلسفة، كالحولقة،[6] ومثله: السفسطة، وهي مركبة من

---

(١) في الأصل: (وأربعون)، والصواب ما أثبت.

(٢) في الأصل: (فتضف)، ولعل الصواب ما أثبت؛ لأنه قال بعد ذلك: (تكون)، ولم يقل: (تكن).

(٣) هذه (الأبيات)! غير موزونة.

(٤) في الأصل: (هيهاه)، والتصويب بناء على ما جاء في القاموس المحيط ٤/٢٩١ (هـ ي هـ).

(٥) ما بين المعقوفين كُتب في الهامش بخط مخالف لخط المتن، ووضعت علامة تشير إلى موطنه في المتن.

(٦) الحَوْلَقَةُ: قَوْلُ الإِنْسانِ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاّ باللهِ، تاج العروس ٢٥/١٩٩ (ح ل ق).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وإسطا، وهي اسم للعلم المُزَخْرَف، والحِكْمَة[1] المموّهة، لأن سوف العلم، وإسطا معناه: المُزَخْرَف [٨٢/ب]، والغلط، هكذا ذكره في العقائد، ولم يذكره في القاموس، ولعله سقط[2]، أو ذُكر في مادة أخرى لم تخطر ببال أمثالنا[3]، ولم يُنبّه عليه في غيرها، فإن قلت: هذا لفظ اليونان، والقاموس منوط بالعربيّ، قلتُ: الذي قبله[4] يوناني، ذكره ونبّه عليه، وهو يعترض اليوناني، والفارسي، والمولد وغيره، ينبّه عليه، فما أظنه إلا ذكره بغير هذا اللفظ مما يشاكله مما لا نحيط به علمًا، ولا نقدر على الوقوف عليه.[5]

ومن نحو المركب المزجي: جبرائيل - عليه السلام - وهو مركب من جبر بمعنى: عبد، وإيل بمعنى: الله تعالى؛ لأن كلّ اسم آخره إيل هو بمعنى: عبد الله، وقد ذكره في (ج ب ر)، وحذف إيل، كما تقدم في سيبويه، لأنها من الزوائد، وفيه لغات وهي: جَبْرَئِيلُ كَجَبْرَعِيلٍ[6]، وحِزْقِيلٍ، جَبْرَعِلٍ[7]، وجَبْراعيلٍ، وكَجَبْرَعِلٍ[8]، وجبراعِلٍ[9]، وطِرْبالٍ، وبِسُكونِ

---

(1) في الأصل: (والحمكة)، والتصويب من تاج العروس ٣٥٣/١٩ (س ف ط).

(2) في الأصل: (سقطا)، وهو خطأ ظاهر.

(3) لم تُذكر السفسطة في القاموس المحيط بالفعل، ولم ينبه عليها في مادة أخرى.

(4) في الأصل: (قلبه)، وهو خطأ ظاهر، فالمصنف يقصد بالذي قبله كلمة (الفيلسوف) وقد مرت بنا منذ قليل.

(5) لم يذكره صاحب القاموس، وقد استدركه عليه الزَّبيدي في: تاج العروس ٣٥٣/١٩ (س ف ط).

(6) في الأصل: (جبريل كجبرعيل)، والتصويب من القاموس المحيط١/٣٨١، وتاج العروس ٣٥٨/١٠ (ج ب ر).

(7) في الأصل: (وجرعل)، والتصويب من القاموس المحيط١/٣٨١، وتاج العروس ٣٥٨/١٠ (ج ب ر).

(8) في الأصل: (وكجبرعَل)، وتصويب الضبط من القاموس المحيط١/٣٨١، وتاج العروس ٣٥٩/١٠ (ج ب ر).

(9) في الأصل: (وجبرعل)، والتصويب من القاموس المحيط١/٣٨١، وتاج العروس ٣٥٩/١٠ (ج ب ر).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قلت: وهذا يؤيد ما سبق من أن المصنف - رحمه الله - يذكر الأعجمية وغيرها، وينبّه عليها.[١]

بيان المركب الذي يذكره [٢] بعضهم في مادة وغيره في أخرى

كسُرَّ مَنْ رَأى، ذكرها صاحب الصحاح في (رأى)، وقال: سامرّا: هي المدينة التي بناها المعتصم،[٣] وفيها لغات: سُرَّ مَنْ رَأى، وساءَ مَنْ رَأى، وسَامَرَّا. انتهى.[٤]

وذكرها صاحب القاموس في مادتين: الأولى: (ع س ك ر)، فقال: وسُرَّ مَنْ رَأى، وإليه نُسِبَ العَسْكَرِيَّانِ: أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ موسى بنِ جعفرٍ، وولدُهُ الحسنُ، وماتا بها. انتهى.[٥]

وذكرها - أيضًا - في (س ر ر)، فقال: وسُرُّ من رأى - بضم السينِ الراءِ - أي: سُرورٌ، وبفتحهما وبفتح الأولِ وضم الثاني، وسامَرَّا، ومَدَّه البُحتُرِيُّ[٦] في الشِّعْرِ، أو كِلاهُما لَحْنٌ، وساءَ من رَأى:، مدينة لمَّا شَرَعَ في

---

١) في الأصل: (عليه) وهو خطأ ظاهر، لأن الكلام عن الألفاظ الأعجمية وغيرها.

٢) في الأصل: (يذكر)، ولعل الصواب ما أثبت، حيث إنه يتحدث عن اللفظ الذي يذكره أحد اللغويين في مادة، بينما يذكره لغوي آخر في مادة أخرى.

٣) هو: محمد بن هارون الرشيد بن المهدى ابن المنصور، أبو إسحاق، المعتصم بالله العباسي: خليفة من أعظم خلفاء هذه الدولة، بويع بالخلافة سنة ٢١٨ هـ كان قوي الساعد، وهو فاتح عمورية من بلاد الروم الشرقية، وباني مدينة سامرا (سنة ٢٢٢هـ) حين ضاقت بغداد بجنده، وأول من أضاف إلى اسمه اسمَ الله تعالى، من الخلفاء، فقيل: (المعتصم بالله)، توفى بسامرّا سنة ٢٢٧هـ. ينظر: الأعلام ١٢٧/٧، ١٢٨.

٤) أغفل المصنف لغة ذكرها الجوهري، وهي: سَرَّ مَنْ رَأى، ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية ١٨٧٤/٥ (رأى).

٥) ينظر: القاموس المحيط ٨٨/٢ (ع س ك ر).

٦) هو: الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي، أبو عبادة البحتري: شاعر كبير، يقال لشعره " سلاسل الذهب "، وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم: المتنبي، وأبو تمام، والبحتري، توفي بمنبج سنة ٢٨٤هـ. ينظر: الأعلام ١٢١/٨. ويقصد قوله (في ديوانه ١٢٤٩/٢ - ط- ٣ -دار المعارف بمصر): [الكامل]

وأرى المَطَايا لا قُصُورَ بِهَا عَنْ لَيْلِ سَامَرَّاءَ تَذْرِعُه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بنيانها المُعْتَصِمُ، ثَقُلَ ذلك على عسكرِه، فلما انْتَقَلَ بهم إليها، سُرَّ كلُّ من برؤيتها، فَلَزِمَها هذا الاسمُ، والنِّسْبَةُ إليها: سُرَّمَرِّيٌّ وسامِرِّيٌّ[١] وسُرِّيٌّ، ومنهم الحسنُ بنُ عليِّ بنِ زِيادٍ المُحَدِّثُ السُّرِّيُّ.انتهى.

قلتُ: وهذه الأخيرة نسبة على غير قياس، ومما يضاهيها من النسب الذي جاء على غير قياس، وهي مثل الرازي، والمروزي، فإن الأول نسبة إلى الرَّيّ [٨٣/ب]، قال: هي مدينة، والنسبة إليها: رازيّ[٣]، والثاني نسبة إلى مرو، قال: هي مدينة بفارس، والنسبة إليها: مَرْوِيّ، ومَرْوَزِيّ[٤]، فالزاي في الأولى وفي الثانية زيادتها على غير قياس، وليست من حروف الزوائد فتطرح، إنما سُمع نسبتها هكذا، فهذا مما يوهم على المراجع أن يراجع الأول في: (ر ز ي)، والحال أنه في: (ر ي ي)، ويراجع الثاني في: (ر و ز)، والحال أنه في: (م ر و)[٥].انتهى.

بيان إخراج الأسماء المعتلة الآخر بالواو والياء

كالفضا والقَضَا[٦]، فإنهما معتلان، الأول بالواو، والثاني بالياء، وهما في باب الواو والياء، غير أن الفضا في فصل الفاء، وهو بالمد ويقصر، وهو: الساحة، وما اتسع من الأرض[٧]، والقضى في فصل القاف، يمد ويقصر أيضًا، وهو: الحُكْمُ، قَضَى عليه يَقْضِي قَضْيًا وقَضَاءً وقَضِيَّةً،

في الأصل: (وسارمَرْي)، والتصويب من القاموس المحيط ٤٦/٢، تاج العروس ١١/١٢ (س ر ر).

أي: من هذا البلد، لأن الرمز في القاموس المحيط (د) أي: بلد، إلا أن المصنف جعل انه كلمة مدينة، ويلاحظ أن الفيروزابادي لم يأت بالضمائر - في هذا النص - متسقة ما تعود عليه، وتقد في ذلك الزبيدي. ينظر: تاج العروس ١١/١٢ (س ر ر).

ر: القاموس المحيط ٣٣١/٤ (ر ي ي).

: السابق نفسه ٣٨٢/٤ (م ر و).

صل: (م ر ي)، والصواب ما أثبت.

: الفضاء والقضاء، لكنه ذكرهما بالقصر.

قاموس المحيط ٣٦٧/٤ (ف ض و).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[illegible][1]، وقس عليهما[2] أمثالهما، كالمهاة[3]، ذكرها في المعتل في (ه ـ و) وقال: هي الشمس، والبقرة الوحشية، والبلورة[4] وجمعها: مهوات ومهيات.[5]

و[illegible]، أيضًا ذكره في (ط ل و)، وقال: وهو ولد الظبي ساعة يولد[6]، والصغير من كل شيء، كالطلو.

و[illegible]، أيضًا ذكره في (ل م ي)، وهو مثلث اللام، وأصله: سُمْزَة في [illegible] أو مُزْبَة سواد فيها. لَمِيَ، كَرَضِيَ، لَمًى، وكَرَمَى[7]: اسْوَدَّتْ شَفَتُه، وهو لَمِيٌّ، وهي لَمْياءُ.[8]

ومما جاء من هذا الصنف: وكالأَلْيَة، أيضًا ذكرها في (أ ل ي)، قال: وهي العجيزة، أو ما ركِبَ العَجُزَ منْ شَحْمٍ ولَحْمٍ[9]، وجمعها: أَلْيَاتٌ[10] وألايا، ولا تَقُلْ: إِلْيَةٌ - بالكسر - ولا: لِيَةٌ، وقال صاحب الصحاح: إن تثنيتها[11]: أَلْيان، بلا تاء[12]، قلت: وهذا غريب، غير أنه سماعي.

فهذان الاسمان يائيان، أعني: اللَّمَى، والأَلْيَة، واللذان قبلهما واويان [٨٤/أ] أعني: المهاة[13] والطَّلا، وكل منهما في بابه وفصله على ما تقدم من القاعدة.

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ٣٧١/٤ (ق ض ي).

(٢) في الأصل: (عليها)، والصواب ما أثبت

(٣) في الأصل: (كالمهاه)، والصواب ما أثبت.

(٤) في الأصل: (والبلور) والتصويب من القاموس المحيط ٣٨٤/٤ (م هـ و).

(٥) في الأصل: (ومهواه ومهياه)

(٦) في الأصل: (ولد الطبي ساعة يلد)، والتصويب من القاموس المحيط ٣٥٠/٤ (ط ل و).

(٧) في القاموس المحيط ٣٧٩/٤ (ل م ي): (وكَرَمَى، لَمْيًا).

(٨) في الأصل: (لَمْيًا) والتصويب من القاموس المحيط ٣٧٩/٤ (ل م ي).

(٩) في الأصل: (أو ما ركِبَ العَجُزَة منْ شَحْمه أولَحْمٍ) والتصويب من القاموس المحيط ٢٩٥/٤ (أ ل ي).

(١٠) في الأصل: (أليآت)، والتصويب من القاموس المحيط ٢٩٥/٤ (أ ل ي).

(١١) في الأصل: (تثنيها)، والصواب ما أثبت.

(١٢) ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري ١٨١٤/٤ (أ ل ي)، والنص هناك: (والأَلْيَة - بالفتح - أَلْيَة الشاة، ولا تقل: إِلْيَة، ولا لِيَة، فإذا ثنيت قلت: أَلْيَان، فلا تلحقه التاء).

(١٣) في الأصل: (المهاه) والصواب ما أثبت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بيان إخراج الأفعال المعتلة بالواو والياء

اعلم أنّ كلّ فعل معتل الآخر بالواو مثل: دنا[1] الشيء بمعنى: قرب، فأصله دنو، وألفه مقلوبة عن واو عند أهل التصريف[2]، وتقول في مثاله: دنى[3]، أصله[4]: دنو، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت[5] ألفًا، فصار: دنى[6]، ومثله: سما، بمعنى: ارتفع، فكذلك أصله: سمو، وكذا: رفا الثوب: إذا أصلحه، فأصله: رفو، فأصل هؤلاء وأمثالها أفعال معتلة بالواو، فأصلها واوي، وتكتب بالألف عوضًا عن الواو [7]، تقول فيها: دنا، سما، رفا.

وأما المعتلة بالياء فهي نحو: مشى بمعنى: مضى، وسعى بمعنى: قصد، وجرى الماء، والفرس، ونحوه، فهؤلاء أصلها يائي، وتكتب بالياء: مشى، سعى، جرى.

---

(١) في الأصل: (دنى)، والصواب ما أثبت، وهو المذكور في آخر الفقرة.

(٢) يقول ابن عصفور الإشبيلي: (وإن كان الفعل على وزن " فَعَلَ " - بفتح العين - فإنك تقلب حرف العلة ألفًا، ياءً كان أو واوًا، نحو: " غَزَا " و " رَمَى " من الغزو والرمي، والسبب في ذلك اجتماع ثقل المثلين، أعني فتحة العين واللام، مع ثقل الياء أو الواو، فقلبت الياء والواو ألفين لخفة الألف، ولأنها لا تتحرك، فيزولَ اجتماع المثلين، ولأنه ليس للياء والواو ما يقلبان إليه، أقربُ من الألف، لاجتماعهما معًا في أنّ الجميع حروف علة ولين، وأيضًا فإنه لما قُلبت الواو إذا كان قبلها كسرة حرفًا من جنس الحركة التي قبلها، وهو الياء في نحو: " رضي "، والياءُ المضمومُ ما قبلها حرفًا - أيضًا - من جنس الحركة التي قبلها، وهو الواو في نحو: " لَقَضُوَ " كذلك قُلبت الياءُ والواو إذا انفتح ما قبلهما حرفًا من جنس الحركة التي قبلهما وهو الألف). الممتع في التصريف، لابن عصفور الإشبيلي ٥٢٣، ٥٢٤ تحقيق/ د. فخر الدين قباوة - ط - الرابعة - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م - منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت.

(٣) في الأصل: (دنى)، والصواب ما أثبت، وهو المذكور في آخر الفقرة.

(٤) في الأصل: (أصلو)، وهو خطأ ظاهر.

(٥) في الأصل: (قلبت)، ولعل الصواب ما أثبت.

(٦) في الأصل: (دنى)، والصواب ما أثبت، وهو المذكور في آخر الفقرة.

(٧) في الأصل: (الوا) وهو خطأ ظاهر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بيان ما يُظهر التمييز بين الأفعال الواوية واليائية

اعلم أنه مما يُظهر الواوي من اليائي ويفرق بينهما ويردّ كلاً إلى أصله: المصدر، والتثنية، والجمع، والتصغير.

وأما مثاله في المصدر، فكما تقول في دنا: دَنَوْتُ دُنُوًّا، وفي سَمَا: سَمَوْتُ سُمُوًّا، وفي رَقَا: رَقَوْتُ رُقُوًّا؛ لأنه لم يجز أن تقول في مصدره: دُنِيًّا، ولا سُمِيًّا[1]، ولا رُقِيًّا، بالياء، نعم تقول: رَقَيْتُه تَرْقِيَة، أي: قلت له: بالرُّقا والبنين.

وأما مثاله في التثنية: فَكَحَيٍّ، وبَذِيٍّ، فإنك تقول في تثنيتهما: حَيَيَان، وبَذَيَان، فتظهر الياء في التثنية، حيث الأول من (ح ي ي)، والثاني من (ب ذ ي) وليس للواو فيهما[2] مدخل، وهما مشتقان من الحيا، وهو: الحقر، والبذاء، وهو: الفحش، ورجل[3] بَذِيٌّ، وامرأة بَذِيَّة: [٨٤/ب] فاحشة، فظهور الياء فيهما دالٌّ على أنهما يائيان.

وأما مثال الجمع: فكقولك في جمع السنة: سِنُونَ، وسَنَوَات، وسَنَهَات - أيضًا - بالهاء، وكذا في جمع الفلاة: فَلَوَات، والفناة [4] وهو: اسم للبقرة، وجمعه: فَنَوَاتٌ [5]، فظهور الواو هنا دالٌّ على أنّ الأصل في هؤلاء واويٌّ، ولا يجوز دخول الياء في جمعه؛ لأنه مشتق من فعلٍ واويٌّ، وهو: سَنَوَ، وفَلَوَ، وفَنَوَ [6].

وكذا الجمع اليائي، كقولك في جمع ضحيَّة: ضَحَايَا، وفي عَشِيَّة: عَشَايَا، وفي هَدِيَّة: هَدَايَا، وإنْ كان الوارد عنهم: هَدَاوَى[7] - بالواو -، وهَدَاوٍ -

---

(١) في الأصل: (سيمًا)، وهو خطأ ظاهر.

(٢) في الأصل: (وفيهما)، وحرف العطف لا داعي له هنا.

(٣) في الأصل: (ورحل)، وهو خطأ ظاهر.

(٤) في الأصل: (الفتاة)، والتصويب من القاموس المحيط ٣٦٨/٤ (ف ن و).

(٥) في الأصل: (قنوات)، والتصويب من القاموس المحيط ٣٦٨/٤ (ف ن و).

(٦) في الأصل: (قنو)، وهو خطأ ظاهر.

(٧) في الأصل: (هداوا).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالتنوين - فالأفصح الهدايا، وظهور الياء - هنا - دالٌ على أن أصله ياءٌ

وأما التصغير فكقولك [في][1] تصغير حول: حويل، وفي نور: نويّر

وفي نوْر: نويْر، فدخول الواو فيهنّ دالٌ على أنّ أصله مشتق من الفعل

واويٌ، وهو: حول، وحور، ونور، فهذا تصغير الواويّ.

وأما اليائيّ فكقولك في تصغير شيْء: [شُيَيْء][2]، وفي عَيْن: عُيَيْنة، فظهور

الياء - هنا - دليل على أن الأصل يائيٌّ، فهما في شيء وعين، ومن صغرهما

بالواو فقد وَهِمَ، وعليه قول العلامة الرئيس أبي محمد القاسم بن[3] علي

الحريري في درة الغواص، وهي ما صورته[1]: ويقولون في تصغير شيء

وعين: شُوَيّ، وعُوَيْنَة، فيقلبون الياء فيهما واوًا، والأفصح أنْ يقال: شُيَيْء

وعُيَيْنَة، بإثبات الياء فيهما[5] وضمّ أولهما، وقد جَوّزُوا كسر أوّلهما من أجل

الياء[6]؛ لِيَتَشَاكَلَ[1] الحرفُ والحركة، ومن هذا القبيل: قولهم في تصغير ضَيْعَة

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ما بين المعقوفين كُتب في الهامش بخط مخالف لخط المتن، ووضعت علامة تشير إلى موطنه في المتن.

(٣) في الأصل: (ابن)، وهو خطأ ظاهر، حيث ذكر الحريري أنّ ألف كلمة (ابن) يجب إثباتها (في خمسة مواطن: إحداها: إذا أضيف ابنٌ إلى مُضْمَرٍ، كقولك: هذا زيد ابنُك. والثاني: إذا أضيف إلى غير أبيه، كقولك: المعتضد بالله ابنُ أخي المُعْتَمِدِ على الله. والثالث: إذا نُسب إلى الأب الأعلى، كقولك: أبو الحسن ابنُ المهتدي بالله. والرابع: إذا عُدِلَ به عن الصفة إلى الخبر، كقولك: إنّ كَعْبًا ابنُ لُؤَيٍّ. والخامس: إذا عُدِلَ به عن الصفة - أيضا - إلى الاستفهام. كقولك: هلْ تميمٌ ابنُ مُرَّةَ؟ وذلك أنّ ابنًا في الخبر والاستفهام بمنزلة المنفصل عن الاسم الأوّل، إذ تقدير الكلام إنّ كَعْبًا هو ابنُ لُؤَيّ، وهلْ تميمٌ هو ابنُ مُرَّةَ؟ فأُثْبِتَتِ الألفُ فيه كما أُثْبِتَتْ في حالةِ الاستئنافِ به). درة الغوّاص في أوهام الخواص، للحريري ص ٢٤٦ تحقيق وتعليق/ عرفات مطرجي - ط - الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان.

(٤) ينظر: درة الغوّاص في أوهام الخواص، للحريري، ص ٢٢٧.

(٥) كلمة (فيهما) غير موجودة في: درة الغواص.

(٦) الملخص كما في: درة الغواص (وقد جُوِّز كسرُ أولهما في التصغير من أجل الياء).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[illegible]

[illegible] (١)

[illegible] ١١/١٠١ [illegible] (٢)

[illegible] [illegible] (٣)

[illegible] (٤)

[illegible] (٥)

[illegible] (٦) [illegible] (٧) [illegible]

[illegible]

---

(١) في الأصل: (ثمرات الكرام)، والتصويب من درة الغواص.

(٢) التصحيح من درة الغواص (كما قيدته المحققة المتخلق بن أحمد)، والبيت منسوب للمتخلل بن أحمد (وهو أحد شعراء أمير قرطبة) في: الذخائر، لابن بسام، ١/ق٢، ٩٣٠ - مطبوع ضمن مجموعة الذخائر، تحقيق عبد العزيز الأهواني - المجموعة الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ - مطبوعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، والتصحيح هذا:

إن لم يكن ذاك قسم ... بفراقك مني وزيت

وإن لم يكن ذا وهذا ... فحسرة وويت

فمتى وجدتك موت ... متى وجدتك موت

هذا تصحيفي بخلف ... فمن وجدتك فوت

(٣) في درة الغواص: أخذتك، بدلاً من: بفراقك.

(٤) في الأصل: (فحسرت)، وهو خطأ ظاهر.

(٥) في الأصل: (الواه)، وما أثبت هو المناسب للسياق.

(٦) ما بين المعقوفين كتب في الهامش وخط مشكوك أخط العبد، ووضعت علامة تشير إلى موضعه في المتن.

(٧) في الأصل: (الواه)، وما أثبت هو المناسب للسياق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقسْ عليهم أمثالهم في الفعل الواويّ.

وكذا الفعل اليائيّ تلحق به تاء الخطاب، فتقول في مشى: مشَيْتُ، وفي سعى: سعَيْتُ، وفي جرَى[1]: جرَيْتُ، فتأتي بالياء قبل تاء الخطاب، فظهور الياء في الفعل دالٌ على أنه يائيٌّ، وكتبه بالياء: مشَى، سعَى، جرَى، فتبقى الياء على أصلها في الفعل اليائيّ؛ ليفرق بينه وبين الواويّ، فقسْ عليه ما شاكله.

وهذا مطرد عندهم في الثلاثيّ وما تعدّاه، حتى المهموز، مثاله في مهموز الأول، كما تقول في أسَا الجُرْحَ أسْوًا بمعنى: دَاوَاه،[2] فتقول فيه: أسَوْتُ، فتُظهر الواو فيه وفي مصدره، وظهورها[3] فيهما دالٌ على أن أصله واويٌّ، وكتبه بالألف: أسا.

ومثله في مهموز الوسط كشَأو بمعنى: سَبَقَ،[4] تقول: شَأَوْتُ شَأْوًا.[5]

وأما ظهورها في اليائي المهموز الوسط فكما تقول في رأى: رَأَيْتُ الشيءَ رَأْيًا، فظهور الياء في الفعل دالٌ على أصليتها فيه وفي مصدره، فيكون كتبه بالياء: رَأى، ومثله: نَأى بمعنى: بَعُدَ[6] [٨٥/ب] فَقِسْه على رَأى؛ لأنك تقول فيه: نَأَيْتُ نَأْيًا، وفيه لغة بالواو[7]، والحال أن كل فعل واويٌّ يكتب بالألف بدلاً عن الواو[8]، وكلّ يائيّ يكتب بالياء على أصله؛

---

(١) في الأصل: (جرا)، والصواب ما أثبت.

(٢) ينظر: القاموس المحيط ٢٩٤/٤ (أ س و).

(٣) في الأصل: (وظهورهما)، وما أثبت هو المناسب للسياق.

(٤) ينظر: القاموس المحيط ٣٤٠/٤ (ش أ و)، وقال ابن منظور: (والشَّأْوُ: السَّبْقُ، شَاوَتُ القَوْمَ شَأْوًا: سبَقْتُهم، وشَأَيْتُ القَوْمَ شَأْيًا: سبقْتُهم). لسان العرب ٢١٧٩/٤ (ش أ ي) - ط - دار المعارف - مصر.

(٥) في الأصل: (شَنَوْتُ شَنْوًا)، والصواب ما أثبت.

ينظر: القاموس المحيط ٣٨٥/٤ (ن أ ي).

نظر: لسان العرب ٤٣١٤/٦ (ن أ ي)، تاج العروس ٨/٤٠ (ن أ و) دون نسبة فيهما.

ملة (بدلاً عن الواو) جاءت مكررة في الأصل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وفرق بين الفعلين الواويّ واليائيّ[١]، وقد قال العلامة الرئيس أبو محمد القاسم بن[٢] علي الحريري[٣] - رحمه الله تعالى- أبياتًا، ذكرها في المقامة السادسة والأربعون، وهذا ما ذكره:[الطويل]

إذا الفعلُ يومًا عُمَّ عنكَ هجاؤه ... فألحقْ به تاء الخطاب ولا تقفْ

فإنْ تَرَ قبلَ التَّاء ياءً فكتبُـــهُ ... بياءٍ وإلا فهْوَ يُكتبُ بالألـــفْ

ولا تحسبِ الفعلَ الثّلاثيّ والذي ... تعدّاهُ والمهموزُ في ذاك يختلفْ

انتهى.

وأما إذا كان المعتل زائدًا على الثلاثي فكتبه بالياء على كلّ حال، وذلك نحو: ملْهَى، ومَرْمَى، ومَغْزَى، ومَسْرَى، ومَثْنَى، ومُعَافَى، إلا أنْ يكون قبل آخره ياء فكتبُه بالألف؛ لئلا يُجْمع بين ياءين، نحو: العُلْيَا، والدُّنْيَا، والمَحْيَا، والمَرْوَيَا[٤]، ولم يشذ منه إلا يَحْيَى إذا كان اسمًا، فإنَّ كَتْبَه بالياء؛ ليفرق بينه وبين يحيى الواقع فعلاً، هكذا ذِكْرُهُ في (درَّة الغواص) للحريري.[٥]

بيان ما يُوهِمُ من الأسماء أنه معتلٌّ وليس كذلك

كموسى، وعيسى، وطوبى، وزوطى، وما شاكل هؤلاء.

فموسى ذُكِرَ في (م و س)، في باب السين وفصل الميم[٦]، والذي يظهر أنه مقصور في باب الياء وفصل الميم؛ لظهور الياء في آخره، فهي زائدة كَيَا تَتْرَى، وسيأتي الكلام عليها - إن شاء الله تعالى - في بيان الأسماء المقلوبة.

---

(١) في الأصل: (والياء) ، وما أثبت هو المناسب للسياق.

(٢) في الأصل: (ابن)، والصواب ما أثبت. وينظر: ص ٤٤، هامش رقم (٣) من هذا البحث.

(٣) في الأصل: (الحرير)، والصواب ما أثبت.

(٤) في الأصل: (والروبا)، والتصويب من (درة الغواص) للحريري ص٢٥٢.

(٥) ينظر: درة الغواص ص٢٥٢.

(٦) ينظر: القاموس المحيط ٢/٢٥٠ (م و س).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأصل موسى - عليه السلام - مشتق من الماء والشجر، فهو: الماء وسا[1]: الشجر، سُمِّيَ به لحال الماء والتابوت[2]، أو هو في النوى مَشْيِيهُو، أي: وُجِدَ [٨٦/أ] في الماء.

وكذا: عيسى - عليه السلام - في (ع ي س) في بابه وفصله على القاعدة السابقة، وهو عَلَمٌ عِبْرَانِيٌّ، وياؤه[3] زائدة كياء موسى وتترى وجمعه: عِيسَوْنَ[4]، وتُضَمُّ سِينُهُ. ورأيتُ العِيسَيْنِ، [ومَرَرْتُ بالعِيسَيْنِ][5] وتكسر[6] سِينُهُما، والنِّسْبَةُ: عِيسِيٌّ وعِيسَوِيٌّ.[7]

وكذا: طوبى، ذكرها في (ط و ب)، وحكمها كموسى وعيسى، وياؤها للتأنيث، كياء تَتْرَى.

وقِسْ على المذكور زُوطَى - كطُوبَى - أعني: جَدّ الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان - رضي الله عنه - والمشهور في ضبطه بِضَمِّ الزَّاي، وبعد الطاء المهملة ألف التأنيث، وفي القاموس بوزن سَكْرَى، بفتح الزاي[8]، قلتُ: هكذا ذكره سيدي وجدي جارُ الله أبو مهدي عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الثعالبي المغربي الجعفري[9]، في ترجمة الإمام الأعظم - رضي الله عنه - فذكر نسب الإمام، والاختلاف بين حفيدَيْه في نسب جدهما،

---

(١) في الأصل: (وسى)، والتصويب من القاموس المحيط ٢/٢٥٠ (م و س).

(٢) في القاموس المحيط: (لحال التابوت والماء).

(٣) في الأصل: (وياء)، وما أثبت هو المناسب للسياق.

(٤) في الأصل: (عَيْسُون)، وتصويب الضبط من القاموس المحيط ٢/٢٣١ (ع ي س).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من القاموس المحيط يقتضيها السياق.

(٦) في الأصل: (ويكسر)، والتصويب من القاموس المحيط.

(٧) النص كما في القاموس المحيط ٢/٢٣١ (ع ي س): (وعِيسَى - بالكسر -: اسمٌ عِبْرَانِيٌّ، أو سُرْيَانِيٌّ، ج عِيسَوْنَ، وتُضَمُّ سِينُهُ. ورأيتُ العِيسَيْنِ، ومَرَرْتُ بالعِيسَيْنَ، وتكسرُ سِينَهُما، كُوفِيَّةٌ، والنِّسْبَةُ: عِيسِيٌّ وعِيسَوِيٌّ).

(٨) أي: (زَوْطَى)، ينظر: القاموس المحيط ٢/٣٦٠ (ز و ط).

(٩) سبقت ترجمته ص ٤ من هذه الرسالة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأحببت أن أشرف رسالتي - هذه - أولاً: بذكر الإمام تبركًا به، والثاني: بما ذكره الجدّ - رحمه الله تعالى - وإن كان هذا ليس محله، غير أني نويت بذلك التبرك، وزيادة الفائدة الغريبة، فأقول: قد ذكر الشيخ العلامة الجدُّ المتقدم ذكره في سنده المتصل بالإمام الأعظم، فقال: الصحيح الذي عليه جماهير العلماء أنه من العجم، فقد روي عن الخطيب البغدادي[١]، عن عمر بن حماد، ابن الإمام الأعظم أبي حنيفة أنه قال: إنّ الإمام أبا حنيفة هو: النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه، وكان هذا زوطيّ أهل كابل، فولاؤه[٢] لبني تَيْم الله بن بكر بن وائل[٣]، فأسلم [٨٦/ب] فأُعتق، وولدَ ثابتٌ[٤] على الإسلام، وكابل - بالباء الموحدة بعد الألف -: ثَغْرٌ من ثُغورِ طَخارِسْتانَ، الإقليم المتاخم[٥] للهند، وروى الخطيب البغدادي - أيضًا - عن إسماعيل بن حماد ابن الإمام أبي حنيفة أنه قال: إنّ الإمام الأعظم هو: النعمان بن[٦] ثابت بن النعمان بن المَرْزُبَان[٧] من أبناء

---

(١) هو: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر، المعروف بالخطيب: مُحَدِّثٌ، مُؤَرِّخٌ، أُصُولِيٌ، له مصنفات كثيرة، من أفضلها (تاريخ بغداد) توفي ببغداد سنة ٤٦٣هـ. ينظر: الأعلام، ١/١٧٢، معجم المؤلفين ١/١٩٨، ١٩٩، سير أعلام النبلاء، للذهبي، ١٨/٢٧٠ تحقيق/ مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط - ط - الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

(٢) في الأصل: (فولاه)، والتصويب من: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تحقيق/ الدكتور بشار عواد معروف ١٥/٤٤٦ - الناشر : دار الغرب الإسلامي - بيروت.

(٣) النص في تاريخ بغداد ١٥/٤٤٦: (أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي، فأما زوطي فإنه من أهل كابل وولد ثابت على الإسلام وكان زوطي مملوكًا لبني تيم الله بن ثعلبة فأعتق، فولاؤه لبني تيم الله بن ثعلبة ثم لبني قفل وكان أبو حنيفة خزازًا، ودكانه معروف في دار عمرو بن حريث).

(٤) أي: ثابت بن زوطى، والد النعمان .

(٥) في الأصل: (المتاخر)، والصواب ما أثبت.

(٦) في الأصل: (ابن)، والتصويب من تاريخ بغداد ١٥/٤٤٨.

(٧) المرزبان - بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي وقد تفتح -: أعجمي معرب، ومعناه: الرئيس من الفرس. ينظر: عقود الجمان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، لشمس الدين محمد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فارس[١] الأحرار، والله ما وقع علينا رقٌ قطّ.

قال العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن علي[٢] الدمشقي الصالحي[٣] الشافعي[٤] في كتابه (عقود الجمان في مناقب الإمام الأعظم)، وقد خالف إسماعيل بن[٥] حماد أخاه عمر في جدّ الأول والثاني، فقال فيهما: النعمان بن المَرْزُبَان، وقال فيهما عمرُ: زوطى بن ماه، فيحتمل أنّ لكل منهما اسمَيْن[٦]، أو أحدهما[٧] الاسم، والآخر اللقب، أو يكون[٨] معنى زوطى بالعربي: النعمان، ومعنى[٩] ماه: المَرْزُبَان، ولم أرَ مَنْ حرَّرَ ذلك، وقد خالف إسماعيل أخاه في عدم الولاء، وشذّ أبو مطيع البَلْخِيّ في أنه من العرب، ونسبه إلى راشدٍ الأنصاريّ،[١٠] والغريب ما نقله محيي الدين عبد القادر[١١] القرشيّ[١٢] في (الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية) عن

بن يوسف الصالحي الدمشقي ص ٣٧ – مكتبة الإيمان – المدينة المنورة.

(١) في الأصل: (الفارس)، والتصويب من تاريخ بغداد ٤٤٨/١٥.

(٢) في الأصل: (محمد بن علي)، والتصويب من الأعلام، للزركلي ١٥٥/٧.

(٣) في الأصل: (الصالح)، والصواب ما أثبت؛ نسبة إلى صالحية دمشق، كما في الأعلام ١٥٥/٧.

(٤) هو: محمد بن يوسف بن على بن يوسف، شمس الدين الشامي: محدث، عالم بالتاريخ. من الشافعية، ولد في صالحية دمشق وسكن البرقوقية بصحراء القاهرة إلى أن توفى، من كتبه: سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، وعقود الجمان، وغيرهما، توفي سنة ٩٤٢هـ. ينظر الأعلام ١٥٥/٧.

(٥) في الأصل: (ابن)، والصواب ما أثبت.

(٦) في الأصل: (اسم)، والتصويب من عقود الجمان ص ٣٧.

(٧) في الأصل: (وأحدهما)، والتصويب من عقود الجمان ص ٣٧.

(٨) في الأصل: (ويكون)، والتصويب من عقود الجمان ص ٣٧.

(٩) في الأصل: (ومعنا)، والصواب ما أثبت.

(١٠) ينظر: عقود الجمان ص ٣٩.

(١١) في الأصل: (يحيى بن عبد القادر)، والتصويب من الأعلام، للزركلي ٤٢/٤.

(١٢) هو: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين: عالم بالتراجم من حفاظ الحديث، من فقهاء الحنفية، مولده ووفاته بالقاهرة، من كتبه: العناية في تحرير

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[illegible] وله أطال الله - رحمه الله تعالى - حتى أوصله إلى نبي الله [illegible]

ومما يوهم من الأسماء والأفعال أنه في المعتل وهو في المهموز أو بعكسه

نَبِيًّا - محركًا - وهو بمعنى الخبر، ومنه: النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وهو: المُخْبِرُ عن الله - تعالى -، وتركُ الهمزة المختار، والفعل منه: نَبَأَ - كَمَنَعَ - نَبْئًا ونُبُوءًا: ارْتَفَعَ، وعليهم[٣]: طَلَعَ، ومن أرضٍ إلى أرضٍ: خَرَجَ، وقولُ الأعرابيِّ: يا نَبِيءَ الله - بالهمز - أي: الخارجَ من مكَّةَ إلى المدينة، فأنكره عليه صلى الله عليه وسلم [٨٧/أ] فقال: " لا تَنْبِرْ باسمي، فإنما أنا نَبِيُّ الله ".[٤]

فهذا مما يوهم أنه في المعتل وهو في المهموز، وقد ذكره في المعتل - أيضًا - بغير هذا المعنى.

ومثله: بَدَأَ به - كَمَنَعَ - ابْتَدَأَ، والشَّيْءَ فَعَلَهُ ابْتِدَاءً، كَأَبْدَأَهُ وابْتَدَأَهُ[٥]، ومِنْ أرضِهِ خَرَجَ، فالذي يظهر أنه واويّ بالتباسه بين بَدَأَ وبَدَوَ، بالهمز والواو، وقد

أحاديث الهداية، وشرح معاني الآثار للطحاوي، والجواهر المضية في طبقات الحنفية، وغيرها، توفي سنة ٧٧٥هـ. ينظر: الأعلام ٤٢/٤.

(١) هو الحافظ أبو إسحاق إبراهيم الصَّرِيفِيني (ت٦٤١هـ) كما في الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لمحيي الدين عبد القادر القرشي ٥١/١ وما بعدها - تحقيق د/ عبد الفتاح محمد الحلو - ط - الثانية ١٤١٣هـ ١٩٩٣م - هجر للطباعة والنشر - القاهرة، وتنظر ترجمة الصريفيني في سير أعلام النبلاء ٨٩/٢٣.

(٢) ينظر: الجواهر المضية ٥١/١، ٥٢.

(٣) في الأصل: (وغلهم)، والتصويب من القاموس المحيط ٢٩/١ (ن ب أ).

(٤) الحديث في: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٥، ٧/٥، تحقيق طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي - ط - الأولى ١٣٨٣هـ ١٩٦٣م - الناشر : المكتبة الإسلامية.

(٥) في الأصل: (كابتدءه وأبدأه) والتصويب من القاموس المحيط ٧/١ (ب د أ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

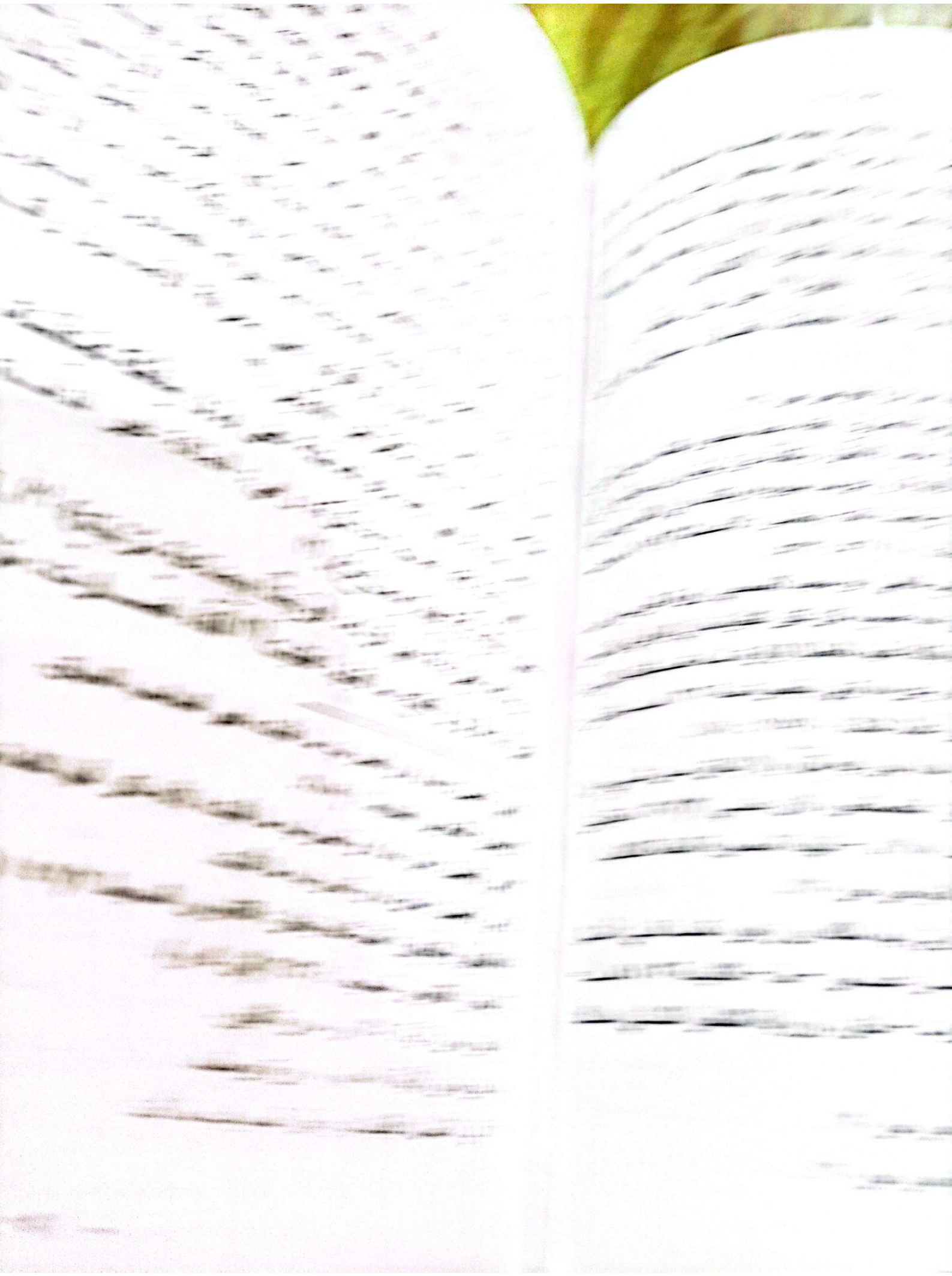

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فيما هو: حسن بدون، أي: ظهوراً، انتهى محل الفائدة.

فيها مما يوهم بين المهموز والمعتل الواوي واليائي.

بيان ما جاء[1] على أسلوب المركب المزجي وهو ليس كذلك

كخُوَيِّر مَنْدَاد، بضم الخاء وكسر الزاي وفتح الميم وسكون النون والدال أبي بكر الأصولي المالكي، ذكره في باب الدال وفصل الخاء[2] قلت: وقد جعله صاحب القاموس - رحمه الله - اسماً برمته، فذكره أيضاً في هذا الموضع، والذي يتبادر للذهن أنه مركب من لفظتين: الأولى: خُوَيِّر، والثانية: مَنْدَاد[3]، إلا أنه لم يُسمع عنهم اسمٌ كهذا الوزن، فَعْيِل مَفْعَال، وهو عزيز كونه مفرداً[4]، والأظهر أنه عجمي، ولم يُنبِّه عليه، إلا أنَّ الشيخ أدرى بحقائق الأمور، وأوسع اطلاعاً لما حوته الصدور والسطور، وهو أدرى بهذا وأجدر، [٨٧/ب] وأقوى على معرفة الأصول وأقدر، ولم يَعْتَرِض الأكابرَ إلا كُلُّ مُتَعَرِّضٍ للنَّهَابِر.[5]

بيان ما جاء في الأسماء المعتلة على وزن مِفْعَلَة كَمِكْنَسَة، ومِجْرَفَة وهي كَمِشْكَاة، أصلها: مِشْكَوَة، وهي: الطاقة غير النافذة[6] قال الله تعالى: ﴿كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾.[7]

ومثله: المِزْجَاة، في قوله: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾[8]، أصلها: مُزْجَوَة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت[9] ألفاً، فصارت: مُزْجَاة[1]، وكذا

---

(١) في الأصل: (ماء)، والصواب ما أثبت، فهو المناسب للسياق.

(٢) ينظر: القاموس المحيط ١/٢٨٨.

(٣) في الأصل: (من دد)، والصواب ما أثبت؛ لأنه ذكر أنها كلمة واحدة.

(٤) في الأصل: (مفرد)، والصواب ما أثبت.

(٥) النَّهابِرُ والنَّهابير: المَهالك، ينظر: القاموس المحيط ٢/١٤٩ (ن هـ ب ر).

(٦) ينظر: القاموس المحيط ١/٣٤٣ (ش ك و).

(٧) جزء من الآية: ٣٥ من سورة النور.

(٨) جزء من الآية: ٨٨ من سورة يوسف.

(٩) في الأصل: (قلبت)، والصواب ما أثبت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المشكاة مثلها.

والمِقْلات[٢]، وهي: التي لم يعشْ لها ولَدٌ، فدمعها أبدًا لحزنها؛ لأنه [illegible] إنّ دمعة الحزن حارّة، ودمعة السرور[٣] باردة. انتهى.

وجاء في المثل: أحرُّ مِنْ دمع المِقْلات[٤]، ذكره الحريري في المقامة الوَبَرِيَّة[٥]، وهي السابعة[٦] والعشرون، ثم قال[٧]: وكانت الجاهلية فيما تزعم أنّ المِقْلات[٨] إذا وَطِئَتْ على قتيلٍ شريفٍ عاشَ وَلَدُها، وإلى من أشار بِشْرُ بن أبي خازم.[٩]

ومثل المِقْلات[١٠]: المَعْلاة، أطلقها بلا ضابط[١١]، وقواعد الإطلاق [illegible] ولم يُسَدِّدْها - أيضًا - والقاعدة: أنه إذا كان يحتمل[١٢] التخفيف والتشديد فالتخ[illegible]

---

(١) ما بين المعقوفين كُتب في الهامش بخط مخالف لخط المتن، ونقلته في المتن لحاجة السياق إليه.

(٢) في الأصل: (المقلاة)، والتصويب من القاموس المحيط ١/١٥٤ (ق ل ت).

(٣) في الأصل: (السره)، ولا معنى له.

(٤) في الأصل: (المقلاة)، والتصويب من: مقامات الحريري ص ٢٦٨،

(٥) في الأصل: (البدوية)، والتصويب من: مقامات الحريري ص ٢٦٦، وشرح مقامات الحريري، للشريشي ٣/٢٩٧.

(٦) في الأصل: (السابع)، والصواب ما أثبت.

(٧) ينظر: مقامات الحريري ص٢٧٧، ٢٧٨، وشرح مقامات الحريري، للشريشي ٣/٣٢٦.

(٨) في الأصل: (المقلاة)، والتصويب من مقامات الحريري ص٢٧٧، وشرح مقامات الحريري، للشريشي ٣/٣٢٦.

٩) في الأصل: (حازم)، وكذلك في المقامات، والتصويب من: شرح مقامات الحريري للشريشي ٣/٣٢٦، ولسان العرب ٥/٣٧١٦ (ق ل ت)، وأراد قوله: تَظَلُّ مَقالِيتُ النسا يَطَأْنَه يَقُلْنَ: ألا يُلْقَى على المَرءِ مِئْزَرُ ؟ والبيت في ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي ص ٧٣ - قدم له وشرحه/ مجيد طراد - ط - الأولى ١٤١٥هـ ١٩٩٤م - دار الكتاب العربي - بيروت، وهو بشر بن (أبي خازم) عمرو بن عوف الأسدي، أبو نوفل: شاعر اهلي فحل. من الشجعان. من أهل نجد، من بني أسد ابن خزيمة. ينظر: الأعلام ٢/٥٤

في الأصل: (المقلاه)، والصواب ما أثبت.

بقصد أنّ صاحب القاموس لم ينص على ضبطها.

ي: إذا كان اللفظ يحتمل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[illegible] و[لا] قال: وبالتشديد، فهي مخففةٌ مفتوحةٌ[1]، لا كما زعم بعض [illegible] فهو - رحمه الله - ذكرها في المقصور في بابها وفصلها، على ما [illegible] وقال: والمَعْلاةُ: كَسْبُ الشَّرَف، ومقْبَرةُ مكَّةَ بالحَجُون.[2]

و[من] الغلط الواضح، والوهم الفاضح، قولهم للحوض الجامع للماء: بِرْكَةٌ - بكسر الباء، وكسر الراء، وفتح الكاف - والصواب المذكور أنها: بِرْكَةٌ - بكسر الباء، وتسكين الراء - ذكرها في بابها وفصلها، فقال: والبِرْكَةُ - بالكسر -: أن ولَدَ ابنُ الناقةِ وهي بارِكَةٌ فيُقيمَها فيَحلُبَها، ثم عطف عليه [illegible] إذا أرسله [٨٨/أ] في محلِّه، إلى أنْ قال عاطفًا عليها: والحَوْضُ، [illegible] - بالكسر أيضًا - وجمعه: كعِنَبٍ.[3] انتهى.

ولما بَرَكَه على ما زعموه في لفظهم الآن، فلم يصدر عن العرب، إذ هو صيغةُ فِعْلٍ ماضٍ؛ لأنَّ بَرِكَهُ كَعَلِمَهُ، فلم يكن اسْمًا أصلاً.

ومثلُه: تشدُّقهم في لفظ السَّيِّد - بفتح السين والياء - فغلط ظاهر، ولفظ غير سائر؛ إذ لم يجئ عنهم أصلاً اسْمٌ كفَعَّل، مثل: يَمَّم، فهو صيغة فِعْل - أيضًا - وإنما هو: سَيِّد - بكسر الياء - قال تعالى: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾[5]، وقال: [﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا﴾[6]، وقد ذكره صاحب القاموس في باب][7] [الدال فصل السين، فقال:][8] والسَّائِدُ: السَّيِّدُ، أو دونَهُ، وجمعه: سادَةٌ وسَيايِدُ.

---

(١) أي: المَعْلاة.

(٢) في الأصل: (مستجبن)، وتم التصويب في الهامش، بخط مخالف لخط المتن.

(٣) ينظر: القاموس المحيط ٣٥٨/٤ (ع ل و).

(٤) ينظر: القاموس المحيط ٢٨٥/٣ (ب ر ك).

(٥) جزء من الآية ٣٩ من سورة آل عمران.

(٦) جزء من الآية ٢٥ من سورة يوسف.

(٧) ما بين المعقوفين كُتب في المتن بخط مخالف لخط المتن.

(٨) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، وموطنها - في الأصل - بياضٌ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأساد[1] انتهى.

وأما [السَّيد - بكسر][2] السين - : فالأسد، والذئب، كالمَسْبُعة، وقد وَسِمَ: المَسِنُّ من المعز[3]، قلت: وقد أطلقه صاحب الصحاح[4]، وقد أطلق الفتح، [ ][5] فقال - رحمه الله - في خطبته: ومن أحسن ما نبه به هذا الكتاب: تخليص الواو[6] من الياء، وذلك قسْمٌ يسْمُ المصنفين في الإعياء، ومنها[7]: أني لا أذكر[8] ما جاء من جمع (فاعل) المعتل اللام على (فَعَله) إلا أن يصح موضع العين منه كحَوْلة وحَوَلة[9]، وأما ما جاء منه معتلاً كبَاعة وسَادة فلا أذكره لاطراده.[10]

قلتُ: هذا ما قرره في خطبته - رحمه الله تعالى - ثم ذكر عكسه في الكتاب، وقد تتبعت ذلك في جمع حائل وجائل، فلم أرَ جمعهما على حَوْلَة[12]، وقد جَمَعَ بَائِع على: بَاعَة[13]، والسَّائد على: سَادَة[1]، بعكس

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ٣٠١/١ (س و د).

(٢) ما بين المعقوفين كُتب بخط مخالف لخط المتن، وأولهما كُتب في الهامش، والثاني في المتن.

(٣) في الأصل: (وأما [السَّيد - بكسر] السين - كبائِع، وكَيِّس - أيضًا -: فالمَسِنُّ من المَ والتصويب من القاموس المحيط ٣٠١/١ (س و د).

(٤) ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية ٤٢٧/٢ وما بعدها (س و د).

(٥) هنا بياض بالأصل، مقداره سطران ونصف تقريبًا.

(٦) في الأصل: (الواوي)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/١.

(٧) في الأصل: (امنها)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/١.

(٨) في الأصل: (لم أذكر)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/١.

(٩) هكذا بالأصل، والذي في القاموس المحيط٤/١: (كجَوْلة وخَوَلة).

(١٠) في الأصل: (ما كان)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/١.

(١١) علق الشيخ نصر أبو الوفا الهوريني على ذلك بقوله: (وقد أخل المصنف بهذا الشرط، وبغيره من سائر شروطه، فهي أغلبية لا لازمة؛ لأنه يذكر - غالبًا - أوزان الجموع القاموس المحيط ٦/١ من الفوائد التي ذكرها الشيخ الهوريني في صدر القاموس.

(١٢) ينظر: القاموس المحيط ٣٤١/٣، ٣٤٢ (ج و ل)، ٣٥٢/٣، ٣٥٣ (ح و ل).

(١٣) ينظر: القاموس المحيط ٧/٣ (ب ي ع).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ذكر في الخطوة، ومع هذا لم أنسب الغلط إلا إليّ، ولا أرد الوهم إلا عليّ، وإنما نسبة إلى المصنف[٢] كالعلامة [٨٨/ب] ولو كنت سحبان[٣]، أو عبد الحميد[٤] ود لو سألت[٥] جمًا من العلماء فوافقني بعضهم على ما قلت، وجال في المضمار الذي فيه جُلْتُ، فما ظننت إلا أنا كلٌ واغون، وعن إدراك ما قرّره عمون، حتى سألت[٦] المحقق العلامة، والجهبذ الفهامة، مولانا وشيخنا محمد بن الطيب المغربي،[٧] عن ذلك فوافقني على ما قلت، وقال: قد ذكرت مثل هذا في حاشيتي على القاموس، ونبهت عليه، فهو من سهو المصنف - رحمه الله.

قلت: وقد ذكر المصنف - رحمه الله - في ضبطه ما يعذره من هذا

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ١/٣٠١ (س و د).

(٢) في الأصل: (المص).

(٣) هو: سَحْبَان بن زُفَر بن إياس الوائليّ، من باهلة: خطيب يضرب به المثل في البيان، يقال: أخطب من سَحْبان، وأفصح من سحبان، اشتهر في الجاهلية، وعاش زمنًا في الإسلام، وكان إذا خطب يسيل عرقًا، ولا يعيد كلمة، ولا يتوقف، ولا يقعد حتى يفرغ، أسلم في زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يجتمع به، وأقام في دمشق أيام معاوية، توفي سنة ٥٤ هـ. ينظر: الأعلام ٣/٧٩.

(٤) هو: قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي، أبو الفرج: كاتب، من البلغاء الفصحاء المتقدمين في علم المنطق والفلسفة، كان في أيام المكتفي بالله العباسي، وأسلم على يده، وتوفي ببغداد. يضرب به المثل في البلاغة. له كتب، منها: الخراج، وجواهر الألفاظ ونزهة القلوب، وغيرها، توفي سنة ٣٣٧ هـ. ينظر: الأعلام ٥/١٩١، معجم المؤلفين ٢/٦٥٧.

(٥) في الأصل: (سئلت)، وهو خطأ ظاهر.

(٦) في الأصل: (سئلت)، وهو خطأ ظاهر.

(٧) هو: محمد بن الطيب محمد بن محمد بن محمد الشرقي، الفاسي، المالكي، نزيل المدينة المنورة، أبو عبد الله: مُحَدِّث، علامة باللغة والأدب. مولده بفاس، والشرقي نسبة إلى شراقة، على مرحلة من فاس، من كتبه: المسلسلات (في الحديث)، و فيض نشر الانشراح، وإضاءة الراموس (حاشية على قاموس الفيروزابادي)، وغيرها، توفي بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ هـ. ينظر: الأعلام ٦/١٧٧/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٣/٣٧٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

السوهم وغيره، فقال: وإنَّ أوَّلَ ناسٍ أوَّلُ النَّاسِ[١]، وعليه قول الشاعر :[الطويل]

وَمَا سُمِّيَ الإِنْسَانُ إِلا لِنَسْيِهِ [٢] .....

وقد تقع الغَلَطَاتُ والفَرَطَاتُ، والله - تعالى - يغفر الزَّلات، ويعفو عن السيئات.

تنبيه: قال المصنف[٣] - رحمه الله -: إلا أنْ يصحَّ موضع العين منه كَحَوِلَة وَحَوَلَة، فيه إيهام على مَنْ لَمْ يَدْرِ بعلَّة التصريف؛ لأنه إذا رأى قوله: إلا أنْ يَصِحَّ موضع العين منه، ظنَّ أنَّ هذه الصحةَ ضدُّ الاعتلال، وليس كذلك، إنما هو أنْ يَصِحَّ جَمْعُه، فيكون على حالته الأصلية، وإن كان باقية على حالها، لم تَدْخل عليها عِلَّةُ التصريف، كما تقول: تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا، فصار حاله؛ لأنه يخرج عن معناه المطلوب، ويكون بمنزلة المفرد، إنما المراد أنْ تكون واوُهُ صحيحة، أي: باقية على أصلها في جمع الذي هو: حِوَلَة وجَوَلَة[٤]، فهذا معنى[٥] قوله - هنا - يَصِحُّ، وهذا حسب ما ظهر لي، ولا أدري لو كنتُ مُخْطِئًا، والحق مع المصنف[٦]، فهو الأسلم، وكذا مَنْ يَعْلَمُ حُجَّةً على مَنْ لَمْ يَعْلَم.

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ١/٧ (المقدمة)، وعلق الزَّبيدي على ذلك بقوله: (ثمَّ أقام على كلامه حُجَّة فقال: أي: أوَّل ناس، أي: أوَّل من تُصف بالنسيان واللغظة عمَّا كان، هو: أوَّل الناس، خلقه الله - تعالى - وهو: سيدنا آدم - عليه الصلاة والسلام - فلا يُلام غيره على النسيان). تاج العروس ١/١١٤.

(٢) تمامه: ولا القَلْبُ إلا أنَّهُ يَتَقَلَّبُ، والبيت - دون نسبة - في: تاج العروس ١/١٢٤، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين الشنقيطي ٤/١٠٤ - ط. ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م الناشر: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع - بيروت - لبنان.

(٣) في الأصل: (المص).

(٤) في الأصل: (حوله وحوله)، والتصويب بناء على ما سبق في النص.

(٥) في الأصل: (معنا)، وهو خطأ ظاهر.

(٦) في الأصل: (المص).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بيان ما يُوهِمُ أنه في مادة وهو في غيرها

كالاسم، ولاسِيَّمَا، فأما الاسمُ الذي [٨٩/أ] هو بمعنى: اللفظ الموضوع على الجَوْهر والعَرَض للتمييز، فهو في: (س م و)، واشتقاقه من السُّمُوّ، وهو: العُلُوُّ والارتفاع.(١)

وأما لاسِيَّمَا فقد نبَّه عليها في: (س ي ي)، وقال: ولاسِيَّمَا في: (س و ي)(٢)، ومعناها: المِثْلُ، والظاهر أنها مشتقة من السَّواء، وهو: العَدْل، والوَسَطُ، والمِثْلُ الذي جمعه: أسْواءٌ وسَوَاسِيَةٌ وسَوَاس وسَواسِوَةٌ، إلى أن قال: وهُما سَواءَانِ وسِيَّانِ: مِثْلانِ، ولا سِيَّما زَيْدٍ، مِثْلُ: لا مِثْلَ زَيْدٍ، وما نَحْوٌ، ويُرْفَعُ زَيْدٌ، مِثْلَ دَعْ ما زَيْدٌ، وتُخَفَّفُ الياءُ، ولا سِيَّ لِما فُلانٍ، ولا سِيَّكَ ما فُلانٌ، ولا سِيَّةَ فُلانٍ، ولا سِيَّكَ إذا فَعَلْتَ، ولا سِيَّ لِمَنْ فَعَلَ ذلك، ولَيْسَتِ المَرْأَةُ لَكَ بِسِيٍّ، وما هُنَّ لَكَ بِأَسْواءٍ.(٣) انتهى.

قلتُ: وهذا كله بمعنى: المِثْل، ولم يذكرها الجوهري إلا في: (س ي ي)، فقال هناك: ولاسِيَّما كلمةٌ يستثنى بها، وهي سِيٌّ ضمَّ إليها ما، ولك في المستثنى بها الرفع والجرّ.(٤)

قلتُ: - والله أعلم - فالأظهر قول صاحب القاموس؛ لاشتقاقه من السواء وهو: العدل، وأما السي(٥) فلم يذكر فيه غير سِيَة القوس - بالكسر

---

(١) ذهب إلى هذا الرأي كثير من اللغويين، ينظر: العين، للخليل بن أحمد ٣١٨/٧ تحقيق د/ مهدي المخزومي، د/إبراهيم السامرائي - ط - الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان، مقاييس اللغة لابن فارس ٩٩/٣ تحقيق أ/ عبد السلام هارون - ط - دار الجيل، بيروت، تاج اللغة وصحاح العربية ١٩٠٠/٥، المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني ص٢٤٤ - ط - دار التحرير للطبع والنشر - سلسلة كتاب الجمهورية، لسان العرب ٢١٠٩/٣ (س م ا).

(٢) ينظر: القاموس المحيط ٣٤٠/٤ (س ي ي).

(٣) ينظر: القاموس المحيط ٣٣٨/٤، ٣٣٩ (س و ي).

(٤) ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية ١٩٠٣/٥ (س ي ي).

(٥) في الأصل: (السيا)، والصواب ما أثبت؛ لأنه يتحدث عن: (س ي ي).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

السكاكة - وهي: ما عطف من طرفيها، وجمعها: سيات، ثم قال: ولا
فهي: (س و ي)، ولم يقل غيرها.(١)

ومما يدخل في هذا الوهم المتقدم: الأسْتُ، فقد توهم أنه في: (أ
وليس كذلك، بل هو في: (س ت هـ)، وهو: السَّتْهُ، ويُحرَّك، وهو بمعنى
العَجُز،(٢) وقال الجوهري - رحمه الله -: وقد يُراد به: حلقةُ الدُّبُر،
وأصله: سَتَهَة - بفتحتين -، وقد تُرَدُّ الهاء المحذوفة، وتُحْذَف، فيقال: سَتَ
وفي الحديث: (العَيْنَانِ وِكَاءُ السَّهِ)(٣)، ورُوِي: (وِكَاءُ السَّتِ)(٤)(٥). انتهى.
قلتُ: ومن هذا القبيل: السنة، التي بمعنى: العام، ذكرها في مادتين، في بعض
الواو والياء وفصل السين(٦)، [وفي باب الهاء فصل السين](٧) [٨٩/ب] لمَنْ زعم
أنّ نقصانها الهاء، قرر هذا صاحب الصحاح(٨) - رحمه الله - ولم يقررها
صاحب القاموس - رحمه الله - إلا أنه ذكرها في المادتين - أيضًا.(٩)

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ٣٤٠/٤ (س ي ي).
(٢) ينظر: القاموس المحيط ٢٨٠/٤ (س ت هـ).
(٣) الحديث مروي عن مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - رَضِي الله عنه - بلفظ: " إِنَّمَا الْعَيْنَانِ وِكَاءُ السَّهِ فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ اسْتُطْلِقَ الْوِكَاءُ "، شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي ٥٧/٩ الحديث رقم (٣٤٣٤) تحقيق/ شعيب الأرنؤوط - ط - الأولى - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م - الناشر/ مؤسسة الرسالة - بيروت.
(٤) لم أعثر على هذه الرواية فيما رجعت إليه.
(٥) ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية ١٧٨٧/٥، ١٧٨٨ (س ت هـ).
(٦) ينظر: القاموس المحيط ٣٣٨/٤ (س ن ي)، و (س ن و).
(٧) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، ينظر: القاموس المحيط ٢٨١/٤ (س ن هـ)، وبهذا يكون صاحب القاموس قد ذكر السنة بمعنى: العام، في ثلاث مواد، هي: (س ن ي) و (س ن و) و (س ن هـ)، وليس في مادتين فقط كما قال المصنف - رحمه الله -.
(٨) ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية ١٧٨٩/٥ (س ن هـ)، حيث قال: (السَّنَةُ: واحدة السنين، وفي نقصانها قولان: أحدهما: الواو، وأصلها: سَنْوَةٌ، والآخر: الهاء، وأصلها: نَهْةٌ، مثل: جَبْهَةٍ؛ لأنها من سَنَهَتِ النخلةُ وتَسَنَّهَتْ: إذا أتت عليها السنون).
(٩) ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية ١٧٨٩/٥ (س ن هـ)، ١٩٠١/٥ (س ن ا).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

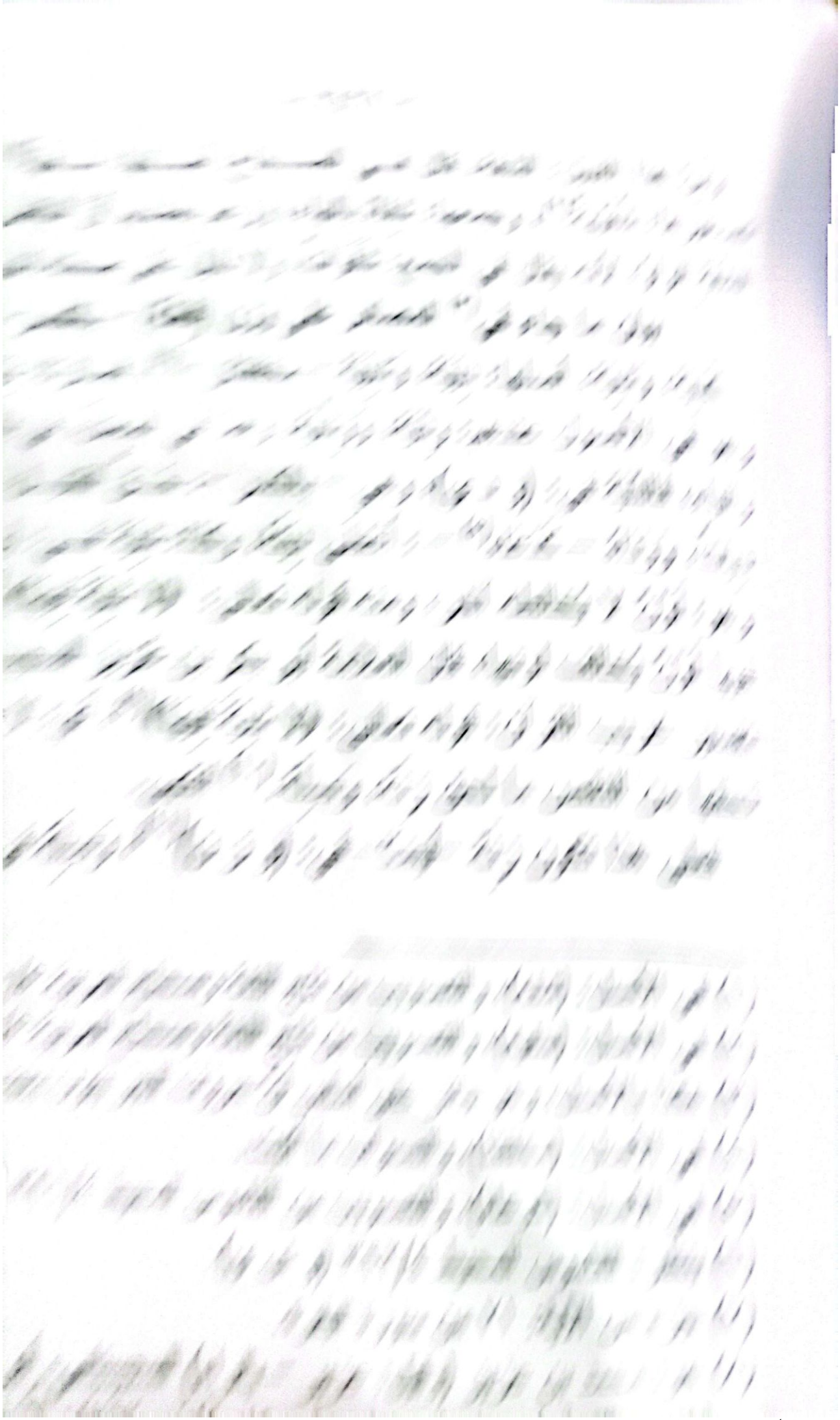

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إلا أنّ غير العارف يُوهم أنّ الأوّل في: (ص ل هـ)، لقياسه أنّ الباب الـ
والفصل للأوّل على ما تقدّم، وأنّ[1] زِنَة في: (ز ن هـ) أيضًا.

ومِنْ هذا: المِقَة بمعنى: المحبة، والعِدَة من الوَعْد، وهما ناقصا[2]
كَشِيَة ودِيَة المتقدمين[3]، كُلٌّ في بابه وفصله، المِقَة في: (و م ق)[4]،
في: (و ع د).[5]

بيان ما جاء من المصادر الغريبة وهو على وزن مَفْعُل - بضم العين

كَالمَأْلُك - بضم اللام - ولا مَفْعُل غيره، ومعناه: الرِّسَالة [٩٠/أ] قيل:
مُشْتَقٌّ منه، أصلُهُ: مَأْلَكٌ، والأُلُوكَةُ، والمَأْلُوكَةُ، والمَأْلُكَةُ - وتُفْتَحُ اللام
والأُلوكُ: الرَّسول. انتهى. هكذا ذَكَره في: (أ ل ك)[6]، فالميم في أوله زائدة.

بيان ما يوجد في مادتين

كما تقدم في ذكر السنة بمعنى: العام؛ لاختلاف اشتقاقه منهما، كَحَسَّان
وشَيْطَان، فأما حَسَّان فإنْ جعلته فَعَّالاً[7] من الحُسْن أجريته، فيكون في: (ح
ن)، وإنْ جعلته فَعْلان[8] من الحَسّ وهو: القتل لم تُجْرِه، فيكون في: (ح س
، هكذا قاله صاحب الصحاح[9]، ولم يذكر صاحب القاموس هذه العِلَّة.[10]

---

(١) في الأصل: (من أنّ)، وهو غير مناسب للسياق.
(٢) في الأصل: (ناقصان)، وهو خطأ ظاهر.
(٣) في الأصل: (المتقدم)، وهو غير مناسب للسياق.
(٤) ينظر: القاموس المحيط ٣/٢٨٠ (و م ق).
(٥) ينظر: القاموس المحيط ١/٣٤٣ (و ع د).
(٦) ص كما في القاموس المحيط ٣/٢٨٤ (أ ل ك): (والأُلُوكَةُ والمَأْلُكَةُ - وتُفْتَحُ اللامُ - والأُلوكُ والمَأْلَكُ
، اللام - ولا مَفْعَلَ غيرُه: الرِّسالةُ، قيل: لمَلَكٌ مُشْتَقٌّ منه، أصلُهُ: مَأْلَكٌ، والأُلوكُ: الرَّسولُ).
(٧) الأصل: (فعال)، والتصويب من: تاج اللغة وصحاح العربية ٥/١٦٩٤ (ح س ن).
(٨) لأصل: (فعلانًا)، والتصويب من: تاج اللغة وصحاح العربية ٥/١٦٩٤ (ح س ن).
(٩) كما في: تاج اللغة وصحاح العربية ٥/ ١٦٩٤ (ح س ن): (وحَسَّانُ: اسم رجل، إنْ جعلتَ
الحُسْن أجريته، وإنْ جعلته فَعْلانَ من الحَسّ وهو: القتل، أو الحِسّ بالشيء لم تُجْرِه).
(١٠) : القاموس المحيط ٢/٢٠٥ (ح س س).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكذا: تترى، أصله: وترى - بالواو - وتاؤه مقلوبة عن واو، والألف للتأنيث، وهي علامة التأنيث، فلا توهم أنه في المقصور كالفتوى، ذكره في: (و ت ر)، وقال في أثناء المادة: وجاؤوا تترى - وتقدم، وأصلها وترى: من التواتر[1]، وقد ذكر الحريري - رحمه الله - التواتر والتتابع في درة الغواص، وقد أطال فيه، وحاصله: أن التواتر ما كان بين كل اثنين منه فصل من يوم إلى ما يتوقف على سنين، واستشهد عليه بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾[2]، أي: متواترين، ثم قال: ومعلوم ما بين كل نبي والذي بعده من الفترة، وقال في التتابع: هو ما كان بلا فصل بين اثنين واستشهد بقوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾[3]، بلا فصل بين اليومين. انتهى.[4]

وأما التُّوْرِيَة فأصلها: تَوْرِيَة - كتَفْعِلَة - وهو مشتقة من: وَرَى الزَّنْدُ كرَعَى ورَمَى - وَرْيًا، ووُرِيًّا، وريَةً، وهو وارٍ، ووَرِيٌّ: خَرَجَتْ إِرَتُهُ، ووَرْيُهُ، ووَرِيَّتُهُ، واستَوْرَيَتُهُ، ووَرْيَةُ[5] النارِ، وريَتُها: ما تُورَى به من خِرْقَةٍ وحَطَبَةٍ، والتُّوْرَاةُ تَفْعَلَةٌ منه. انتهى. فالحال أنَّ تاءها مقلوبة عن واو، كالتقوى، وتترى.

وقِسْ عليهم: تُخَمَة في: (و خ م)[6]، وكذا: تُهَمَة[7] في: (و هـ م)[8].

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ٢/١٥٠ (و ت ر)، والنصُّ هناك: (وجاؤوا تترى - وتُتْرَى - وأصلها وترى: متواترين).

(٢) جزء من الآية: ٤٤ من سورة: المؤمنون.

(٣) جزء من الآية:٩٢ من سورة: النساء، ومن الآية: ٤ من سورة: المجادلة.

(٤) ينظر: درة الغواص ص١٢، ١٣، والنص منقول بتصرف واختصار.

(٥) بين المعقوفين زيادة من القاموس المحيط٤/٣٩١ (و ر ي).

(٦) في الأصل: (وروية)، والتصويب من القاموس المحيط٤/٣٩١ (و ر ي).

(٧) ينظر: القاموس المحيط ٤/١٨٢ (و خ م).

(٨) في الأصل: (تهم)، والتصويب بناء على أنه يتحدث عن (تُهَمَة) بالإفراد.

(٩) القاموس المحيط ٤/١٨٤ (و هـ م).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكذا: تُجَاه في: (و ج هـ)[١]، كلُّ تائهم[٢] مقلوبة عن واوٍ.

وقد يأتي في بعض الأسماء المهموزة ما همزه مقلوب عن واوٍ في الأصل، كأسماء، أصلها: وَسْمَاء؛ لأنها مشتقة من الوَسَامة[٣]، وهو: أثَرُ الحُسْن.[٤]

ومما جاء بعكس تَتْرَى - المتقدم ذكره - وحُذِفت ياؤه لفظًا، فَظُنَّ أنه غير مقصور لحذف يائه، وهو مقصورٌ، كالدَّمِ، فإنّ أصله: دَمَيٌ، فَيُوهم المراجع أنه [٩١/ب] على صيغة لفظه، وأنّه في: (د م م)، وهو في المعتل في: (د م ي).[٥]

وكذا: اليَدُ التي هي بمعنى: الكَفّ، أصلها: يَدَيٌ، وليست في باب الدال وفصل الياء كما يُوهم، بل هي في المعتلّ، في باب الياء وفصله.[٦]

ومما جاء همزه مقلوبًا[٧] عن هاء: الماءُ، فإنّ أصله: مَاهٌ، وقد ذكره في: (م و هـ)، وجمعه: مِيَاهٌ[٨]، فاحتفظ على مثل هذه الأسماء المقلوبة، وَرُدَّ كُلاًّ إلى أصله، وراجعه في بابه وفصله.

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ٤/٢٨٩ (و ج هـ).

(٢) في الأصل: (تاؤهم)، وهو خطأ ظاهر.

(٣) في الأصل: (الوسا)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/١٨٣ (و س م).

(٤) النصّ كما في القاموس المحيط ٤/١٨٣ (و س م): (والوَسامَةُ: أثَرُ الحُسْنِ، وقد وَسُمَ - ككَرُمَ - وَسامةً وَوَسَامًا - بفتحهما - فهو: وَسِيمٌ، ج: وُسَماء، وهي: بهاءٍ، وبه سَمُوا: أسماء، وهَمزتُه من واوٍ).

(٥) ينظر: القاموس المحيط ٤/٣٢٢ (د م ي).

(٦) ينظر: القاموس المحيط ٤/٣٩٧ (ي د ي).

(٧) في الأصل: (مقلوب)، وهو خطأ ظاهر.

(٨) ينظر: القاموس المحيط ٤/٢٨٧ (م و هـ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بيان خروج[1] الأمثال

اعلم أنّ الأمثال تأتي على صفات مختلفة، فيأتي بعضها على
المطابقين، كقولهم: مُخَرْنَبِقٌ لِيَنْبَاع، ومعناه: ساكنٌ لداهية [illegible]
في باب القاف وفصل الخاء[2]، وذكره - أيضًا - في باب العين
الباء، وقال: وفي المثل: مُخَرْنَبِقٌ لِيَنْبَاع، أي: مُطْرِقٌ لِيَثِب، و
لِيَنْبَاق، أي: لِيَأتي بالدّاهية للداهية[3]، فذكره في المباطين لا
اشتقاقه منهما.

ومِنْ أمثاله: قولهم: كَحَجَّامِ سَابَاط، ذكره في: (س ب ط)
وسَابَاط: موضعٌ بالمدائن لِكِسْرَى، مُعَرَّبٌ بَلاس آباذ، ثُمّ قال: ومنه المثل
فَرَغَ من حَجَّامِ سَابَاط[4]، لأنه حَجَمَ كِسْرَى[5] مَرَّةً إلى سَفَرِه[6] فأعطاه
بَغْلَ الحجامة، أو لأنه كان يَحْجِم من مَرَّ عليه من الجَيْش إيداقًا[7]
إلى [وقتٍ][8] فقولهم، ومع ذلك يَمُرُّ عليه الأسْبُوعُ والأسْبُوعان، فلا
أحدٌ، فحينئذٍ كان يُخْرِجُ أُمَّه، فَيَحْجِمُها؛ لئلاّ يَتَفَرَّغ بالبطالة، فما زال

---

(١) في الأصل: (خروج)، وهو تصحيف ظاهر.

(٢) ينظر: القاموس المحيط ٣/٢١٨ (خ ر ب ق)، وينظر المثل في: زهر الأكم في الأمثال
والحكم، للحسن اليوسي ٢/١٨٧ تحقيق د/محمد حجي، د/محمد الأخضر - ط - الأولى
١٤٠١هـ ١٩٨١م - دار الثقافة - الدار البيضاء - المغرب، وفرائد اللآل في مجمع
الأمثال، لإبراهيم الطرابلسي ٢/٢٦٩ - ط - ١٣١٢هـ - المطبعة الكاثوليكية - بيروت.

(٣) ينظر: القاموس المحيط ٣/٧ (ب و ع).

(٤) ينظر المثل في: فرائد اللآل في مجمع الأمثال ٢/٦٨.

(٥) في الأصل: (كسره)، والتصويب من القاموس المحيط ٢/٣٦٠ (س ب ط). وهو: [illegible]
بنُ شَهْرِيَارَ بن بَرْوِيزَ المَجُوسِيُّ، الفَارِسِيُّ، آخِرُ الأَكَاسِرَةِ مُطْلَقًا، انْهَزَمَ مِنْ جَيْشِ عُمَرَ
رضي الله عنه -، وقُتِلَ سَنَةَ ثَلاثِينَ. ينظر: سير أعلام النبلاء ٢/١٠٩.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من القاموس المحيط ٢/٣٦٠ (س ب ط).

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من القاموس المحيط ٢/٣٦٠ (س ب ط).

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من القاموس المحيط ٢/٣٦٠ (س ب ط).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حتى ماتت فجأة، فصار مثلاً.

هذا وقد يأتي بعض الأمثال على ثلاث كلمات، كقولهم: الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ[١]، ذكره بكسر التاء وقال: ولو خُوطِبَ به المُذَكَّرُ أو الجَمْعُ[٢]؛ لأنه خُوطِبَتْ به امْرَأَةٌ كانَتْ تَحْتَ مُوسِرٍ، فَكَرِهَتْهُ فَطَلَّقَها، فَتَزَوَّجَها مُعْلِقٌ، فَعَتَبَتْ [٩١/ب] إلى الأوَّلِ تَسْتَمِيحُهُ، فقال لها ذلك.انتهى. وقد ذكر صاحب القاموس وَجْهًا بعد هذا في مادته[٣]، إذا أردت الوقوف عليها.[٤]

وقد يأتي المَثَلُ على أربع كلمات، كقولهم: سَيْرُ السَّوانِي سَفَرٌ لا يَنْقَطِعُ، ذكره الجوهري في صحاحه، في: (س ن ي)[٥]، ولم يذكره صاحب القاموس.

ومما يشاكله قولهم: هانَ على الأمْلَسِ ما لاقَى الدَّبِرُ، وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ في سُوءِ اهْتِمامِ الرَّجُلِ بشأنِ صاحبِهِ، ذكره في: (د ب ر)[٦]، فاحتفظ على

---

(١) ينظر المثل في: أمثال العرب، للمفضل الضبي ص٥١ تحقيق د. إحسان عباس - ط - الثانية ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م - دار الرائد العربي - بيروت - لبنان، الزاهر في معاني كلمات النـاس، لابن الأنباري ٢/٢٢٣، ٢٢٤ تحقيق د. حاتم صالح الضامن، اعتنى به/ عز الدين البدوي النجار - ط - الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩٢م - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان.

(٢) في الأصل: (المذكور والجمع)، والتصويب من القاموس المحيط ٣/٥٦ (ض ي ع).

(٣) ذكر الفيروزابادي المثل في مادتين، هما: (ض ي ع)، و (ص ي ف)، إلا أنه شرحه في (ض ي ع)، أما في (ص ي ف) فاكتفي بذكره، وأحال شرحه على (ض ي ع). ينظر: القاموس المحيط ٣/٥٦ (ض ي ع)، ٣/١٥٩ (ص ي ف).

(٤) يقصد قوله: (أو: طَلَّقَ الأسْوَدُ بنُ هُرْمُزَ امْرَأَتَهُ العَنُودَ الشَّنِيئَةَ رغْبَةً عنها إلى جَمِيلَةَ من قَوْمِه، ثم جرى بينَهُما ما أدَّى إلى المُفارَقَةِ، فَتَتَبَّعَتْ نَفْسُهُ العَنُودَ، فَراسَلَها، فأجابَتْهُ بقولها: [الكامل]

أتَرَكْتَنِي حتى إذا عُلِّقْتَ أبْيَضَ كالشُّطَنْ
أنْشَأتَ تَطْلُبُ وَصْلَنا في الصَّيْفِ ضَيَّعْتَ اللَّبَنْ

وعلى هذا، التاءُ مَفْتوحَةٌ)، القاموس المحيط ٣/٥٦ (ض ي ع)، وفي بيان أصل هذا المثل رواية أخرى، تُنظر في: أمثال العرب، للضبي ص٥١، شرح مقامات الحريري، للشريشي ٥/١٣٦.

(٥) ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية ٥/١٩٠١ (س ن ا)، والمثل في: وفرائد اللآل في مجمع الأمثال ١/٢٨٧ وقال عن معناه: السَّواني: الإبل يُسْتَقَى عليها الماء من الدواليب، فهي أبدًا تسير.

(٦) ينظر: القاموس المحيط ٢/٢٦ (د ب ر)، والمثل ذُكِرَ عَرَضًا في: زهر الأكم في الأمثال والحكم ٣/٢٣٦، وفرائد اللآل في مجمع الأمثال ٢/٣٤٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بيان الإطلاق والتقييد

اعلم أنه إذا أطلق الاسم ولم يقيده فمبناه على الفتح، فإنْ كان محسوسً
قال: بالضم، وإنْ كان مكسورًا، قال: بالكسر [1]، وقد يقول: وبالفتح - لم
- إذا كان الاسم يحتمل الاشتباه، وهذا كثير في القاموس.

وكذا إذا كان الاسم يحتمل التحريك والتسكين، فإن سكت عنه فهو مشع
لأن الأصل السكون، وإلا قال: وبالتحريك.

وإنْ كان مشددًا نبَّه عليه - أيضًا - وقال: وبالتشديد.

وكذا إذا كان الاسم يحتمل المدَّ والقصرَ، فإنْ كان مقصورًا سكت عن
وإنْ كان ممدودًا نبَّه عليه، وإنْ كان يحتملهما - أيضًا - قال: يُمَدُّ ويُقصَرُ
هذا ما نبَّه عليه عند ذكر الأسماء.

وأما الأفعال فقد قال - رحمه الله - في خطبته -: وإذا ذكرتُ الفعل
طلقًا [٩٢/أ] أو الماضي بدون الآتي ولا مانع فالفعل على مثال: ضَرَبَ
ذا ذكرتُ آتيه بلا تقييد [فهو] على مثال: ضَرَبَ، على أنِّي أذهب إلى

ينظر: القاموس المحيط ٣/٥٤ (ض ر ع)، والمثل هناك: (الحُمَّى أضْرَعَتْنِي لَكَ)،
: زهر الأكم في الأمثال والحكم ٢/١٤٠ (الحُمَّى أضْرَعَتْنِي إليكَ).
ي في القاموس المحيط ٢/١٠٧ (ف ر ر): أن الفاء: (مثلثة)، وليست بالضم فقط
ر: القاموس المحيط ٢/١٠٧ (ف ر ر).
الأصل: (وبالكسر)، ولعل الصواب ما أثبت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

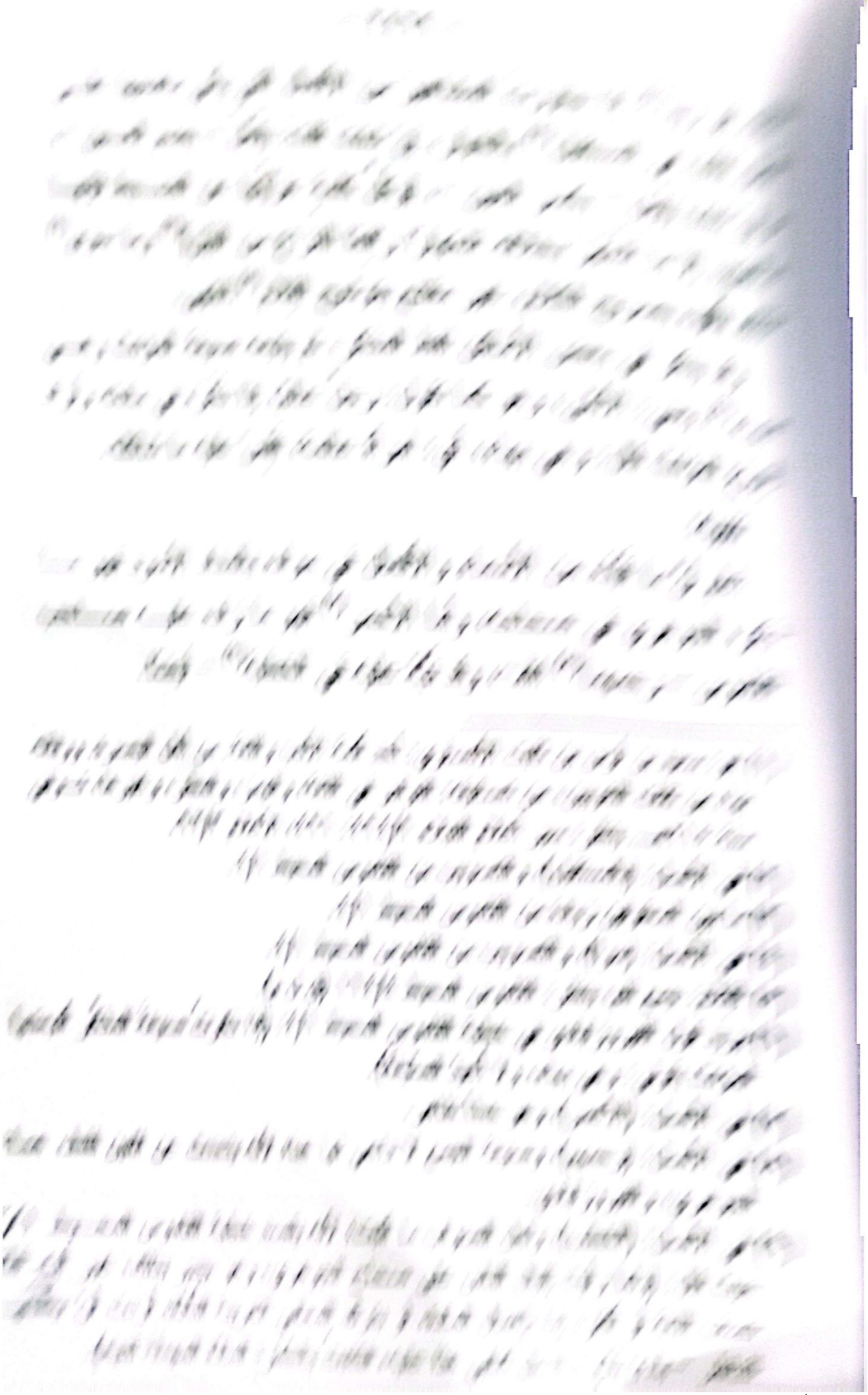

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بيان كيفية الموازين للأسماء والأفعال

اعلم - أرشدك الله - أنه قد جعل جملة موازين، ذكرها لضبط كتابه، خوف التحريف التصحيف، فأخذ منها كُلُّ ميزان ظاهر، شهير الشياع، مثل كقوله[1] في مادة (ش م ل): وكمِنبَرٍ - يعني: مِشْمَل[2]-: سيفٌ قصير يتغطَّى بالثَّوب، وقوله - أيضًا-: وكمِحْرابٍ - يعني: مِشْمَال[3]- وهي ملْحَفَةٌ، وكقوله: كصَبُورٍ - يعني: شَمُول- وهي: الخَمْرُ، أو الباردةُ منها[4].

وقِسْ على هذا إذا قال - مثلاً -: وكَزُبَيْر فإنه يريد: شُمَيْل، وإن قال: كَزُفَر، فإنه يريد: شُمَل، وكَجُهَيْنَة: شُمَيْلَة، وكَسَفِينَة: شَمِيلَة، وكَشَدَّاد: شَمَّال، والموازين كثيرة، وهي: كَسَحَاب[5]، وكِتاب، وغُراب، وكِتَّان، ورُمَّان، وأمِير، فقِسْ على هؤلاء المذكورين ما تراه مُصَدَّرًا بكاف التشبيه، إذا قال: ككَذَا، فإنه يريده ميزانًا يَزِنُ به [٩٢/ب] الألفاظ الواقعة قبله، المماثلة له، فقِسْ[6] على كُلِّ مادة ما اشْتُقَّ من لفظها، وأَجْرِهِ[7] على ما تقدَّم في: (ش م ل)، والموازين كثيرة يطول شرحها.

---

(١) في الأصل: (كقولك)، وهو خطأ ظاهر.

(٢) في الأصل: (مِسْيَف)، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبت، لأنه يتحدث عن (شمل)، وينظر القاموس المحيط ٣/٣٩١ (ش م ل).

(٣) في الأصل: (مِسْيَاف)، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبت، لأنه يتحدث عن (شمل)، وينظر القاموس المحيط ٣/٣٩١ (ش م ل).

(٤) في الأصل: (الخمرة الباردة)، والتصويب من القاموس المحيط ٣/٣٩١ (ش م ل).

(٥) في الأصل: (كصحاب)، ولعل الصواب ما أثبت؛ لأنه ورد في القاموس المحيط بكثرة، بينما لم يرد (كصحاب) - ميزانًا - إلا مرة واحدة، وذلك في (أ م م)، حيث ذكر أنّ من معاني الإمام: جَمْعُ آمٍّ، كصاحِبٍ وصِحَاب)، القاموس المحيط ٤/٧٦ (أ م م).

) في الأصل: (ففس)، وهو تصحيف ظاهر.

في الأصل: (وأجريه)، وهو خطأ ظاهر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تنبيه:

وقد يزن بميزان غريب لم يُعرف لعدم تداوله على الألسنة، كَهِجَفٍّ، وَفِلِزّ، فأما الهِجَفُّ - بكسر الهاء وفتح الجيم وتشديد الفاء - فهو: الظَّلِيمُ المُسِنُّ، والجافي الثَّقيل[1]، وأما الفِلِزُّ - بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي -: فَخَبَثُ[2] الحديدِ، أوالحِجَارَةُ، أوجَواهِرُ[3] الأرضِ، كُلُّهَا، ذَكَرَ كُلاًّ من هذين الاسمين في بابه وفصله، على ما سبق في القاعدة.

تنبيه آخر:

وقد يأتي بموازين توهم أنها معتلة وأنها في المقصور، كَزِمِكًّى - بكسر الزاي والميمِ - ذَكَرَها في باب الكاف وفصل الزاي، وحذف ياءها؛ لأنها للتأنيث، كما تقدّم في تَتْرَى، وهي: مَنْبِتُ ذَنَبِ الطائرِ، أو ذَنَبُهُ كُلُّهُ.[4]

وَمِثْلُهُ: حَبَرْكًى، وهم: القومُ الهَلْكَى، والقُرادُ[5]، ذَكَرَهَا في باب الكاف وفصل الحاء[6]، وحذف ياءها كالأول، فعلى هذا كُلُّ ما شاكله.

وأما موازين الأفعال فهي كَنَصَرَ، ودَخَلَ، وَضَرَبَ، وَجَلَسَ، وَقَطَعَ، وَخَضَعَ، وَطَرِبَ، وَفَهِمَ، وَظَرُفَ، وَسَهُلَ، وَوَثِقَ، وكُلُّ ما كان مِنْ مادّة هؤلاء، تزن به الأفعال التي تضاهيه؛ إرادة لبيان اختلاف المصادر، فَقِسْ على كُلٍّ ميزانه.

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ٣/٢٠٠ (هـ ج ف).

(٢) في الأصل: (فخبيث)، والتصويب من القاموس المحيط ٢/١٨٤ (ف ل ز).

(٣) في الأصل: (والحجارة وجوهر)، والتصويب من القاموس المحيط ٢/١٨٤ (ف ل ز).

(٤) ينظر: القاموس المحيط ٣/٢٩٦ (ز م ك).

(٥) ينظر: القاموس المحيط ٣/٢٨٨ (ح ب ر ك).

(٦) في الأصل: (الهاء)، وهو خطأ ظاهر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بيان تقريب خروج الاسم والفعل

اعلم - وفقك الله - أن المصنف[١] - رحمه الله - يتبع في الأسماء والأفعال عين الفعل، ولا يعتبر بالزيادة فيهما، فيرتب الأسماء والأفعال على عين الفعل، مثلاً: في باب الباء وفصل العين، فإنه يقدم ما كان عينه باءً؛ لأنها في أول حروف التهجي[٢] بعد الألف، ويقول: الغَسِيبُ: لُغَيْزَى الماء[٣]، إلى آخره، ثمّ يذكر أمثاله كذلك، حتى تحكم [٩٣/أ] باءً[٤]، فيقول بعد العين: العَبَبَةُ - مُحَرَّكَةً -: أُسْكُفَّةُ الباب[٥]، ويسوق أمثالها مما جاء في ذلك الفصل، حتى يأتي ما عينه تاء[٦]، فيقول: العَتْلَبُ - كَجَعْفَرٍ -: ماءٌ[٧]، وعلى هذا، ثم يقول: العَجَبُ، فيأتي بالجيم في عين الفعل، ثم بالحاء بعده، والخاء، والدال، إلى الباء، فانظر - رحمك الله - إلى ما تُراجع من الأسماء والأفعال، واتبع عين فِعْلِهِ، فإن كان بين الباء والجيم أو أزْيَد قليلاً[٨]، فيكون على هذا في أول المادة، وإن كان عين فِعْلِهِ من الطاء إلى العين وما شاكل فهو في وسط المادة، وإن كان من النون إلى الواو ففي آخر المادة.

وهذا تقريبٌ[٩] لكلّ قاصدٍ، وليس تقريب الراوي كالشاهد.

---

(١) في الأصل: (المص).

(٢) في الأصل: (الهجي)، وهو خطأ ظاهر.

(٣) ينظر: القاموس المحيط ٩٩/١ (ع ب ب).

(٤) في الأصل: (ياء)، والصواب ما أثبت، والمعنى: حتى تنتهي من الكلمات التي ترجع إلى مادة: (ع ب ب)، أي: التي من باب الباء وفصل العين، وعينها باء، فينتقل صاحب القاموس - بعد ذلك - إلى المادة التي من الباب نفسه والفصل نفسه لكن عينها تاء: (ع ت ب).

٥) ينظر: القاموس المحيط ١٠٠/١ (ع ت ب).

٦) أي: حتى ينتهي من شرح مادة: (ع ت ب)، فينتقل إلى التي تليها، وهي: (ع ث ل ب).

) ينظر: القاموس المحيط ١٠٠/١ (ع ث ل ب).

) في الأصل: (تليل)، وهو خطأ ظاهر.

في الأصل: (تقريبا)، وهو خطأ ظاهر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بيان تفسير المُشْكل بالأشْكل

اعلم أنه تارة يفسر المُشْكل بأشْكل منه، كقوله بخطه على حاشية بعض الإلموس: سألني[١] بعض أصحابي الفضلاء، ونحن بمدينة أقصر من مدن الروم، عن معنى قول عليّ بن أبي طالب - [٢] رضي الله عنه وكرّم وجهه - حين قال لكاتبه: ألصقْ رَوانِفَك بالجَبوب، وخُذ المِزْبر بشَناتِرك، واجعل حُنْورَتَك إلى قَرْهَلي، حتّى لا أنهى نَغْبَةً إلاّ أودَعتُها حَماطةَ خُلْجانك " فقلت: معناه: ألصق عِضْرِطَك[٣] بالصُلّة، وخذ المِسْطَرَ بأباخسك[٤]، واجعل حِمصَتَك إلى أثعباني، حتّى لا أرجم رجمة[٥] إلاّ وعَيْتها في لمظة رباطك.

فَسَّرَ الرَّوَانِفَ بالعِضْرِطَة - بكسر العين -، وهو مُشْكِلٌ، وكلاهما[٦] بمعنى: أطراف الإلْيَة، وفَسَّرَ الجَبُوبَ بالصُلّة، وكلاهما[٧] بمعنى: الأرض الصّلبة، وفَسَّرَ المِزْبَرَ بالمِسْطَر، وكلاهما[٨] بالكسر، وهما بمعنى: القلم، وفسَّرَ الشَّنَاتِرَ بالأباخس، وهما بمعنى: الأصابع، وفسَّر الحُنْدورتين - بالضمة - بالحَجَمَتَيْن

---

(١) في الأصل: (سئلني)، والصواب ما أثبت.

(٢)هو: علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو الحسن: أمير المؤمنين، رابع الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين، وابن عم النبي - صلى الله عليه وسلم - وصهره، توفي سنة ٤٠هـ. ينظر: الأعلام ٢٩٥/٤ وما بعدها.

(٣) في الأصل: (اصل عضر)، والتصويب من: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي ٢٧٤/١، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط - الثانية - ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م - دار الفكر، تاج العروس ٤٥/١ ، إلا أن النص هناك: (ألزق عِضْرِطَكَ)، وأثبته في المتن: (ألصق) لأنه الأقرب إلى ما في الأصل.

(٤) في الأصل: (بأباخصك)، والتصويب من تاج العروس ٤٥/١.

(٥) هكذا بالأصل، وفي بغية الوعاة ٢٧٤/١، وتاج العروس ٤٥/١ (أنبس نَبسَة).

(٦) في الأصل: (وكليهما)، وهو خطأ ظاهر.

(٧) في الأصل: (وكليهما)، وهو خطأ ظاهر.

(٨) في الأصل: (وكليهما)، وهو خطأ ظاهر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[٩٣/ب] - بالفتح - وكلاهما[١] عبارة عن العين، وفسّر الفَهْل[٢] - بالفتح - بالأُفْعُلان - بضم الهمزة - وهما بمعنى: الوجه، وفسّر الغَبَرة - بالكسر - بالرُّجمة - بالفتح - وهما بمعنى: اللفظة، وفسّر الحماطة - بالفتح - بالحُمَالة - بضم اللام - وكلاهما[٣] بمعنى: حبّة القلب، وفسّر الجُلْجلان بالرساغ، وهو القلب، ثم قال بعد هذا: وقلت أيضًا: ألصق نعلبتك[٤] باللافظة[٥]، وخذ المرقم[٦] ببنانك، واجعل قارورتيك إلى فَيْهِلي، حتى لا أجرس جرسة[٧] إلا وعيتها.

وهذا أبيَنُ من الأوّل وأخصر.

[وقد حنوت][٨] حنوه، وإنْ كان لا يُماثل الذي الحَزَز[٩]، ويكون في معنى سدلا من عَوَز، فقلت: أطبِقْ جَعْرَانك بالحضيض[١٠]، وخذ المُحَرَّف بمقابصك[١١]، واجعل سفرجلَتَيْكَ إلى تجاهي، حتى لا أنثَّ نثَّةً إلا أودعتها سُوَيْداء صفرك. قلتُ: وقولي للقلم: المُحَرَّف، ليس هو اسم[١٢] له، إنما هو صفة له، يقال:

---

(١) في الأصل: (وكليهما)، وهو خطأ ظاهر.

(٢) في الأصل: (القهيل)، وهو تحريف واضح.

(٣) في الأصل: (وكليهما)، وهو خطأ ظاهر.

(٤) الثعلبة: الاست. القاموس المحيط ١/٤١ (ث ع ل ب).

(٥) اللافظة: الأرض؛ لأنها تلفظ الميّت، أي ترمي به، وهو مجاز. تاج العروس ٢٠/٢٧٦ (ل ف ظ).

(٦) المرقم: القلم. القاموس المحيط ٤/١٢٠ (ر ق م).

(٧) الجرس: الصوت، أو خفيّه. القاموس المحيط ٢/٢٠٢ (ج ر س).

(٨) ما بين المعقوفين كُتب في الهامش بخط مخالف لخط المتن، ووضعت علامة تشير إلى موطنه في المتن.

(٩) هكذا بالأصل، والحَزَزُ - محركةً -: الشدّة. القاموس المحيط ٢/١٧١ (ح ز ز).

(١٠) الجَعْراء: الاست. والحَضيضُ القَرارُ في الأرضِ. القاموس المحيط ١/٣٨٧ (ج ع ر)، ٢/٣٢٥ (ح ض ض).

(١١) يقال: قلمٌ مُحَرَّفٌ: إذا عُدِلَ بأحد حَرْفَيْه عن الآخر. تاج العروس ٢٣/١٣٥ (ح ر ف)، قَبَصَهُ يَقْبِصه: تناولَهُ بأطرافِ أصابِعِه. القاموس المحيط ٢/٣٠٩ (ق ب ص).

في الأصل: (اسم)، وهو خطأ ظاهر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سمِّ القلم مُحَرَّفًا[١]، وكذا قولي في المقابض، بمعنى: الأصابع منه، غير أنه يقال: قَرْصَهُ: إذا تناوله بأطراف أصابعه[٢]، وأما في السفرجلتين بمعنى: العينين، فقد ورد في غريب الحديث: وقد ذكر العيني [٣]- رحمه الله - من جملة الأشياء [التي][٤] ذكر فقال: إنّ امرأة وقفتْ على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو ما بين أصحابه، فقالت: يا رسول الله: إنَّ لي فنشجا ليس له سفرجلتان، يشتهي قُرْقُبًا، وما معه طرطب، فأوصى لها - صلى الله عليه وسلم - بصلة، فقال بعض أصحابه الحاضرين: يا رسول الله، إنك بين ظهرانينا، ولم نسمع مثل هذا، ولم نعرف معناه، فقال: (إنّ ربّي أدَّبَني فأحْسَنَ تأديبي)[٥]، هكذا سمعناه مشافهة عن العلامة [٩٤/أ] المرحوم عبد الوهاب بن أحمد بركات الطنطاوي[٦]، أسنده إلى العيني ثم قال: وتفسيره: أنّ الفنشج: الزوج، والسفرجلتان: العينان، والقُرْقُبُ: اللحم القديد[٧]، والطرطب: الدرهم.

وكَلَّ تفسير الظاهر بالمشْكِل:

مثلاً: في العَصَا فإنه قد فسَّرَها بالمنسأة؛ لأنها من أسمائها، ثم يفسر المِنْسَأَة بالهراوة؛ لأنها كذلك، ثم يفسرها بالدِّرَّة على هذا.

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ١٢٣/٣ (ح ر ف).

(٢) ينظر: القاموس المحيط ٣٠٩/٢ (ق ب ص).

(٣) هو: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، أبو محمد، بدر الدين العينى الحنفي: مؤرخ، علامة، من كبار المحدثين. أصله من حلب، توفي بالقاهرة سنة ٨٥٥ هـ، من كتبه: عمدة القاري في شرح البخاري، والعلم الهيب في شرح الكلم الطيب، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، وغيرها. ينظر: الأعلام ٧/ ١٦٣.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) ذكره ابن تيمية بلفظ: (أدَّبَني ربّي فأحْسَنَ تأديبي) وقال: (المعنى صحيح. لكن لا يعرف له إسناد ثابت). ينظر: أحاديث القصاص، لابن تيمية ص٩٤، رقم (٧٨) تحقيق/ د. محمد بن لطفي الصباغ، - ط - الثالثة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م - الناشر/ المكتب الإسلامي - بيروت.

(٦) لم أعثر له على ترجمة فيما رجعت إليه.

(٧) في القاموس ١١٥/١ (ق ر ق ب)، القُرْقُبَة: لَحْمَةُ الصَّيْدِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعلى هذا فينبغي أنَّ المَراجع[1] يتبع المواد حتى يقع على الأصل، قال القاموس لا يهمل شيئًا إلا ما شذَّ.

وكذا من تفسيره المُشكِل بالأشكَل ولم يذكر معناه: الحيزبُور بالحيزبُون، ذكره في بابه وفصله ولم يفسره،[2] وهو بمعنى: العجوز المُسِنَّة، وقد ذكره غيره.[3]

بيان الفرق بين النسخة المرجوع عنها والمرجوع إليها

اعلم - أرشدك الله - أن نسخة المرجوع عنها هي التي صنفها بمكة في الصفا، في بيته المشهور على الآن، وهي نسخة عظيمة جليلة مكملة، وليس معنى المرجوع عنها أنَّه رَجَعَ عمَّا ذكره فيها - كما زعم بعضهم، وقاس ذلك على مسائل[4] الفقهاء- فليس له ذلك، لأن الذي ذَكَرَ فيها كلامَ العرب، وليس بكلامه، فكيف الرجوع عن كلام غيره، خصَّ ما قَرَّرَ عن العربيِّ، وأثبتَ عنهم، فإنه - على الأصحِّ - وَحْيٌ وتوقيفٌ، فلا يُمكن زَوْدُهُ ولا نُقْصانه، وليس باصطلاح على ما زعم بعضهم[5]، فأنَّى له عنه الرجوع، وهو من غيره موضوعٌ، فلا يُقاسُ هذا على مَنْ رَجَعَ عمَّا ذَكَرَ في المسائل الفقهية، ثمَّ مَالَ إلى غيره فيما اقتضاه اجتهاده، إنما معنى المرجوع عنها [أنَّه][6] - رحمه الله - بعد تمامها شَخَصَ إلى اليمن، فتحصل له بعض زيادات، في بعض المواد، فزاد شيئًا في بعض الأبواب والفصول [٩٤/ب] وجَعَلَ نسخة

) كذا بالأصل، ولعل الأولى: على المراجع.

ينظر: القاموس المحيط ٨/٢ (ح ز ب ر).

نظر: شرح مقامات الحريري ٢٧٤/١.

ي الأصل: (المسائل)، والصواب ما أثبت.

ية نشأة اللغة فيها خلاف كبير بين اللغويين قديمًا وحديثًا، ينظر: الخصائص ٤١/١ بعدها، المزهر ٨/١ وما بعدها، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل د/وافي ص٢٩ وما - الناشر نهضة مصر، نظرية إسلامية في نشأة اللغة د/ محمد حسن جبل ٧ وما - ط - ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م - دار الصحابة للتراث - طنطا.

السقط فيه زيادة يقتضيها السياق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عليه أوردها تلك الزيادة[1] على ما صنفه في الأصل، وسماها[2]: المرجوع إليها، بمعنى أنه مَنْ أراد تحصيل الزيادة على النسخة المكية، فهو في نسخة اليمانية، فهذا معنى المرجوع إليها، هكذا سمعته عن بعض تلامذه[3] شيخ مشايخ الإسلام عبد الله بن سالم البصري[4]، راويًا[5] عنه ذلك.

ثم ذكرَ - رحمه الله - أيضًا - معرفة الفرق بينهما، أنّ النسخة اليمانية المرجوع إليها خطبتها أكبر من المكيّة المرجوع عنها، وقال: تنوف على ضعفها، وذكر فيها قصيدة سينية، مطلعها:[6][الرجز]

مولى مُلوك الأرض من في وَجْهه ... مِقْباسُ نورٍ أيُما مِقْباسِ

وكذا مما يُفَرَّقُ به بين النسختين: أنْ تنظر في باب النون وفصل الباء، عند ذِكْرِ بُلْقَيْن - كغُرْنَيْق [7]- قرية بمصر، وفي النسخة الثانية الزائدة، زاد على ذلك قال: وبُلْقَيْن - كغُرْنَيْق - قرية بمصر[8]، منها علامة الدنيا

---

(١) في الأصل: (الريادة)، ولا معنى له هنا.

(٢) في الأصل: (وسمّيا)، والصواب ما أثبت.

(٣) في الأصل: (تلامذ)، والصواب ما أثبت.

(٤) هو: عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى، البصريُ منشأً، المكيُ مولدًا، فقيه شافعي، من العلماء بالحديث، مولده ووفاته بمكة، من كتبه: الإمداد بمعرفة علو الإسناد، والضياء الساري على صحيح البخاري، توفي سنة ١١١٣٤هـ. الأعلام ٨٨/٤، معجم المؤلفين ٢٤٣/٢.

(٥) في الأصل: (روايا)، والصواب ما أثبت.

(٦) ينظر: القاموس المحيط ٦/١ (مقدمة المؤلف)، وتاج العروس ١١٠/١

(٧) قال الزَّبيدي: (وقد اختلف في ضبطها فقيل: بالضم وكسر القاف، هكذا في سائر النسخ الموجودة بأيدينا ... ويوجد في بعض النسخ بُلْقَيْنُ كَغُرْنَيْقٍ، وصوَّبه شيخنا - رحمه الله تعالى - وقال: هو المعروف المشهور على ألسنة المصريين). تاج العروس ٢٧٥/٣٤ (ب ل ق ن).

(٨) ذكر الفيروزابادي (بلقينة) مرتين، الأولى: في باب النون وفصل الباء ١٩٩/٤ (ب ل ق ن): حيث قال: (بُلقينَةُ، بالضَّمِ وكَسرِ القافِ ة بِمِصرَ، منها علامَةُ الدُّنيا صاحِبُنا عُمَرُ بنُ رَسلانَ)، الثانية في باب النون وفصل القاف ٤/ ٢٥٧(ق ي ن) فقال: (وبَلْقَيْنِ أصلُه: بنو القَيْنِ، والنِّسْبَةُ: قَيْنِيٌّ، وبضم الباءِ وكسر القاف وزيادةِ هاءٍ آخِرَهُ: قرية بمِصرَ)، وعلَّق الزَّبيديُّ على ذكرها في (ق ي ن) فقال: (وذِكْرُهُ إيَّاهَا هنا وَهَمٌ؛ لأنّ باءها من أصل الكلمة، ولذا سقطت من غالب النسخ) تاج العروس ٣١/٣٦ (ق ي ن).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

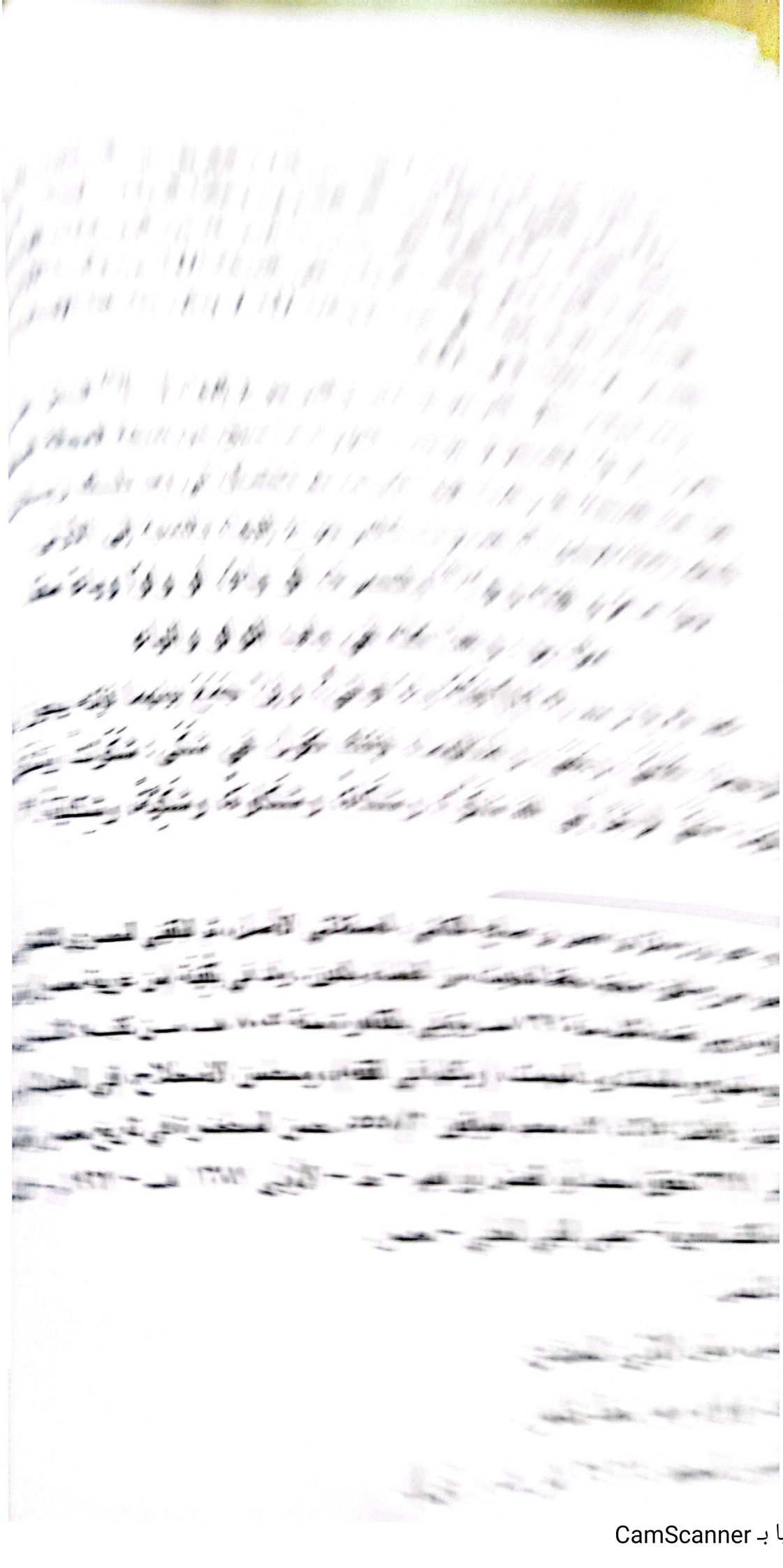

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وحبى[1] الخراج - كرمى وسعى - حباوة وحباية - بكسرهما -.[2]
ومثله: حثى التراب حثوًا وحثيًا.[3]
وحكوتُ الحديث وحكيتُهُ.[4]
وحبى الصبيُّ حبوًا وحبيًا: إذا مشى على بطنه[5]، وقس ما يناظره عليه.

بيان الحروف المفردة

اعلم أنّه ذكرَ الحروف المفردة في باب الألف اللينة، في آخر الكتاب، وهي جملة، فمنها:

- (أ)، وهي حَرْفُ هِجاءٍ، ويُمَدُّ، وبالمدِّ حَرْف نِداءٍ.[6]
- وكذا: (إذ)[7]، وهي لما مَضَى من الزَّمانِ، وقد تكونُ للمُفاجَأة، وهي التي [تكونُ][8] بعدَ بَيْنَا وبَيْنَمَا.
- وكَـ (إلى)، وهي حرف لانتهاء الغاية الزمانية ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾[9]، وأطال فيها، إنْ أردت الوقوف عليها.[10]

---

(١) في الأصل: (وجب)، والصواب ما أثبت.
(٢) ينظر: القاموس المحيط ٣٠٤/٤ (ج ب و [ي]).
(٣) ينظر: القاموس المحيط ٣٠٩/٤ (ح ث و [ي]).
(٤) ينظر: القاموس المحيط ٣١٣/٤ (ح ك و [ي]).
(٥) حبى الصبيُّ، بالواو فقط، هكذا في القاموس، ورسم قبلها واوًا فقط، ينظر: القاموس المحيط ٣٠٨/٤، ٣٠٩ (ح ب و).
(٦) ينظر: القاموس المحيط ٣٩٨/٤ (باب الألف اللينة).
(٧) في الأصل: (إذا)، والتصويب من القاموس المحيط ٣٩٨/٤ (باب الألف اللينة) في آخر حديثه عن (إذا).
(٨) ما بين المعقوفين زيادة من القاموس المحيط ٣٩٨/٤.
(٩) جزء من الآية ١٨٧ من سورة البقرة، وتأتي - أيضًا - للغاية المكانية، مثل: (مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى) [الإسراء: ١]، ينظر: القاموس المحيط ٣٩٨/٤.
(١٠) ينظر: القاموس المحيط ٣٩٨/٤ (باب الألف اللينة).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- وكـ (أ) - بالفتح - وهي حرف استفتاح، ذكر فيها ... واحتجّ لها في محلها.[1]

- وكـ (أُولُو)[2]، قال: إنه جمع لا واحد له من لفظه، وقال ... واحدة: ذو، للمذكر، وذي: للمؤنث، وشذّ عليه هذا ... وكاف[3] الخطاب: أولئك، وأولاك[4]، وأولاءك، وأولاك، بالكسر ... لغة.[5]

- وكـ (إذا)، وهي للاستقبال (افترقوا منه إذا قليلاً منهم)[6]، ... ما بعدها إليها[7]، وقد أطال فيه في محله.[8]

- وكـ (أمّا) - بالفتح - قال: هو حرف تخصيص، مختص ... العقبة الجزرية انتهى.[9]

- وكأنّ (أنّى) يكون بمعنى: أين، ومتى، وكيف، وهو من ... التي يُجازَى بها، أنّى تأتِني[10] آتِكَ، قلت: ولم يذكره ... وقد وردَ بمعناها في قوله تعالى: ﴿أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾[11]، أي: حيث ...

---

[1] ر: القاموس المحيط ٤/٣٩٩ (باب الألف اللينة).

[2] الأصل: (وكأولو)، والصواب ما أثبت.

[3] الأصل: (ككف) والتصويب من القاموس المحيط ٤/٣٩٩ (باب الألف اللينة).

[4] الأصل: (وأولاك) والتصويب من القاموس المحيط ٤/٣٩٩ (باب الألف اللينة).

[5] ما في القاموس المحيط ٤/٣٩٩: (أولو: جمع لا واحد له من لفظه، وقيل: ... واحدة ذو، وأولات: للإناث، واحدها: ذات، وأولى: جمع، وبنا لا واحد له ... واحدة ذا للمذكر، وبنة للمؤنث. وشذّ عليه ها للتنبيه: هؤلاء، وكاف الخطاب: ... أولاك، وأولاءك، وأولاك، بالتشديد لغة).

[6] الآية ٢٤٩ من سورة البقرة.

[7] ما بين زيادة من القاموس المحيط (٤/٣٩٩) يقتضيها السياق.

[8] المحيط ٤/٣٩٩ (باب الألف اللينة).

[9] المحيط ٤/٤٠٠ (باب الألف اللينة).

[10] والتصويب من القاموس المحيط ٤/٤٠٠ (باب الألف اللينة).

[11] الآية ٢٢٣ من سورة البقرة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هكذا ذكره ابن عزيز السجستاني في تفسير الغريب.[١] انتهى.

- وكـ (أيا)[٢]، قال: هي حرفُ نداءٍ للبعيد لا للقريب، ووَهِمَ الجوهريُّ، وتُبْدَلُ همزتُه هاءً، وايًا - بالكسر والفتح - اسمٌ مُبْهَمٌ يتَّصِلُ به جميعُ[٣] المُضْمَرات [المُتَّصِلَةِ التي للنَّصْبِ: إيَّاك، وإيَّاهُ، وإيَّاي، وتُبْدَلُ همزتُه هاءً، وتارةً واوًا، تقولُ: ويَّاكَ. الخَليلُ: إيَّا: اسمٌ مُضْمَرٌ مُضافٌ إلى الكاف. الأخْفَشُ[٤]: اسمٌ مُضْمَرٌ مُفْرَدٌ، يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ كما تَتَغَيَّرُ أواخِرُ المُضْمَرات][٥] لاختلاف أعداد المُضْمَرين، وذَكَرَ فيه غير هذا.[٦]
- وأما (الباء)، فهي: حَرْفُ جَرٍّ للإلْصاقِ حقيقيًّا أمْسَكْتُ بِزَيْدٍ، ومَجازِيًّا مَرَرْتُ به، وقد أطال الكلامَ [٩٥/ب] فيها إنْ أردتها.[٧]
- [وأما التاء][٨]، فقال: إنها حرف هجاء، وأطال فيها - أيضًا -.[٩]
- وكذا (الحا)[١٠]، حرف هجاء ويُمَدُّ، وقال غَيْرَ هذا.[١١]
- وأما (الخاء)، فقال: هي في الهمزة[١٢]، وتقول فيه: خَاءِ بمعنى:

---

١) ينظر: غريب القرآن، للسجستاني ص ٧.
٢) في الأصل: (وكنايا)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/٤٠٠ (باب الألف اللينة).
٣) في الأصل: (جمع)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/٤٠٠.
٤) هو: سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء،البلخي ثم البصري، أبو الحسن، المعروف بالأخفش الأوسط: نحوي، عالم باللغة والأدب، وأخذ العربية عن سيبويه. وصنف كتبًا، منها: (تفسير معاني القرآن، وشرح أبيات المعاني،والاشتقاق، وغيرها، توفي سنة ٢١٥هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠/٢٠٦ وما بعدها، الأعلام ٣/١٠١، ١٠٢.
٥) ما بين المعقوفين زيادة من القاموس المحيط (٤/٤٠٠) يقتضيها السياق.
٦) ينظر: القاموس المحيط ٤/٤٠٠ (باب الألف اللينة).
٧) ينظر: القاموس المحيط ٤/٤٠٠ (باب الألف اللينة).
٨) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.
٩) ينظر: القاموس المحيط ٤/٤٠٠ (باب الألف اللينة).
١٠) في الأصل: (الحاء)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/٤٠١.
١١) ينظر: القاموس المحيط ٤/٤٠١ (باب الألف اللينة).
١٢) القاموس المحيط ٤/٤٠١ (باب الألف اللينة).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اعجل.[١]

- وأما (ذا)، فقال: إنه إشارة للمذكر، تقولُ: ذا، وذاك، وتزاد لام فيقالُ: ذلك، أو همزة، فيقال: ذانك، ويُصغرُ فيقال: ذيّاك وذيّالك.[٢]

قلتُ: وقد أجاد مَنْ قال:[٣][الطويل]

بِذَيَّالِكَ الْوَادِي أَهِيمُ وَلَمْ أَقُلْ ... بِذَيَّالِكَ الْوَادِي وَذَيَّاكَ مِنْ زُهَدْ

وَلَكِنَّهُ إِنْ حُبُّ شَيْءٍ تَعَلَّقَتْ ... بِهِ أَحْرُفُ التَّصْغِيرِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ

- وأما (الفاءُ المُفْرَدَةُ)، فإنها حَرْفٌ مُهْمَلٌ، أو تَنْصِبُ[٤]، نحوُ ما تأتينا فَتُحَدِّثَنا، أو تَخْفِضُ[٥]، نحوُ: فَمِثْلِكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ[٦] وقد أطال فيه جدًّا.[٧]

- وأما (كذا)، فقال: اسمٌ مُبْهَمٌ يَجْرِي مَجْرَى كَمْ، وَيَنْصِبُ ما بعدَهُ على التَّمْيِيزِ[٨].انتهى.

- وأما (كَلَّا)، فإنها تكونُ صِلَةً لما بعدَها، ورَدْعًا وزَجْرًا وتَحقِيقًا.انتهى.[٩]

- وأما (لا) فتكونُ نافِيَةً، وهي على خَمْسَةِ أَوْجُهٍ، وقد أطال الكلام

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ١/١٤ (خاء).

(٢) ينظر: القاموس المحيط ٤/٤٠١ (باب الألف اللينة).

(٣) البيتان من بحر الطويل، وهما في: درة الغواص، للحريري ص١٦ دون نسبة، والشطر الأول من البيت الثاني هناك: (وَلَكِنْ إِذَا مَا حُبُّ شَيْءٍ تَوَلَّعَتْ).

(٤) في الأصل: (وتنصب)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/٤٠١ (باب الألف اللينة).

(٥) في الأصل: (وتخفض)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/٤٠١ (باب الألف اللينة).

(٦) لامرئ القيس، وتمامه: (فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُحْوِلِ)، ينظر: ديوان امرئ القيس، ص١١٣ ضبطه وصححه/ مصطفى عبد الشافي - ط - الخامسة ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

(٧) ينظر: القاموس المحيط ٤/٤٠١، ٤٠٢ (باب الألف اللينة).

(٨) في الأصل: (التميز)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/٤٠٢ (باب الألف اللينة).

(٩) ينظر: القاموس المحيط ٤/٤٠٢ (باب الألف اللينة).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عليها.[١]

- وأما (لو)، فحرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه، وقال غير هذا.[٢]

- وأما (ما)، فتأتي اسمية، وحرفية، وبسط الكلام عليها[٣]، قلت: والحال أنها تأتي على عشرة أوجه، وقد نظمها بعضهم فقال:[الطويل]

مَحَامِلُ مَا عَشْرٌ فَإِنْ رُمْتَ عَدَّهَا ... فَخُذْهَا عَلَى بَيْتٍ سَلِيمٍ مُفَسَّرِ

سَتَفْهَمُ شَرْطَ الْوَصْلِ فَاعْجَبْ لِنُكْرِهَا ... بِكَفٍّ وَنَفْيٍ زِيدَ تَعْظِيمُ مَصْدَرِ[٤]

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ٤٠٢/٤ (باب الألف اللينة).

(٢) ينظر: القاموس المحيط ٤٠٢/٤ (باب الألف اللينة).

(٣) ينظر: القاموس المحيط ٤٠٢/٤ (باب الألف اللينة).

(٤) البيت لم أعثر على قائله، والمعنى أنها تأتي:

أ- استفهامية، ومعناها: أيّ شيء، نحو: (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى) [طه: ١٧]

ب- شرطية، وهي نوعان: زمانية، مثل: (فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ) [التوبة:٧]، وغير زمانية، مثل: (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ) [البقرة: ١٩٧].

ج- موصولة، نحو: (مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ) [النحل: ٩٦].

د- تعجبية، نحو: ما أحسن زيدًا!

هـ- نكرة موصوفة، نحو: مررتُ بما مُعْجَبٍ لَكَ، أي: بشيء مُعْجَبٍ لك.

و- كافة، نحو: (إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ) [النساء: ١٧١]، كفَّتْ إنَّ عن العمل.

ز- نافية، وهذه عن دخلت على الجملة الاسمية أعملها الحجازيون والتهاميون والنجديون عمل ليس بشروط معروفة، مثل: (مَا هَذَا بَشَرًا) [يوسف: ٣١]، وإن دخلت على الجملة الفعلية لم تعمل، مثل: (وَمَا تُنْفِقُونَ إِلا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ) [البقرة: ٢٧٢].

ح- زائدة، نحو: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ) [آل عمران: ١٥٩].

ط- للتعظيم: مررت بما مذهل

ي- صدرية، وهي نوعان: زمانية، مثل: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا) [مريم: ٣١]، وغير زمانية، مثل: (عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ) [التوبة: ١٢٨]. ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام ٢٩٦/٢ وما بعدها، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - ط - ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م - المكتبة العصرية - بيروت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- وأما (ماذا)، فتأتي على أوجه: أحدها: ما، استفهام، وذا، إشارة، نحوُ: ماذا التَّوانِي، وقال غيْرُه.(١)
- وأما (مهما)، فقال: إنها بَسيطةٌ لا مُرَكَّبةٌ مِنْ مَهْ وما(٢)، ولا مِنْ مَا ما، خِلافًا لِزاعِميهما، وزاد هذا في محله.
- وكذا (متَى)، قال: هي ظَرْفٌ غيرُ مُتَمَكِّنٍ، سُؤالٌ عن زَمانٍ ﴿متى نَصرُ اللَّهِ﴾(٣)، وتُضَمُّ ميمها، وقال غيْرُه.(٤)
- وأما (وَا)، فقال: إنه حَرْفٌ يختصُّ بالنّدبة، وينادى بها.(٥)
- وأما (الواو المفردة)، فكر فيها أوْجُهًا عديدة جَمَّةً(٦)، إنْ أردت الوقوف عليها.(٧)
- وأما (الهاء)، فمن حُرُوفِ المُعْجَمِ، فتأتي على خمسَةِ أوجه مذكورة في محلها.(٨)
- وأما (ها)، فكلمة تنبيه، وتَدْخُلُ في ذَا وذِي، تقولُ: هذا، وهذِه، وهاذاكَ، وهاذِيكَ، أوْ ذَاك لِما بَعُدَ، وهذا لما قَرُبَ، وقال غَيْرَ هذا.
- وأما (هَلاَ)، فقال: إنها زَجْرٌ للخَيْلِ، وبالتَّشْديدِ: للتَحْضيض، مُرَكَّبةٌ مِنْ هَلْ ولا، وتَهَلَّى الفرسُ(٩): أسْرَعَ.انتهى.

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ٤/٤٠٣ (باب الألف اللينة).

(٢) في الأصل: (من مه ولا من ما)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/٤٠٤ (باب اللف اللينة).

(٣) جزء من الآية ٢١٤ من سورة البقرة.

(٤) ينظر: القاموس المحيط ٤/٤٠٤ (باب اللف اللينة).

(٥) ينظر: القاموس المحيط ٤/٤٠٤ (باب اللف اللينة)، والنص هناك: (وَا، تكونُ حَرْفًا، وتَختَصُّ في النداءِ بالنُّدْبَةِ، أو يُنادَى بها).

(٦) في الأصل: (جما)، ولعل الصواب ما أثبت.

(٧) ينظر: القاموس المحيط ٤/٤٠٥، ٤٠٦ (باب اللف اللينة).

(٨) نظر: القاموس المحيط ٤/٤٠٦ (باب اللف اللينة).

(٩) الأصل: (تهلل الفرس)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/٤٠٦ (باب اللف اللينة).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- وأما (هَنَا وهَاهَنَا)، فإذا[١] أردتَ القُرب. وهنا وههنا وهناك وهاهُنَاك، مفتوحاتٍ مُشدَّدات إذا أردتَ البُعد.[٢]
- وأما (هيا)، فمن حُروف النداء، وأصلُه (يا).[٣]
- وأما (الياء)، فحرف هجاء من المهموس، وقد أطال فيه إلى آخر الكتاب.[٤]

هذا جملة ما ذكَرَهُ من الحروف اللينة هنا، وأما ما ذكَرَهُ من غيرها، كالجيم، والزاي، والسين، والقاف، والكاف، واللام، والميم، فقد جعلهم كالأسماء، وذَكَرَ كُلاً في بابه وفصله، على ما سبقت به القاعدة المتقدمة.

وهذا ما ظهر من مشكلات الأسماء المعضلة، والأفعال المغلقة المقفلة، مما لا يحتاج إليه المنتهي، ولا يَسْأَلُ عنه إلا كُلُّ غبيّ وَحِيٍّ[٥]، وما جعلتُه إلا لمثلي من المبتدئين، السَّادر[٦] عن مَحَجَّةِ المهتدين[٧]، على أنِّي لستُ أهْلاً لهذه المعاني الواسعة، والمغاني النائية الشاسعة؛ وذلك بسبب الاشتغال بالأسفار، وعدم الوقوف على الأسْفَار، إلا أنَّه ألْجَأني إلى ذلك حُبُّ الطَّلَب، والتحلِّي بزينة أهل الأدب، وقد زيبت[٨] قبل الحصرمة[٩]،

---

(١) في الأصل: (إذا)، والصواب ما أثبت.

(٢) ينظر: القاموس المحيط ٤٠٦/٤ (باب اللف اللينة).

(٣) في الأصل: (يا)، والتصويب من القاموس المحيط ٤٠٧/٤ (باب اللف اللينة).

(٤) ينظر: القاموس المحيط ٤٠٧/٤ (باب اللف اللينة).

(٥) يقال: شيءٌ وَحِيٌّ، أي: عَجِلٌ مُسْرِعٌ. القاموس المحيط ٣٩١/٤ (و ح ي).

(٦) السادِرُ: المُتَحَيِّرُ، والذي لا يَهْتَمُّ ولا يُبالِي ما صَنَعَ. ينظر: القاموس المحيط ٤٥/٢ (س د ر).

(٧) يقال: سَلَكَ المَحَجَّةَ، أي: الطَّريق، وقيل: جَادَّة الطريق، وقيل: مَحَجَّةُ الطَّريق: سَنَنُهُ. ينظر: تاج العروس ٤٦٨/٥ (ح ج ج).

(٨) كذا بالأصل.

(٩) حَصْرَمَ القَلَمَ: بَرَاهُ ... حَصْرَمَ الحَبْلَ: فَتَلَهُ شَدِيدًا، أوْ الحَصْرَمَةُ: الشُّحُّ والبُخْلُ. ينظر: تاج العروس ٤٩٦/٣١ (ح ص ر م).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورتبت هذه الهذرمة[١]، اعتمادًا على فضل السَّلَف، وإنْ [كنت][٢] خَلَفًا لا خَلَف،[٣] وما أدري هل أحسنتُ مقالاً، أو أُلحِقتُ بالأخسرين [أعمالاً][٤] [٩٦] فأرجو من كُلِّ جِهْبَذٍ[٥] ذي حِجْرٍ[٦]، إذا محض[٧] فيما أَلْفَتْه الفِكْر أنْ يستُرَ عَوارَه[٨]، ويُسقِطَ عارَه، ويُصلِح ما [اضطرب][٩] به القلم، وما أنشأته فكرة قاصرِ الهمم، فإني غير خليق بهذا المنتهى، وأنى يلتقيا سُهَيْلٌ والسُّهَى؟[١٠] والله المسئول، منه القبول، إنه هو أهل التقوى، إذ هو

---

(١) الهَذْرَمَةُ: سُرْعة في الكلام، وسرعة في القراءة، ويقال: هَذْرَمَ في كلامه: إذا خَلَّطَ فيه. ينظر: تاج العروس ٣٤/٨١ (هـ ذ ر م).

(٢) ما بين المعقوفين كُتِبَ أسفل السطر، بين الكلمتين (إنْ، خَلَفًا) بخط مخالف لخط المتن.

(٣) يشير المصنف إلى ما ذهب إليه بعضهم من وجود فرق بين (الخَلْف، والخَلَف)، كقول ابن الأثير: (الخَلَف بالتحريك والسكون: كل من يجيء بعد من مضى، إلا أنه بالتحريك في الخَير، وبالتسكين في الشرّ، يقال خَلَفُ صِدْقٍ، وخَلْفُ سُوءٍ). النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير ٢/٦٥، ٦٦ (خ ل ف).

(٤) ما بين المعقوفين كُتِبَ في الهامش بخط مخالف لخط المتن.

(٥) الجِهْبِذُ – بالكَسر –: النَّقَّادُ الخَبِيرُ بِغوامِض الأُمور، البارِعُ العارِفُ بطُرُقِ النَّقْدِ، وهو مُعَرَّب. ينظر: تاج العروس ٩/٣٩٢ (ج هـ ب ذ).

(٦) الحِجْرُ: العَقْلُ. القاموس المحيط ٢/٤ (ح ج ر).

(٧) المَحْضُ من كُلِّ شيءٍ: الخالص. [تاج العروس ١٩/٤٥ (م ح ض)]، ولعل الأقرب للصواب: (مَخَضَ)، أي: حرّك الفِكْر فيما أَلْفَتْهُ. فالمَخْضُ قَدْ يكون في أشياءَ كثيرةٍ، يُقَالُ: مَخَضَ الشَّيْءَ مَخْضًا إذْ حرّكه شديدًا. ينظر: تاج العروس ١٩/٤٦ (م خ ض).

(٨) العِوَارُ – مُثَلَّثَةً –: العَيْبُ. ينظر: تاج العروس ١٣/١٥٧ (ع و ر).

(٩) ما بين المعقوفين قريبٌ مما في الأصل، إذ هو غير واضح.

(١٠) وردت هذه العبارة في: مقامات الحريري ٢٣٣، وينظر: شرح مقامات الحريري للشريشي ٣/ ١٦٦، وقال عن معناها: (أنى: كيف. سهيل والسُّهَى: كوكبان لا يلتقيان؛ لأن السهى نجم خَفِيٌّ في بنات نعش، وبنات نعش لا تغرب أبدًا في بلاد أرمينية، وفي سمتها بلاد الشام والمغرب والأندلس، وسهيل لايرى في شيء من هذه البلاد إلا رؤية لا يُعْتَدُّ بها في أيام قلائل، فلا يلتقي سهيل والسُّهى بوجه، وإنما أخذ هذا من لفظ عمر بن أبي ربيعة حيث قال:

أيها السائل عن [illegible]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أليق بالعفو وأقوى.

وكان الفراغ من هذه الرسالة المباركة غرة رجب المبارك، سنة ألف ومائة وخمسين، بصنعاء اليمن[1]، فجزى الله خيرًا مَنْ كان السبب، وغفر لمَنْ قرأها وكَتَب، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

كان الفراغ من نساخته[2] يوم الاثنين، واحد وعشرين من شهر صفر، سنة ١١٥٩، والله أعلم بالصواب.

هي شاميَّةٌ إذا استَقَلَّت وسُهَيْلٌ إذا استَقَلَّ يَمَان=

والثُّرَيَّا هذه بنت علي بن عبد الله بن الحارث، وكانت موصوفة بالجمال، وكان عُمَرُ يُشَبِّبُ بها، فتزوجها سُهَيْل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، فنقلها إلى مصر، فَضَرَبَ لها عُمَرُ المَثَلَ بالكوكبين، وأبدل الحريري لفظ الثريا بالسهى، وأفاد عدم الالتقاء، وسُهَيْل هو: كوكب أحمر يخيل إليك لشدة اضطرابه أنه يستدير. شرح مقامات الحريري ١٦٧/٣. [لعل الأولى: وأبدل الحريري لفظ السُّهى بالثريا]؛ لأن الباء تدخل على المتروك.

(١) كُتب في الهامش: (نسخة المؤلف)، وهي إشارة على أن هذا التاريخ المذكور (١١٥٠) هو تاريخ انتهاء المؤلف من هذه الرسالة.

(٢) كذا بالأصل، ولعل الأولى: (من نسخه)، قال الزبيدي: (ونَسَخَ الكِتَابَ : كَتَبَهُ عن مُعَارَضَةٍ ، والنَّسخ: اكتتابُك كِتَابًا عن كِتَابٍ حَرْفًا بحرْف، كانْتَسَخَه، واسْتَنْسَخَه، والكاتب: ناسخ، ومُنْتَسِخ، والمكتوب المَنْقُولُ منه: النُّسْخَة - بالضَمّ - وهو الأصل المُنْتَسَخُ منه). تاج العروس ٣٥٦/٧، وينظر: تهذيب اللغة، للأزهري ٨٤/٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفهارس الفنية

١- الآيات القرآنية.
٢- الأحاديث النبوية.
٣- اللغة.
٤- اللهجات.
٥- الشعر.
٦- أنصاف الأبيات.
٧- الرجز.
٨- الأمثال.
٩- الأعلام.
١٠- الكتب.
١١- القبائل.
١٢- المواضع والبلدان.
١٣- الجبال.

الآية	رقم
﴿لا شِيَةَ فِيهَا﴾	٢١
﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾	٧
﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾	
﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾	
﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ﴾	
﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾	
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا﴾	
﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾	
﴿فَشَرِّدْ﴾	
﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا﴾	
﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾	
﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾	
﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾	
﴿كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾	
﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾	

٢-

الحديث

(إنّ ربّي أدّبني فأحسن

(العَيْنَانِ وِكَاءُ السَّه)

(لا تَنْبِرْ باسْمِي، فإنما

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الآية	رقمها	اسم السورة	رقم الصفحة
﴿لا شِيَةَ فِيهَا﴾	٧١	البقرة	٦١
﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾	١٨٧	البقرة	٧٨
﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾	٢١٤	البقرة	٨٣
﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾	٢٢٣	البقرة	٧٩
﴿شَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ﴾	٢٤٩	البقرة	٧٩
﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾	٣٩	آل عمران	٥٥
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا﴾	٨٥	النساء	٣١، ٣٢
﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾	٩٢	النساء	٦٣
﴿فَشَرِّدْ﴾	٥٧	الأنفال	٣٢
﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا﴾	٢٥	يوسف	٥٥
﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾	٨٨	يوسف	٥٣
﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾	٥١	الإسراء	٣٢
﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾	٤٤	المؤمنون	٦٣
﴿كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾	٣٥	النور	٥٣
﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾	٤	المجادلة	٦٣

٢- فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	رقم الصفحة
(إنّ ربّي أدّبني فأحسن تأديبي)	٧٤
(العَيْنَانِ وِكَاءُ السَّه)	٥٩
(لا تَنْبِزْ باسْمِي، فإنما أنا نَبِيُّ الله)	٥١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بس: (بساتك): ٧٣.
بيت: (بيت): ٤٥.
بيع: (باعة): ٥٦.
تاء: (التاء): ٨٠.
تبع: (التتابيع): ٦٣،
توب: (التابوت): ٣٤.
ثعب: (الأثعبان): ٧٢.
ثعلب: (ثعلبتك): ٧٣، (الثُعلبان): ٣٣،
ثمر: (ثمرة): ١٩، ٢٠،
جبب: (الجبوب): ٧٢.
جبر: (جبرائيل): ٣٨،
جبى: (جبى الخراج جِباوَةً وجِبايَةً): ٧٧.
جَحَنْجَع: (الجَحَنْجَع): ٢٧،
جرثم: (مجرنثم): ٣٣،
جرس: (أجْرِس جَرْسَةً): ٧٣.
جرشع: (الجرشع): ٢٥،
جرمز: (اجرمَّز): ٢٥، (مجرمَّز): ٣
جرهس: (جرهاس): ٢٥،
جرى: (جرى): ٤٢، ٤٥، ٤٦.
جلت: (جالوت): ٣٤.
جلجل: (الجُلْجُلان): ٧٢.
جلى: (انجلى الأمر): ٢٨،
جوب: (انجابت الناقة): ٢٨،
جول: (جَوَلَة): ٥٦، ٥٧، ٥٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

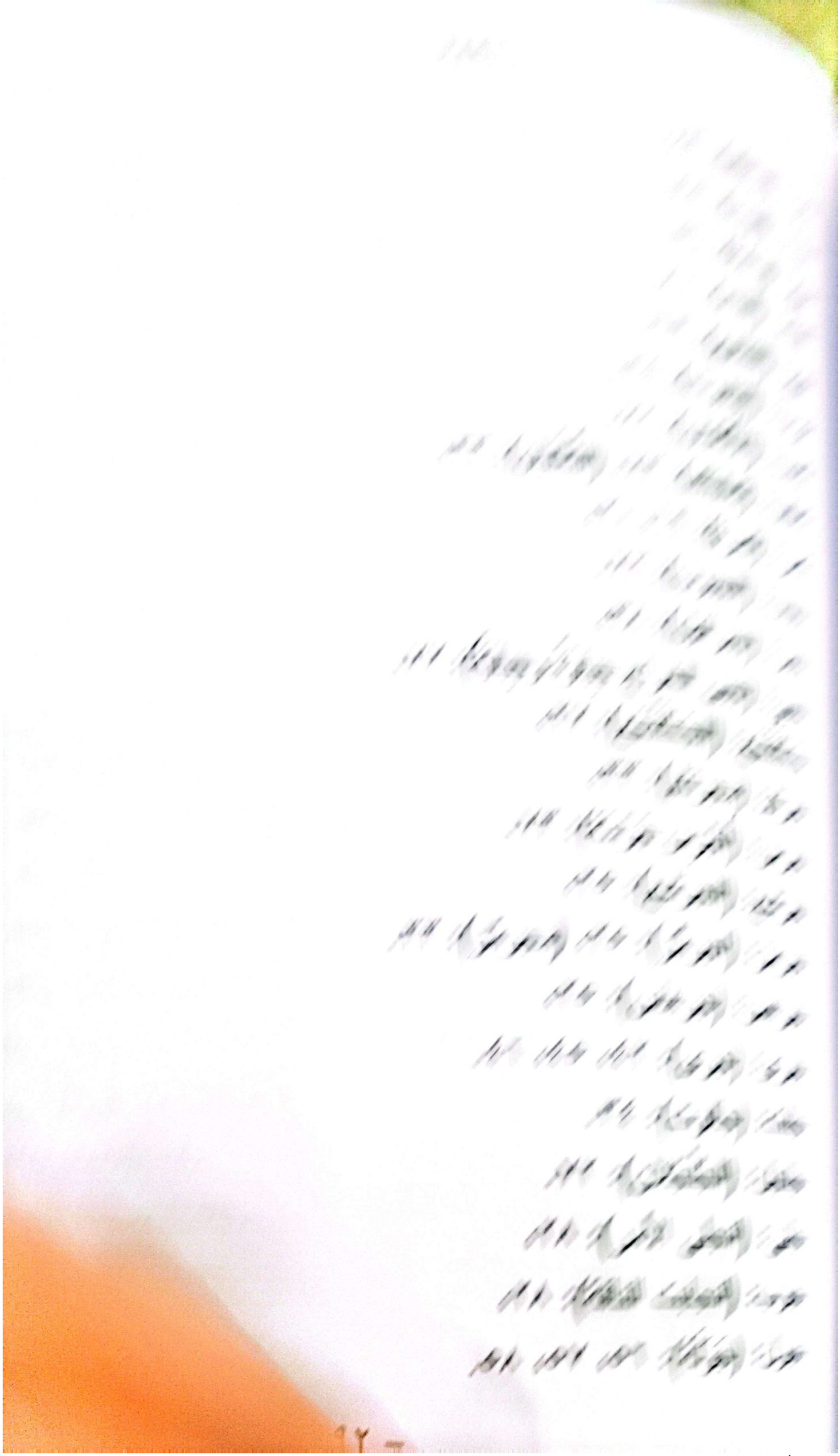

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحاء: (الحاء): ٨٠.
حرك: (حَرَكَى): ٧٠.
حسو: (حَسَى الصَّبِيُّ حَسْوًا وحَسَيًا): ٧٨.
حشى: (حَشَى التُّرَابَ حَشْوًا وحَشًا): ٧٨.
حصم: (الخَصْمَان): ٧٢.
حرحم: (حَرْحَمَ الإِبِلَ): ٢٥،
حرف: (المُحَرَّف): ٧٣.
حزب: (الحِزْبون): ٢٦، ٢٧، ٧٥.
حزبر: (الحِزْبور): ٢٦، ٧٥.
حسس: (حسان): ٦٢.
حسن: (حسان): ٦٢.
حضر: (حضرموت): ٣٧.
حقف: (محقوقف): ٣٢،
حكى: (حَكَوْتُ الحديث وَحَكَيْتُهُ): ٧٨.
حمد: (محمد): ٣٢،
حمط: (الحُمَاطة): ٧٢.
حندر: الحُنْدُورَتان): ٧٢.
حول: (حول): ٤٤، (حِوَلَة): ٥٦، ٥٧، ٥٨.
حيي: (حيّ): ٤٣.
الخاء: (الخاء): ٨٠.
خربيق: (مخرنبق): ٣٣،
خرطم: (مخرنطم): ٣٣،
خضل: (أخضل الليلُ): ٢٨،
خضل: (مخضوضل): ٣٢،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بحرج: (بحرج): ٣٥،
بسم: (البَسَم): ٦٤،
بقو: (بقا): ٤٢، ٤٣، ٤٥.
بور: (بور): ٤٤.
بودب: (البيدبون): ٢٦، ٢٧،
بوا: (بوا): ٨١.
رأي: (رأيت الشيء): ٤٦.
ربط: (الرِّبَاط): ٧٢.
رجم: (الرَّجمة): ٧٢.
رفو: (رفا): ٤٢، ٤٣، ٤٥.
رقم: المِرقَم): ٧٣.
ركم: (تراكم الشيء): ٢٨،
رمن: (الرُّمَّان): ٢٣،
رنف: (الروانف): ٧٢.
ريي: (الرازيّ): ٤٠.
زبر: (المِزْبَر): ٧٢.
زجو: (مزجاة): ٥٣.
زمك: (زِمِكّى): ٧٠.
سته: (الاست): ٥٩.
سرر: (سر من رأى): ٣٩، ٤٠.
سرو: (السرو): ٢٣،
سري: (سريّ): ٢٠،
سطر: (المِسْطَر): ٧٢.
سعى: (سعى): ٤٢، ٤٥، ٤٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سفت: (سفت الرجل): ٢٤.
سفرجل: (في السفرجلين): ٧٣، ٧٤.
سقط (السقسطة): ٣٧.
سلهب: (السلهب): ٢٥،
سمو: (سما): ٤٢، ٤٣، ٤٥، (الاسم): ٥٨،
سنه: (السنة): ٤٣، ٦٠، ٦٢،
سنو: (السنة): ٤٣، ٦٠، ٦٢،
سود: (سادة): ٥٦.
سوف: (الفيلسوف): ٣٧.
سوق: (سويقة): ٢٠،
سوي: (لا سيما): ٥٨، ٥٩.
سيب: (سيبويه): ٣٧.
سيد: (السيّد): ٥٥.
سيي: (سية القوس): ٥٩.
شأو: (شأو): ٤٦.
شجعم: (الشجعم): ٢٥،
شخت: (رجل شخت): ٢٤،
شذو: (الشذى): ١٧،
شطن: (الشيطان): ٦٢.
شفه: (الشفة): ٦٠.
شكو: (مشكاة): ٥٣.
شكى: (شكوت وشكيت): ٧٧.
شمردل: (شمردل): ٢٥،
شملل: (مِشْمَل): ٦٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شذاقر: (الشذاتر): ٧٢.
شيء: (شيء): ٤٤.
شيط: (الشيطان): ٦٢.
صبه: (أصبهان): ٣٨.
صبو: (الصبا): ١٧،
صعت: (رجل صعت): ٢٤،
صلل: (الصلّة): ٧٢.
ضحي: (ضحية): ٤٣.
ضيع: (ضَيْعَة): ٤٥.
طرطب: (طرطب): ٧٤.
طست: (الطست): ١٩،
طغى: (الطاغوت): ٣٤.
طلت: (طالوت): ١٩، ٣٤،
طلس: (متطلس): ٣٢،
طلو: (الطلا): ٤١.
طوب: (طوبى): ٤٨.
طيب: (الأطيبان): ٣٠،
ظأت: (ظأته): ١٩،
ظجج: (ظجّ): ١٨،
عبب: (العَبُّ): ٧٠.
عتب: (العَتَبَةُ): ٧١.
عثلب: (العَثْلَبُ): ٧١.
عثم: (عثمان): ٦٢.
عشي: (عشية): ٤٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شناتر: (الشناتر): ٧٢.
شيء: (شيء): ٤٤.
شيط: (الشيطان): ٦٢.
صبه: (أصبهان): ٣٨.
صبو: (الصبا): ١٧،
صعت: (رجل صعت): ٢٤،
صلل: (الصلّة): ٧٢.
ضحي: (ضحية): ٤٣.
ضيع: (ضَيْعَة): ٤٥.
طرطب: (طرطب): ٧٤.
طست: (الطست): ١٩،
طغى: (الطاغوت): ٣٤.
طلت: (طالوت): ١٩، ٣٤،
طلس: (متطلس): ٣٢،
طلو: (الطلا): ٤١.
طوب: (طوبى): ٤٨.
طيب: (الأطيبان): ٣٠،
ظأت: (ظأته): ١٩،
ظجج: (ظجّ): ١٨،
عبب: (العَبُّ): ٧٠.
عتب: (العَتَبَةُ): ٧١.
عثلب: (العَثْلَبُ): ٧١.
عثم: (عثمان): ٦٢.
عشي: (عشية): ٤٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عصو : (العصا): ٧١.
عضر : (العضرفة): ٧٢.
علو : (العلاّة): ٥١.
عهعه: (العهعه): ١٨،
عيس: (عيسى): ٤٧، ٤٨.
عين: (عين): ٤٤.
الفاء: (الفاءُ المُفْرَدَةُ): ٨١.
فصد: (تَفَصُّدُ الماءُ): ٢٨،
فضو: (الفضاء): ٤٠.
فعى: (الأفعوان): ٣٠، ٣٨،
فلز: (الفِلِزّ): ٦٩.
فلو: (الفلاة): ٤٣.
فنشج: (الفنشج): ٧٤.
فنو: (الفناة): ٤٣.
فيل: (الفايل): ٢١،
قبص: (المَقَابِص): ٧٣.
قحو: (الأقحوان): ٢٩، ٣٠، ٣٨،
قدحر: (القيدحور): ٢٦، ٢٧،
قرر: (قارورتيك): ٧٣.
قرقب: (قُرْقُبّ): ٧٤.
قصر: (القُصَيْر): ٢٣،
قضي: (القضاء): ٤٠.
طع: (انقطع): ٢٨،
عد: (اقتعد الشيءَ): ٢٨،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قالت: (المقالات): ٥٣، ٥٤.
قاس: (متقاعس): ٣٢،
قهل: (القهقل): ٧٢، ٧٣.
قوت: (المقيت): ٣١،
كذا: (كذا): ٨١.
كلاّ: (كلاّ): ٨١.
كلت: (كلته): ٢٤،
لا: (لا): ٨١.
لفظ: (اللافظة): ٧٣.
لمظ: (اللُّمْظَة): ٧٢.
لمي: (اللَّمَى): ٤١.
لَوْ: (لَوْ): ٨٢.
مَا: (مَا): ٨٢.
ماذا: (ماذا): ٨٣.
مأط: (مئطًا): ٢٢،
متَى: (متَى): ٨٣.
مرو: (مَرْوَزِيّ): ٤٠.
مشى: (مشى): ٤٢، ٤٥، ٤٦.
مقو: (مقا): ١٧،
مكو: (مكا): ١٧،
مهما: (مهما): ٨٣.
مهو: (المهاة): ٤١.
موس: (موسى): ٤٧، ٤٨.
موه: (الماء): ٦٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نأي: (نأى): ٤٦.
نبأ: (النبأ): ٥١.
نسأ: (المنسأة): ٧٤.
نشو: (نشوان، ونشوان): ٦٢، ٦٣.
نغي: (النَّغْيَة): ٧٢.
نور: (نور): ٤٤.
ها: (ها): ٨٣.
الهاء: (الهاء): ٨٣.
هجرع: (الهِجْرِع): ٢٥،
هجف: (الهِجَفّ): ٦٩.
هدي: (هدية): ٤٣.
هلاَ: (هَلاَ): ٨٣.
هنَا وهَاهنَا: (هنَا وهَاهنَا): ٨٤.
هيَا: (هيَا): ٨٤.
هيه: (هيهات): ٣٦.
وَا: (وَا): ٨٣.
الواو: (الواو المفردة): ٨٣.
وتر: (تترى): ٦٣، ٦٤.
وتر: (تواتر الخبر): ٢٨،
وجه: (تجاه): ٦٣، ٦٤،
وخم: (تُخَمة): ٦٣، ٦٤،
ودي: (دية): ٦٠.
وري: (التورية): ٦٤.
وزن: (زنة): ٦١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وسم: (أسماء - وسْماء): ٦٤،
وشر: (شرة): ٦٠، ٦١.
وصل: (صلة): ٦١.
وعد: (العِدة): ٦١.
وقى: (التقوى): ٦٣، ٦٤،
وقى: (الوِقَة): ٦١.
وهم: (تُهَمة): ٦٣، ٦٤،
الياء: (الياء): ٨٤.
يدي: (اليد): ٦٤،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢ - فهرس اللغات

- إيلاك: (أو إياك، وأو وإك، وأو وياك، بالتشديد لغة): ٧٩.
- جبرئيل: (جبرئيل كجبرعيل[١]، وجرئيل، وجبرعيل[٢]، وجبراعيل، وجبرع[٣]، وجبراعل[٤]، وطرئيل، وبسكون الياء بلا همز: جبرئل، وفتح الباء: جبرئل، وبياسين: جبزيل، وجبزين بالنون، وبكسر): ٣٨.
- سر من رأى: (وفيها لغات: سرُّ من رأى، وساء من رأى، وسامرا): ٣٩.
- هيهات: (وقد ذكر فيها صاحب القاموس إحدى وخمسين لغة، وهي هَيْهاتَ وأَيْهاتَ وهايْهاتَ وآيَهاتَ وهَيْهانَ وأَيْهانَ وهايْهانَ وآيَهانَ، مُثَلَّثاتٍ مبنيّاتٍ ومُعْرَباتٍ، وهَيْهانٍ[٥]، ساكِنَةَ الأخِرِ، وأَيْهَا وأَيْآتَ، إحْدَى وخَمْسونَ لغةً بمَعْنَى: البُعْدُ): ٣٦.

---

(١) في الأصل: (جبريل كجبرعيل)، والتصويب من القاموس المحيط١/٣٨١، وتاج العروس ١٠/٣٥٨ (ج ب ر).

(٢) في الأصل: (وجرعل)، والتصويب من القاموس المحيط١/٣٨١، وتاج العروس ١٠/٣٥٨ (ج ب ر).

(٣) في الأصل: (وكجبرعل)، وتصويب الضبط من القاموس المحيط١/٣٨١، وتاج العروس ١٠/٣٥٩ (ج ب ر).

(٤) في الأصل: (وجبرعال)، والتصويب من القاموس المحيط١/٣٨١، وتاج العروس ١٠/٣٥٩ (ج ب ر).

(٥) في الأصل: (هيهاه)، والتصويب من القاموس المحيط ٤/٢٩١ (هـ ي هـ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥- الشعر

وَكَمْ رَأَى نَاظِرِي فِيلاً عَلَى جَمَلٍ ... وَقَدْ تَوَطَّنَ بَيْنَ الرَّحْلِ وَالقَتَبِ ٢١.

أَرَبَّ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ ... لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ ٣٤.

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ جَدِّيٌ ... كَفَاكَ خَلٌّ وَزَيْتُ ٤٥.

أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَا وَلا ذَا ... فَكِسْرَةٌ وَبُيَيْتُ ٤٥.

بِذَيَّالِكَ الْوَادِي أَهِيمُ وَلَمْ أَقُلْ ... بِذَيَّالِكَ الْوَادِي وَذَيَّاكَ مِنْ زُهَدْ ٨١.

وَلَكِنَّهُ إِنْ حُبَّ شَيْءٌ تَعَلَّقَتْ ... بِهِ أَحْرُفُ التَّصْغِيرِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ ٨١.

قَدْ كُنَّ يَخْبَأْنَ الْوُجُوهَ تَسَتُّرًا ... فَالْيَوْمَ حِينَ بَدَأْنَ لِلنُّظَّارِ ٥٢.

مَحَامِلُ مَا عَشْرٌ فَإِنْ رُمْتَ عَدَّهَا ... فَخُذْهَا عَلَى بَيْتٍ سَلِيمٍ مُفَسَّرِ ٨٢.

سَتَفْهَمُ شَرْطَ الْوَصْلِ فَاعْجَبْ لِنُكْرِهَا ... بِكَفٍّ وَنَفْيٍ زِيدَ تَعْظِيمُ مَصْدَرِ ٨٢.

مولى مُلوك الأرض من في وَجْهه ... مِقْباسُ نورٍ أيُّما مِقْباسِ ٧٦.

وَمَا فِيهِ مِنْ رَمْزٍ فَخَمْسُ حُرُوفِهِ ... فَجِيمٌ لِجَمْعٍ ثُمَّ عَيْنٌ لِمَوْضِعِ ٢٤.

وَمِيمٌ لِمَعْرُوفٍ وَهَاءٌ لِقَرْيَةٍ ... وَلِلْبَلَدِ الدَّالُ التِي أُهْمِلَتْ فَعِ ٢٤.

إذا الفعلُ يومًا غُمَّ عنكَ هجاؤه ... فألحِقْ به تاء الخطابِ ولا تَقِفْ ٤٦.

فإنْ ترَ قبلَ التّاء ياءً فكَتْبُهُ ... بياءٍ وإلا فهْوَ يُكتَبُ بالأَلِفْ ٤٦.

ولا تحسبِ الفعلَ الثّلاثيَّ والذي ... تعدّاهُ والمهموزُ في ذاك يختلِفْ ٤٧.

إذَا أَرَدْتَ مِنَ القاموسِ مَسْأَلَةً ... فالفصلُ أولُهَا والبابُ آخرُهَا ٢٩.

٦- أنصاف الأبيات

فَمِثْلُكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ ٨١.

وَمَا سُمِّيَ الإِنْسَانُ إِلا لِنَسْيِهِ ٥٧.

٧- الرجز

إِنْ تَمْنَعِي صَوْبَكِ صَوْبَ المَدْمَعِ ٢٧

يَجْرِي عَلَى الخَدِّ كَضَبِّ الثَّعْثَعِ ٢٧

مِنْ طَمْحَةٍ صَبْرُهَا جَحْلَنْجَعِ ٢٧

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨- فهرس الأمثال

أحرُّ مِنْ دمع المقلات: ٥٣.
أفرَغُ من حجَّامِ ساباط: ٦٥.
أنى يلتقيا سُهَيْلٌ والسُّهَى؟: ٨٥.
الحُمَّى أضْرَعَتْني: ٦٦.
سَيْرُ السَّواني سَفَرٌ لا يَنْقَطِعُ: ٦٦.
الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ: ٦٥.
عَيَّنَهُ فُرَارُهُ: ٦٧.
كَحَجَّامِ سَابَاط: ٦٥.
مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاع: ٦٥.
هانَ على الأَمْلَسِ ما لاقَى الدَّبِرُ: ٦٦.

٩- فهرس الأعلام(١)

محمد ﷺ = (النبي ﷺ): ٣٢، ٣٤، ٥١، ٨٦.
ابن خالويه: ٢٦،
ابن دريد: ٢٦،
أبو الهميسع: ٢٧،
أبو بكْرٍ الأُصوليّ المالِكيّ: ٥٢.
أبو حنيفة (النعمان بن ثابت): ٤٨، ٤٩، ٥١.
أبو زيد (سعيد بن أوس الأنصاري): ٦٧.
أبو عمر الجرمي: ٥١.
أبو مطيع البَلْخِيّ: ٥٠.
إسماعيل بن حماد: ٤٩، ٥٠.
الأصمعي: ٥١.
البحتري: ٤٠.

---

(١) قدمت اسم النبي ﷺ، وفي بقية الأعلام اعتمدت (أب، وابن) في الترتيب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بشر بن أبي خازم: ٥٤.
جبرائيل: ٣٨.
الجوهري: ٣٣، ٥٩، ٦٦، ٦٨، ٨٠.
الحريري (القاسم بن محمد): ٢١، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥١، ٥٣، ٦٢، ٦٣،
الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ زِيادٍ: ٤٠.
الحسن بن عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ بنِ موسى بنِ جعفرٍ: ٣٩.
الخطيب البغدادي: ٤٨، ٤٩.
خُوَيْز مَنْدَاد: ٥٢.
راشدٍ الأنصاريّ: ٥٠.
راشد بن عبد ربه = غاوي بن عبد العزى: ٣٤.
ربيعة بن حذار: ٢٢،
زوطَى: ٤٨، ٥٠.
سَحْبَان (سَحْبَان بن زُفَر): ٥٦.
سري السقطي: ٢٠،
سيبويه: ٣٧.
السيد البرزنجيّ ٢٩.
السيوطي: ١٨، ٢٦، ٣١،
طاهر بن إبراهيم الكردي المدني ٢٩.
عبد الله بن جدعان: ٢٢،
عبد الله بن سالم البصري: ٧٦، ٧٧.
عليّ بن أبي طالب: ٧١.
عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ بنِ موسى بنِ جعفرٍ: ٣٩.
عمر بن حماد: ٤٨، ٥٠.
عمر بن رسلان: ٧٦.
عيسى (عليه السلام): ٤٧.
عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الثعالبي المغربي الجعفري

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(أبو مهدي): ٤٨.
العيني: ٧٤.
قدامة (قدامة بن جعفر): ٥٦.
كسرى: ٦٥.
محمد بن الطيب المغربي: ٥٧.
محمد بن عزيز السجستاني (أبو بكر): ٦١، ٧٩.
محمد بن يوسف بن علي الدمشقي الصالحي الشافعي (أبو عبد الله): ٥٠.
محيي الدين عبد القادر القرشي: ٥٠.
المعتصم: ٣٩، ٤٠.
موسى (عليه السلام): ٤٧.
الواسطي: ٣١،
يعقوب (عليه السلام): ٥٠.

١٠- فهرس الكتب

الإتقان: ٣١.
تفسير غريب القرآن: ٦١، ٧٩.
الجمهرة: ٢٦.
الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية: ٥١.
درة الغواص: ٤٤، ٤٧، ٥١ن ٦٣.
شرح الفصيح: ٢٦.
شرح العقائد: ٣٧.
الصحاح: ٤١، ٥٥، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ٦٨.
عقود الجمان في مناقب الإمام الأعظم: ٤٩.
العجالة: (عجالة الراكب، وجعالة الراغب): ٧٧.
القاموس المحـيط: ١٥، ١٧، ٢٧، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المزهر: ١٨، ٢٦.

١١- فهرس القبائل

بنو تَيْم الله بن بكر بن وائل: ٤٩.
بنو ساعدة: ٢٢.
بنو سليم: ٣٤.
قريش: ٣١.

١٢- فهرس المواضع والبلدان

أصبهان: ٣٨.
أقصر: ٧١.
بطن مكة: ٢٠،
بغداد: ٥١.
بُلْقَيْن: ٧٦.
حضرموت: ٣٧.
حمى ضرية: ٢٠
دمشق: ٢٣،
الرَّي: ٤٠.
الروم: ٧١.
ساباط: ٦٥.
سامرا: ٣٩.
سُرَّ مَنْ رأى: ٣٩.
السيالة: ٢٠،
صنعاء: ٨٦.
طَخارِستان: ٤٩.
ظاهر الجند: ٢٣،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فارس: ٤٠، ٤٩.
القصير: ٣٣،
كابل: ٤٩.
المدائن: ٦٥.
مدين: ٢٧،
المدينة: ٢٠، ٢٢،
مرو: ٤٠.
مصر: ٢٣،
مكة: ٢٢، ٧٥، ٧٦،
الهند: ٤٩.
اليمن: ٢٣، ٧٥، ٧٦، ٨٦.
ينبع: ٢٠،

١٣- فهرس الجبال

الصفا: ٧٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٤- فهرس مصادر التحقيق ومراجعه

- الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط - دار التراث - القاهرة.
- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين الشنقيطي - ط - ١٤١٥هـ ١٩٩٥م - الناشر/ دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع - بيروت - لبنان.
- الأعلام، لخير الدين الزركلي - ط - الخامسة عشر ٢٠٠٢م - دار العلم للملايين.
- أمثال العرب، للمفضل الضبي، تحقيق د. إحسان عباس - ط - الثانية ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م - دار الرائد العربي - بيروت - لبنان.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للزَّبيديّ، تحقيق/ عبد العليم الطحاوي، وآخرين - ط - ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م - مطبعة حكومة الكويت.
- تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري - ط - الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٩م - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تحقيق/ الدكتور بشار عواد معروف - الناشر : دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح، لابن بري، تحقيق مصطفى حجازي - ط - الأولى - ١٩٨٠م - الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- تهذيب اللغة، للأزهري، تحقيق محمد عوض مرعب - ط - الأولى ٢٠٠١م - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الثقات، لابن حبان، طبع تحت مراقبة الدكتور محمد عبدالمعيد خان - الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣- مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.
- الجاسوس على القاموس، لأحمد فارس الشدياق - ط - ١٢٩٩ هـ - مطبعة الجوائب - قسطنطينية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- جمهرة اللغة، لابن دريد، تحقيق د/ رمزي منير بعلبكي - ط - الأولى ١٩٨٧م - دار العلم للملايين - بيروت.
- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، لمحيي الدين عبد القادر القرشي تحقيق د/ عبد الفتاح محمد الحلو - ط - الثانية ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م هجر للطباعة والنشر - القاهرة.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - ط - الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م - الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي - مصر.
- الخصائص، لابن جني، تحقيق/ محمد على النجار - ط - الثالثة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م - الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله المحبي، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل - ط - الأولى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- درة الغوّاص في أوهام الخواص، للحريري، تحقيق وتعليق/ عرفان مطرجي - ط - الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان.
- ديوان امرئ القيس، وصححه/ مصطفى عبد الشافي - ط - الخامسة ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، قدم له وشرحه/ مجيد طراد - ط - الأولى ١٤١٥هـ ١٩٩٤م - دار الكتاب العربي - بيروت.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، لابن الأنباري، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، اعتنى به/ عز الدين البدوي النجار - ط - الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩٢م - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان.
زهر الأكم في الأمثال والحكم، للحسن اليوسي، تحقيق د/محمد حجي، محمد الأخضر - ط - الأولى ١٤٠١هـ ١٩٨١م - دار الثقافة -

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدار البيضاء - المغرب.
- سير أعلام النبلاء ، للذهبي، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط- ط - الثالثة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان.
- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، تحقيق/ شعيب الأرناؤوط - ط - الأولى - ١٤١٥ هـ ١٩٩٤م - الناشر/ مؤسسة الرسالة - بيروت.
- شرح مقامات الحريري، للشريشي، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - ط - ١٤١٣هـ ١٩٩٢م - المكتبة العصرية - بيروت.
- العين، للخليل بن أحمد، تحقيق د/ مهدي المخزومي، د/إبراهيم السامرائي - ط - الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان.
- غريب القرآن، المسمى بنزهة القلوب، للسجستاني - ط - ١٣٨٢هـ ١٩٦٣م - مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده - القاهرة.
- فرائد اللآل في مجمع الأمثال، لإبراهيم الطرابلسي - ط - ١٣١٢هـ - المطبعة الكاثوليكية - بيروت.
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، تحقيق/ إحسان عباس - ط - الثانية ١٩٨٢م - الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- القاموس المحيط، للفيروزابادي - ط - ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م - الهيئة المصرية العامة للكتاب - نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية سنة ١٣٠١هـ.
- لسان العرب، لابن منظور - ط - دار المعارف - مصر.
- مزهر في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وآخرين - ط - دار الجيل - بيروت.
- المعجم العربي نشأته وتطوره د/ حسين نصار - ط- الثانية ١٩٦٨م -

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مكتبة مصر - القاهرة.

- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة - ط - الأولى ١٤١٤هـ ١٩٩٣م مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان.

- المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني - ط - دار المعرفة للطبع والنشر - سلسلة كتاب الجمهورية.

- مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق/ عبد السلام هارون - ط - دار الجيل بيروت.

- الممتع في التصريف، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق/ د. فخر الدين قباوة - ط - الرابعة - ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م - منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير - تحقيق طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي - ط - الأولى ١٣٨٣هـ ١٩٦٣م الناشر/ المكتبة الإسلامية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner